• يا عمال العالم اتحدوا ! •

الاتحاد

٨ صفحات

الثمن : ٢ شاقل
המחיר : 2 שקלים
Price : 2 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الجمعة ٢٠ شباط ١٩٨١ الموافق ١٦ ربيع الثاني ١٤٠١ العدد ٨١/٣٧ VOL 81/37 — 20.2.1981

موسكو تستقطب انظار العالم

المؤتمر ال ٢٦ لحزب لينين العظيم يبدأ اعماله يوم الاثنين المقبل (٢/٢٣)

× فلنر وحبيبى الى موسكو للمشاركة فى المؤتمر ×

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — تتجه انظار العالم بأسره فى هذه الايام وعلى المستويين الرسمى والشعبى نحو الساحة الحمراء ، ذاب العالم الاشتراكى النابض ، حيث سيفتتح فى الساعة العاشرة من صباح الاثنين المقبل (٢/٢٣) فى الكرملين فى موسكو المؤتمر السادس والعشرون لحزب لينين العظيم ، الحزب الشيوعي السوفييتى ، طليعة المجتمع السوفييتى ، حصن السلام والاشتراكية والتقدم الاجتماعي وسند الشعوب المستضعفة والمستقلة حديثا .

هذا وبدا مندوبو وضيوف المؤتمر من جميع الارجاء السوفييتية ، والوفود الرسمية والحزبية من جميع انحاء العالم بالتوافد الى موسكو التى تكتسي بأبهى حلة للمشاركة فى اعمال هذا الحدث العظيم ليس فى حياة الشيوعيين السوفييت والشعب السوفييتى فحسب ، بل وفى الحياة الدولية عامة .

وفدنا الى موسكو

وتلبية لدعوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفييتى غادر اليوم صباحا (٢/٢٠) البلاد متوجها الى موسكو وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلى ليحل ضيفا على المؤتمر ال ٢٦ ولينقل تحيات الشيوعيين وجميع القوى المحبة للسلام فى اسرائيل الى الشيوعيين السوفييت والشعوب السوفييتية .

ويتألف وفد حزبنا من الرفيق مايـر فلنر ، السكرتير العام للحزب (رئيسا) والرفيق اميل حبيبى ، عضو المكتب السياسى .

ووصل الى موسكو وفد كبير عن الحزب الديمقراطى الافغانى برئاسة الرئيس الافغانى بابراك كرمال للمشاركة فى المؤتمر .

ومن الوفود العربية الرسمية المشتركة فى المؤتمر وفد سورى برئاسة عبد الله الاحمر ، الامين العام المساعد لحزب البعث العربى الاشتراكى فى سوريا .

اعمال المؤتمر

سيناقش المشتركون فى المؤتمر ال ٢٦ نتائج التطورات التى طرأت على الحياة الاقتصادية والاجتماعية فى الاتحاد السوفييتى خلال السنوات الخمس الماضية وسيحددون خط الحزب والدولة فى السياسة الداخلية والخارجية للسنوات المقبلة .

واستعدادا للمؤتمر ال ٢٦ كانت اللجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفييتى قد طرحت على بساط البحث امام الشعب كله وثيقة منهجية هى مشروع الاتجاهات الاساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للاتحاد السوفييتى خلال العقد المقبل .

ويعرض مشروع اللجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفييتى بوضوح ابعاد النشاط الابداعى للمجتمع السوفييتى ويعتبر فى الوقت نفسه برهانا ماديا على جهود السوفييت المحبة للسلام .

ونذكر بهذه المناسبة بقرارات المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعى السوفييتى (١٩٧٦) الذى طرح برنامجا واسعا للنضال من اجل السلام والتعاون الدولى وفى سبيل حرية الشعوب واستقلالها . هذا البرنامج الذى جاء تتمة عضوية وتطويرا لبرنامج السلام الذى طرحه المؤتمر الرابع والعشرون للحزب (١٩٧١) .

تغطية اعلامية عالمية

هذا وقد افتتح فى موسكو يوم الثلاثاء الماضى (٢/١٧) المركز الصحافى للمؤتمر ال ٢٦ للحزب الشيوعى السوفييتى .

وافاد ليونيد زامياتين ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفييتى ومدير المركز الصحافى ، انه تم اعتماد ٧٦٠ من الصحفيين السوفييت والاجانب من ٥٣ دولة ليحضروا اعمال المؤتمر . كما ستقوم اكبر وكالات الانباء فى العالم بتغطية اعمال المؤتمر بالاضافة الى ٢٨ من ابرز الشركات التلفزيونية .

وستقوم اذاعة موسكو بتغطية اعمال المؤتمر وبجميع اللغات التى تبث بها . وستقدم ، يوم افتتاح المؤتمر ، بثا مباشرا من قاعة المؤتمر باللغتين الانكليزية والفرنسية .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلى فى دورتها الاولى

انتخاب مؤسسات اللجنة وتقدير اعمال المؤتمر ال ١٩

تل ابيب — خاص — عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلى ، امس الاول الاربعاء ، دورتها الاولى باشتراك كامل اعضائها واعضاء لجنة المراقبة المركزية .

ترأس الدورة الرفيق اميل حبيبى . والقى الرفيق مايـر فلنر كلمة مقتضبة حول نتائج واعمال المؤتمر ال ١٩ للحزب وحاضر حول مهام اللجنة المركزية الجديدة فى الفترة الحالية . ثم جرى نقاش لخصه المحاضر . واقرت اللجنة المركزية المحاضرة والملخص واتخذت عددا من القرارات .

كذلك جرى فى هذه الدورة انتخاب مؤسسات اللجنة المركزية .

ويذكر انه فى افتتاح الدورة القى الرفيق مايـر فلنر كلمة تأبينية لذكرى المرحوم حنا مويس ، عضو الكنيست عن الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة واحد مؤسسي الجبهة ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس مجلس الرامة المحلى . واحترم الحاضرون ذكرى المرحوم حنا مويس بالوقوف دقيقة حداد .

* مؤسسات اللجنة المركزية *

* المكتب السياسى : الاعضاء (حسب الابجدية) — ١ — سليم القاسم ، ٢ — دافيد (عوزى) بورشتاين ، ٣ — بنيامين غونين ، ٤ — مايـر فلنر ، ٥ — اميل حبيبى ، ٦ — دافيد (ساشا) حنين ، ٧ — توفيق طوبى ، ٨ — روت لوبتش ، ٩ — اميل توما .

الاعضاء المرشحون (حسب الابجدية) ١ — يهودا اونغر ، ٢ — تمار غوجانسكى ، ٣ — توفيق زياد ، ٤ — جمال موسى .

* السكرتارية (حسب الابجدية) — ١ — يهوشوع ايرغا ، ٢ — نورام غوجانسكى ، ٣ — مايـر فلنر ، ٤ — دافيد (ساشا) حنين ، ٥ — جورج طوبى ، ٦ — توفيق طوبى ، ٧ — صليبا خميس ، ٨ — زاهى كركبى .

* السكرتير العام ونائب السكرتير العام : انتخب الرفيق مايـر فلنر سكرتيرا عاما للجنة المركزية ، وانتخب الرفيق توفيق طوبى نائبا للسكرتير العام للجنة المركزية .

وتدعو اللجنة المركزية جميع اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية وجميع اصدقاء الحزب والعاملين الواعين الى العمل بنشاط واخلاص من اجل نجاح قائمة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة فى انتخابات الهستدروت من اجل تقوية اكثر القوى مثابرة واخلاصا لمصالح العاملين ولقضايا السلام والديمقراطية والمساواة فى الحقوق .

الدورة الاولى للجنة المراقبة المركزية

وعقدت لجنة المراقبة المركزية ، امس الاول الاربعاء ، دورتها وانتخبت رئيسا ونائبا للرئيس .

وقد جرى انتخاب الرفيق وولف ايرليخ رئيسا للجنة المراقبة المركزية . كما جرى انتخاب الرفيق رمزى خورى نائبا لرئيس لجنة المراقبة المركزية .

« انسانية » المحتل !

تجديد الاقامة الاجبارية على الطويل والحمد الله

القدس — لمراسلنا — قامت سلطات الاحتلال يوم الثلاثاء الماضى فى (٢/١٧) وبشكل تعسفي بتجديد امر الاقامة الاجبارية المفروضة على ابراهيم سليمان الطويل ، رئيس بلدية البيرة ، ووحيد الحمدالله ، رئيس بلدية عنبتا وذلك لمدة ٦ اشهر اخرى .

وكانت سلطات الاحتلال قد فرضت الاقامة الاجبارية على ابراهيم الطويل منذ شهر اب الماضي وعلى وحيد الحمد الله منذ شهر ايار الماضي .

وصرح وحيد الحمد الله ، رئيس بلدية عنبتا ، بان هذا القرار تعسفي ويشكل اعتداء على ابسط حقوق الانسان . واضاف ان استمرار الاقامة الاجبارية الحق ويلحق الاضرار البالغة فى مصالح البلدة ومستقبلها وتطوير الخدمات للمواطنين .

امام « خربشات » السادات الهزيلة

الوحدة الوطنية الفلسطينية بقيادة م.ت.ف تتعزز وتستعد لاتخاذ خطوات سياسية جديدة

حيفا — لمحرر الشؤون العربية — اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية عن رفضها القاطع لدعوة السادات المشبوهة الى اقامة حكومة فلسطينية فى المنفى .

وقد اكد عبد المحسن ابو ميزر ، الناطق الرسمي باسم المنظمة فى تصريحات ادلى بها فى المنامة فى البحرين ان منظمة التحرير الفلسطينية ستقرر اقامة حكومة مؤقتة عندما تتوفر الشروط لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة . وقال ان الوضع فى الوقت الحاضر ليس كذلك .

وفى الوقت نفسه هاجم صلاح خلف (ابو اياد) ، عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » ، اقتراح السادات المريب .

وكان السادات قد دعا الى تشكيل « حكومة فلسطينية » فى المنفى خلال مؤتمره الصحفى الذى عقده فى باريس مؤخرا . وجدد طرح هذا الاقتراح فى المؤتمر الصحفى الذى عقده هو والمستشار النمساوى برونو كرايسكى فى اثناء الزيارة الرسمية التى قام بها الاخير للقاهرة مؤخرا .

وقال السادات ان حكومته ستعترف بهذه الحكومة فور تشكيلها وذلك كي يتخلص الفلسطينيون من « الضغوط » التى يتعرضون لها من جانب سوريا والاتحاد السوفييتى ! واقترح ان تكون القاهرة مقرا لهذه الحكومة !

واضاف انه يرى ان يكون دور هذه الحكومة الاشتراك فى المفاوضات الخاصة بمصير الفلسطينيين بعد ثلاث سنوات من اقامة الحكم الذاتى فى الضفة الغربية وقطاع غزة !

وكشف السادات عن نيته المبيتة لضرب الوحدة الوطنية الفلسطينية فادعى ان رئيس المنظمة ، ياسر عرفات ، « غير قادر على اتخاذ القرار » وانه « متردد » و « يجب اختيار غيره » ..

ويشير المعلقون الى ان السادات يحاول من وراء طرح اقتراح تشكيل حكومة فلسطينية فى المنفى انقاذ ما تبقى من اتفاقات كامب ديفيد التى رفضها الشعب الفلسطيني فى الداخل والخارج . وقد تمثلت هذه المحاولة فى مناورته المكشوفة للدخول من الباب الاوروبى لانقاذ هذه الاتفاقات ثم محاولة تنصيب نفسه وصيا على الشعب الفلسطيني .

ومما يشير الى اجماع الشعب العربى الفلسطينى على صون وحدته الوطنية بقيادة م.ت.ف. وياسر عرفات ان الياس فريج ، رئيس بلدية بيت لحم ، اكد ان منظمة التحرير الفلسطينية هى الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطينى ، وذلك فى رده على اقتراح السادات تشكيل حكومة فلسطينية فى المنفى . وقال ان لا مصلحة للشعب الفلسطينى فى مثل تلك الحكومة وهى مرفوضة رفضا قاطعا .

كذلك ندد الوزير الاردنى السابق ، ومدير شركة كهرباء القدس العربية انور نسيبة ، باقتراح تشكيل حكومة فلسطينية فى المنفى ، وبكل اقتراح يرتبط باتفاقيات كامب ديفيد . وقال ان مثل هذا الاقتراح مريب ومرفوض .

هذا وقد عقدت اللجنة المركزية لحركة « فتح » اجتماعا لها فى منتصف هذا الاسبوع برئاسة ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بحثت فيه اخر تطورات الوضع على الساحة العربية والدولية بشكل عام والفلسطينية بشكل خاص . كما بحثت فى الحشودات والهجمات الاسرائيلية ضد المدن والقرى

— البقية على ص ٨ ع ٢ —

فى المناطق المحتلة

رفض واستنكار شعبى لقرار المحكمة العليا بخصوص شركة كهرباء القدس

* الجبهة تطالب باجراء بحث مستعجل فى الكنيست *



* رئيس مجلس ادارة شركة كهرباء القدس العربية ، السيد انور نسيبة ، يتحدث الى الصحفيين بعد صدور قرار محكمة العدل العليا ، الاثنين ٨١/٢/١٦ ، والى جانبه محاميا الشركة [illegible] لانغر ومحمد جمارة *

القدس — لمراسلنا البرلماني — طالبت كتلة الجبهة الديمقراطية البرلمانية ، فى الطلب المستعجل الذي بعث به النائب مائير فلنر يوم الثلاثاء الماضي ، رئاسة الكنيست بان تدرج على جدول اعمالها القريب موضوع « ضرورة الالغاء التام لقرار الحكومة مصادرة شركة كهرباء القدس العربية » .

ومما جاء فى الطلب : على الحكومة ان تستخلص النتائج الصحيحة من قرار محكمة العدل العليا والغاء مخططها لمصادرة شركة كهرباء القدس العربية وخصوصا بعد رفض المحكمة العليا وبشكل قاطع الحجج « التقنية الاقتصادية » التي تذرع بها الوزير يتسحاق موداعي واشارتها الى الدوافع الحقيقية وراء هذا القرار وهي دوافع سياسية .

ان تصريحات الحكومة والخطوات التي انتهجتها حتى الان لمصادرة شركة كهرباء القدس العربية جلبت اضرارا كبيرة لاسرائيل فى الساحة الدولية وادت الى تزايد مشاعر المرارة والنقمة بين اوساط الجماهير الفلسطينية فى المناطق المحتلة وبين اوساط القوى الديمقراطية فى اسرائيل .

اننا نطالب باجراء بحث مستعجل

— البقية على ص ٨ —

وفد شعبى اردنى الى دمشق

* « الكتائب » وراء اختطاف هشام المحيسن *

دمشق — وصل الى دمشق صباح يوم الثلاثاء الماضى وفد اردنى يضم عددا من الشخصيات الاردنية ، من بينها جودت المحيسن ، شقيق القائم بالاعمال الذى خطف فى بيروت (هشام المحيسن) ، ونقيب المحامين ابراهيم بكر ، ورئيس النقابات الاردنية سليمان الحديدى ، والمهندس مشيل المسلمات وكل من ياسر عمرو ومروان الحمود وفارس النابلسي والدكتور صالح رشيدات وحسين مجلي وسليمان الحديدى ورزق البطاينة .

ويرأس الوفد الوزير السابق احمد الفرحان .

وقد استقبل الوفد الشعبى الاردنى الرئيس السورى حافظ الاسد وعدد من الوزراء وقادة القيادة القطرية لحزب البعث السورى .

وجاءت هذه الزيارة فى اطار المساعي لانهاء قضية هشام المحيسن وتصفية ذيولها . وقد اكد مصدر فلسطيني فى عمان ان منظمة التحرير الفلسطينية وياسر عرفات شخصيا كانا وراء هذه المبادرة .

وأكدت صحيفة « الراية » القطرية ان حزب « الكتائب » اللبنانى هو الذى خطط ونفذ عملية خطف هشام المحيسن القائم بالاعمال الاردنى فى بيروت .

واوضحت الصحيفة ان حزب « الكتائب » وبعض عناصر المكتب الثانى اللبنانى نسقوا عملية الخطف بقصد افتعال ازمة بين الاردن وسوريا والاساءة الى هيبة قوات الردع العربية .

هذا وذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان السفير الاردنى فى سوريا عاد الى عمله المعتاد فى دمشق صباح امس — الخميس .

وكان السفير رحل الى عمان اثر توتر العلاقات بين البلدين .

«استيطان» فى كل مكان !

فى الضفة وغزة وفى الجليل والمثلث

حيفا — مكتب « الاتحاد » — نشرت صحيفة (هآرتس) امس ، ان الحكومة طلبت من اللجنة المالية الموافقة على تخصيص مبلغ ٥٠ مليون شاقل من اجل اقامة ست مستوطنات جديدة فى الضفة الغربية المحتلة . وبهذا سيصبح عدد المستوطنات الاسرائيلية فى الضفة وقطاع غزة ٨٤ مستوطنة .

هذا واعلن التلفزيون الاسرائيلي ، ليلة امس الاول ، انه سيتم فى الايام القليلة القادمة ربط جميع المستوطنات فى شمال الضفة الغربية (منطقة السامرة) لشبكة الكهرباء القطرية الاسرائيلية .

واوضح التلفزيون الاسرائيلي ان ربط هذه المستوطنات بشبكة الكهرباء القطرية الاسرائيلية سيفسح المجال امام اقامة استثمارات صناعية ضخمة فيها .

والمعروف ان السلطات الاسرائيلية تريد ايجاد واقع استيطاني جديد فى المناطق المحتلة قبل انتهاء فترة الحكومة الحالية ، وذلك من خلال اقامة عدد من المستوطنات واغلاق ومصادرة الاراضي لتوسيع المستوطنات القائمة وشق الطرق الرئيسية فى مختلف انحاء الضفة الغربية ومد شبكات المياه والكهرباء التي تزود المستوطنات مباشرة من اسرائيل لضمان استقلالها عن اية مصادر فى المناطق المحتلة .

وفى الوقت نفسه اعلن وزير الزراعة الاسرائيلي اريك شارون عن مشروع استيطاني يتم تنفيذه فى منطقة وادي عارة فى المثلث وعلى جانبي « الخط الاخضر » . وقال انه بوشر فى اقامة ٧ مستوطنات على جانبي هذا الخط ، ويجري تعزيز مستوطنات قائمة .

كذلك كشف شارون النقاب عن ان الحكومة الاسرائيلية وافقت على اقتراحه فى تبني مشروع استيطاني واسع جدا فى الجليل بدعوى مطالبة سكان الجليل العرب بما يشبه الحكم الذاتي لهم فى الجليل والمثلث على حد قوله !

الى غبطة البطريرك ذيوذوروس الجليل الاحترام

اورشليم — القدس

بالنيابة عن ابناء الطائفة الارثوذكسية بالناصرة نرفع اسمى تهاني لمناسبة انتخابكم رئيسا للكرسي الاورشليمي للبطريركية الارثوذكسية مع التمنيات بان تزدهر فى عهدكم كافة هيئات ومؤسسات الطائفة الارثوذكسية وتتوطد علاقات الاخاء والمحبة مع الطوائف الاخرى لما فيه الخير والبركة للجميع .

مكتب الهيئة التمثيلية للطائفة الارثوذكسية — الناصرة

مجلس الطائفة الارثوذكسية الناصرة

الهيئة التمثيلية للطائفة الارثوذكسية — الناصرة

كلمة الاتحاد

من المر يخرج الحلو ، أحلى من العسل ..

صحيح انه كثيرا ما « يخرج من المر الحلو » . وان تهافت الاحزاب الصهيونية وعملائها ، من المبام (معراخ) حتى السفير الساداتى فى تل ابيب (« المبتسم دائما » — كما تسميه صحيفة « الانباء » الحكومية الليكودية) ، على اقتناص اصوات الناخبين العرب فى اسرائيل هو دليل ما بعده من دليل على المركز المرموق والمؤثر الذى اصبحت الاقلية القومية العربية (هذا الجزء الحى والواعى والنشيط من الشعب العربى الفلسطينى) تحتله فى المعركة المصيرية ضد مخططات الامبريالية الامريكية والصهيونية والرجعية العربية التى تتحد الان لتنقذ نفسها من المصير المحتوم ولتمنع الشعب العربى الفلسطينى من انتزاع فجره الحتمى !

فبعد « السرك » غير الناجح ، الذى قامت به قيادة مبام (المعراخ) فى اجتماع « الاخوة اليهودية العربية » بالقدس ، جاء دور السفارة الساداتية فى تل ابيب وسفيرها سعد مرتضى الذى زار بلدة الطيرة (المثلث) يوم الاربعاء امس الاول متوهما انه يستطيع ، بحماية حكومة بيغن ، ان يضع العرب فى اسرائيل فى وجه شعبهم العربى الفلسطيني كله !

الحقيقة هي ان الشخصيات العربية ، التى اجتمعت به فى بلدة الطيرة ، حاولت ان تبتعد عن السياسة وان تقصر اللقاء على مطالب دينية شرعية مثل المطالبة بفتح ابواب جامعة الازهر القاهرية امام الطلاب العرب من اسرائيل . ولكن السفير الساداتى ، « المبتسم دائما » لم يكتف بوضع العراقيل امام تحقيق هذا الطلب بل قام بتزييف مضمون هذا اللقاء مدعيا انه « تأكد ، خلال زيارته امس لبلدة الطيرة فى المثلث من رغبة المواطنين العرب فى اسرائيل فى احلال السلام وتأييدهم لمبادرة الرئيس السادات السلمية » .. وها نحن ، اذ نؤكد على رغبة العرب عموما فى السلام العادل ، ننفى — بكل شدة — وصمة العار (تأييد الخيانة الساداتية) التى حاول السفير الساداتى ان يلصقها بشعبنا الاصيل . بل ان شعبنا يعلم يقينا انه لولا « مبادرة الرئيس السادات السلمية » لكان السلام العادل قد تحقق منذ وقت طويل وما كنا ابتلينا بحكم بيغن وشارون الطويل وبالمناظر وبالدوريات الخضراء وبقانون مصادرة اراضي عرب النقب وبعصابات غوش ايمونيم وبما يحدث فى جامعات اسرائيل ، الخ ، ولكان فهد القواسمى ومحمد ملحم وغيرهما من القادة الفلسطينيين قد بقوا فى مدنهم وفى وطنهم ولما كان على هذا الشعب ان يقدم ما قدمه من المزيد من التضحيات وعلى راسها ما اصاب القائدين الشهمين بسام الشكعة وكريم خلف !

ولكن الامر الذى يستدعى « النظر » الخاص ، فى هذا المجال ، هو افتتاحية « الانباء » الحكومية البيغنية (امس ، الخميس) فى مدلولات هذه الزيارة . فقد اعتبرت ان هذه الزيارة دليل على انه « يريد الله بها ان تتحطم الاسوار العالية التى اقيمت حول عرب اسرائيل وسدت فى وجوههم جميع الابواب والنوافذ بل وكادت ترفع فوقهم سقفا سميكا لا يرون منه نور شمس ولا يستنشقون هواء دون ان يكون لهم او لاسرائيل ضلع فى ذلك » ..

نود ان نحيل كاتب هذه الافتتاحية ، استهزاءا طبعا ، على محكمة « قانون تمير الارهابى » لعلها ، بعد هذه ان تطيع ارادة الله سبحانه وتعالى وان تسمح للعرب فى اسرائيل ان يقيموا علاقات طبيعية مع بقية افراد شعبهم الفلسطينى الموحد الصف بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

اننا نعلم ، يا « عباد الله » من محررى « الانباء » ، ان حكام

« الاتحاد »

— البقية على ص ٨ ع ١ —

« كل شيء جائز » ضد الاتحاد السوفييتي !

بيرس : قواعد عسكرية أمريكية في اسرائيل !
مفاوضات سرية لاجازة مرور سفن ذرية ..

نيويورك – في حديث نشرته مجلة « نيوز ويك » الامريكية ، هذا الاسبوع ، اعلن شمعون بيرس (معراخ) انه لا يمانع في اعطاء الولايات المتحدة قواعد عسكرية في اسرائيل « اذا كان هذا الامر ضروريا لتقوية الغرب ضد السوفييت » . ولكنه رفض أن تكون هذه القواعد بدل « الحدود الآمنة » التي تطالب بها اسرائيل شرطا لقبولها بالتسوية مع العرب .

وفي الوقت نفسه كشفت وكالة « رويتر » في القاهرة (« هآرتس » ١٧ الجاري) النقاب عن قيام مفاوضات سرية بين البنتاغون (وزارة الحربية الامريكية) والنظام الساداتي للحصول على اذن مصري يجيز للسفن الحربية الامريكية الذرية المرور من قناة السويس . فحتى الآن لم تتجرأ الاوساط الحاكمة في مصر على اجازة هذا الامر .

ياسر عرفات :

اسرائيل تعد لحرب ضد لبنان على غرار عام ١٩٧٨

* رسالة هامة من القادة السوفييت
* سلاح الجو الفلسطيني في المعركة

بيروت – صرح ناطق فلسطيني في بيروت يوم الاحد (٢/١٥) بان النقيب الطيار عارف مصطفى سلامه ابو يوسف من مواليد بلدة عزون قضاء طولكرم المحتلة قد استشهد في اثناء قيامه بواجبه يوم الاثنين الاسبق (٢/٩) .

وتعلق وكالات الانباء اهمية على هذا النبأ لانه يشير الى وجود سلاح طيران تابع للثورة الفلسطينية خصوصا في هذه المرحلة الدقيقة بالذات حيث تستمر الاعتداءات الاسرائيلية الانعزالية على القرى والمدن الفلسطينية ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الجنوب اللبناني .

عرفات يحذر

ومع قيام اسرائيل بتصعيد حربها العدوانية ، بهدف استنزاف قوة الثورة الفلسطينية والقوات المشتركة استعدادا لانزال ضربة كبيرة بالجنوب اللبناني في حجم العدوان الاسرائيلي على الجنوب عام ١٩٧٨ ، حذر ياسر عرفات في الاسبوع الماضي ، من هجوم اسرائيلي انعزالي مزدوج . واشار الى ان العمليات الاسرائيلية الحالية ليست سوى مقدمة للتمهيد لهذا الهجوم . ودعا الى اتخاذ الحذر والاستعداد لمواجهة هذه التطورات المتوقعة .

رسالة من القادة السوفييت

واشارت الصحف الى ان ياسر عرفات تسلم ، مؤخرا ، رسالة هامة من القادة السوفييت تتعلق بآخر تطورات الوضع الدولي . وقالت انه اجتمع مع السفير السوفييتي في بيروت قرابة ثلاث ساعات بحثا خلالها آخر تطورات الوضع في المنطقة بما في ذلك الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على جنوب لبنان وعلى الشعبين اللبناني والفلسطيني .

مؤتمر الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني

هذا وقد افتتح يوم الاحد (٢/١٥) في العاصمة اللبنانية مؤتمر الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني . والقى وليد جنبلاط ، رئيس الحزب ، تقريرا شاملا حول نشاط الحزب والوضع السياسي الداخلي في لبنان .

وبحث المندوبون القضايا السياسية والتنظيمية المطروحة امام الحزب الذي يعتبر حلقة هامة في تحالف القوى الوطنية اللبنانية . وناقش المؤتمر نشاط ومواقف الحزب في المرحلة القادمة .

« برافدا » تصب الماء البارد على رؤوس فرسان الحرب الباردة !

موسكـــو – يونـــايتدبرس انترناشونال – لا يمكن للولايات المتحدة ان تتوصل الى التفوق العسكري على الاتحاد السوفييتي . هذا ما اكدته صحيفة « برافدا »، لسان حال الحزب الشيوعي السوفييتي ، يوم الاحد الماضي . ونصحت « برافدا » الامريكيين بالتركز ، بدلا من ذلك ، على تشييد صرح التعاون السلمي مع الشعب السوفييتي .

وخلصت برافدا الى القول « ان الاتحاد السوفييتي ، وهو يحافظ على ضبط النفس والهدوء حتى في ظروف انفجار هستيريا العداء للاتحاد السوفييتي بشكل لم يسبق له مثيل ، يقترح على الولايات المتحدة وحلفائها ان يسيروا تماما على هذا الطريق دون أن يتحولوا عنه الى طرق الحرب الباردة المسدودة والواجهات العسكرية » .

واشارت « برافدا » الى الحلفاء الغربيين فقالت : ان الامر يتوقف كثيرا على الطريق التي سيختارونها وليس فقط على طابع العلاقات السوفييتية الامريكية » .

وسخرت من محاولات والصحى الاستراتيجية العسكرية الامريكية احراز التفوق التكتيكي والعسكري على الاتحاد السوفييتي وقالت أن مثل هذه السياسة لا امل لها في النجاح .

زعيم معراخي يعترف :

لا فرق بين برنامج الليكود والمعراخ ..

تل ابيب – اعترف احد زعماء حزب « العمل » والمعراخ الوزير السابق حاييم صادوق ، بانه لا يوجد اي فرق جدي بين برنامج حزبه وبرنامج الليكود الحاكم . جاء هذا الاعتراف في محاضرة لقاها في نادي « بيت طابوري » في تل ابيب (« هآرتس » ، الاثنين ١٦ الجاري) .

فقد أوضح هذا الزعيم المعراخي ان الفرق بين البرنامجين هو في مجرد « الصيغة الايجابية » التي صاغ بها حزب « العمل » برنامجه . ولكن « لاءات » المعراخ – قال – هي الاساس . وهذه « اللاءات » هي خمس . قال : « لا عودة الى حدود ١٩٦٧ ، لا موافقة على دولة فلسطينية ، لا مفاوضة مع منظمة التحرير الفلسطينية ، لا عودة الى تقسيم القدس ولا نزول عن هضبة الجولان » .. واضاف حاييم صادوق الى ذلك قوله : ليس لحكومة المعراخ (القادمة) اي نية « للانسحاب من المستوطنات التي لم تكن هي التي اقامتها » ، اي انها لا تفكر بتصفية مستوطنات غوش ايمونيم التي اقيمت في ظل حكومة الليكود وبموافقتها !

« عرب الجليل » في برنامج تلفزيوني أمريكي ..

تل ابيب – تحت عنوان « عشرات اليهود الغاضبين في الولايات المتحدة احتجوا على اذاعة تلفزيونية عن عرب الجليل» نشرت الصحيفة المسائية «معاريب» (امس الاثنين) خبرا صارخا على صفحتها الاولى عن قيام المحطة التلفزيونية « سي.بي.اس » النيويوركية الشهيرة باذاعة برنامج عن « عرب الجليل » استغرق ساعة كاملة يوم الاحد الماضي . ويبدو ان مراسل المحطة الامريكية في اسرائيل ، مايك دالاس ، هو الذي نظم وصور هذا البرنامج وضمنه حقائق معروفة عن مصادرة اراضي العرب في الجليل من اجل تهويده وعن التمييز في المساعدات الحكومية ضد القوى العربية في الجليل وعن المضمون العنصري لانشاء المدينة الاستيطانية كرمئيل . ويبدو ، ايضا ، ان هذا البرنامج فضح الاوساط الصهيونية في امريكا حتى اضاع صوابها .

فاخذت في تنظيم حملة هستيرية ضد المراسل الامريكي متهمة اياه – « طبعا » – باللاسامية لكشفه عن بعض الحقائق المعروفة عن الاضطهاد القومي الواقع على العرب مواطني دولة اسرائيل .

وجاء في خبر « معاريب » ان افراد عصابة « كاخ » ، عصابة الرابي كهانا ، في امريكا هم الذين يقفون على راس هذه الحملة الهستيرية . وتنشر « الاتحاد » هذا الخبر لكي يعلم الراي العام العربي في بلادنا الى اي حضيض من الاكاذيب وصلت الدعاية الصهيونية في أمريكا التي تعودت ان تقلب الحقائق راسا على عقب مدعية أن اسرائيل هي « واحة الدمقراطية » . ان ما تتبجح به الصهيونية في اسرائيل ، علنا ، من « تهويد » تعتبر ذكره في الخارج « تحريضا لاساميا على اسرائيل » ..

لجنة حقوق الانسان :

مع الدولة الفلسطينية وضد الممارسات الاسرائيلية

جنيف – نددت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة يوم الثلاثاء من الاسبوع الماضي (٢/١٠) بصفقة « كامب ديفيد » الاستسلامية واعلنت عن تأييدها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة .

ونددت اللجنة كذلك بممارسات قوات الاحتلال في الضفة والقطاع المحتلين وبقرار اسرائيل ضم القدس العربية المحتلة . واتهمت اللجنة السلطات الاسرائيلية بقيامها بتسليح المستوطنين في المناطق المحتلة ليقوموا باعمال العنف والتنكيل ضد المواطنين العرب . كما جاء في قرار اللجنة ان السلطات الاسرائيلية تقوم بسرقة الممتلكات الاثرية وتعذيب السجناء العرب .

وتحدث قرار اخر اقرته اللجنة عن « رسوخ حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير دون تدخل من الخارج واقامة دولته ذات السيادة التي تتمتع باستقلال كامل في فلسطين » .

الاحتلال يستمر في التنكيل بأبناء الشعب الفلسطيني في الضفة المحتلة

القدس – لمراسلنا – تستمر سلطات الاحتلال الاسرائيلي في تنفيذ اعمال التنكيل الهمجية بحق جماهير الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة . فلمدة ثمانية ايام على التوالي فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على الاحياء القديمة في مدينة الخليل المحتلة والقت بظل العقاب الجماعي الرهيب على مواطني المدينة .

كذلك تستمر سلطات الاحتلال في التنكر لمطالب العمال المضربين في مدارس الضفة المحتلة . وامام هذا التنكر الفظ لمطالب المعلمين العادلة نظم المعلمون العديد من اللقاءات مع المواطنين وممثلي الهيئات الوطنية في جميع المدن والالوية في الضفة المحتلة . وفي يوم السبت الماضي ابرق العديد من الهيئات الوطنية في نابلس الى الحاكم العسكري العام للضفة المحتلة ملقين على عاتقه بكامل المسؤولية عما يحدث نتيجة لتعنته . وفي الاجتماع الذي عقده ممثلو هذه الهيئات الوطنية في نابلس فند بسام الشكعة ادعاءات سلطات الاحتلال . واعلن وقوف جماهير الضفة المحتلة الى جانب المعلمين في نضالهم .

وقد اصدرت سلطات الاحتلال امرا بمنع البناء على اراضي البيرة تبلغ مساحتها ال ٤ الاف دونم وذلك في شمالي المدينة . وبهذا بلغت مساحة الاراضي الممنوع البناء عليها من اراضي البيرة حوالي ١٠ الاف دونم .

الى اين تذهب قدرات الشعوب العربية ؟!

٤٠٠ الف خبير عربي مهاجر

القدس – تفيد احصائية نشرتها صحيفة « الشعب » المقدسية ان حوالي ٤٠٠ الف خبير عربي ، هاجروا من اوطانهم للعمل في الدول الرأسمالية المتطورة كبريطانيا وامريكا . وان الربح الذي تجنيه هذه الدول من هذه الادمغة يعادل ٥٠٪ من مجموع ديون الدول النامية مجتمعة . واضافت الاحصائية ان امريكا تستأثر باغلبية هذه الادمغة المهاجرة . وان امريكا وكندا وبريطانيا حصلت على ارباح من وراء هذه الادمغة تقدر بـ ٤٤ مليار دولار خلال السنوات العشر ما بين ١٩٦٢ – ١٩٧٢ .

الميدالية الذهبية لمصطفى العريس

الصورة اعلاه هي صورة القائد النقابي اللبناني المعروف مصطفى العريس ننشرها بمناسبة نيله الميدالية الذهبية تقديرا لدوره في تأسيس الاتحاد العالمي لنقابات العمال .

ومصطفى العريس هو اول رئيس للاتحاد العام لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان .

وفي شهر ايلول الماضي تلقى دعوة من رئاسة الاتحاد النقابي العالمي للحضور الى موسكو حيث عقد المجلس العام للاتحاد الدورة الخامسة والثلاثين لتأسيسه (تأسس الاتحاد عام ١٩٤٥) . وقد بدأت هذه الدورة اعمالها في اول تشرين أول واستمرت حتى الخامس منه . وقد صدرت عن هذه الدورة عدة قرارات هامة تتعلق بمختلف القضايا المهمة التي تهم الطبقة العاملة والشعوب . وخصصت جلسة خاصة من الدورة لتكريم مؤسسي الاتحاد حضرها مئات المندوبين النقابيين من جميع انحاء العالم ، وبينهم عدد من المنظمات غير المنتسبة الى الاتحاد العالمي ، شاركت في اعمال الدورة وناقشت مختلف المواضيع المطروحة بكل ديمقراطية . ومن هذه المنظمات اتحاد العمال العرب الذي تمثل برئيسه حميد جلود . وقد دعي المؤسسون الحاضرون الى المنصة وهناك القيت بعض الكلمات ثم وزعت عليهم ١٩ ميدالية ذهبية مع شهادة من الاتحاد العالمي سجل عليها اسم الحائز على الميدالية . ومن الذين حصلوا على هذه الميدالية الشفيع الشهيد احمد الشيخ ومصطفى العريس عن البلاد العربية . وكذلك نالها عدد من القادة النقابيين منهم لويس سايان الامين العام السابق للاتحاد وبنوا فراشون السكرتير العام السابق لاتحاد العمال الفرنسي ولمبرادو توليدانو امين عام اتحاد نقابات عمال امريكا اللاتينية وجميع هؤلاء متوفون . ونالها ايضا دانجي رئيس اتحاد نقابات عمال الهند ونالها ايضا نائب وزير الخارجية السوفياتي فاسيلي كوزنتسوف الذي كان رئيسا للمجلس المركزي للنقابات السوفياتية ورئيسا للوفد النقابي السوفياتي الى المؤتمر التأسيسي للاتحاد النقابي العالمي الذي عقد في باريس ١٩٤٥ .

فاخر التهاني للقائد النقابي اللبناني مصطفى العريس ونتمنى له العمر المديد في خدمة الطبقة العاملة اللبنانية وكل الكادحين في مختلف انحاء العالم .

تنسيق فلسطيني – سوفييتي

الشاعر : مئات الضباط الفلسطينيين تخرجوا من الاكاديميات العسكرية السوفييتية

بيروت – « مئات الضباط الفلسطينيين تخرجوا من الاكاديميات العسكرية السوفييتية ، وهناك حوالي الفي طالب فلسطيني يدرسون الآن في الاتحاد السوفييتي ، كما ان هناك ٣٠٠ مقعد محجوز للطلبة الفلسطينيين في الاكاديميات العلمية السوفييتية » .

هذا ما أعلنه محمد الشاعر ، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في موسكو ، في محاضرة له في بيروت يوم الاثنين الماضي .

كما أعلن الشاعر عن وجود اتفاق بين الاتحاد السوفييتي ومنظمة التحرير الفلسطينية يقضي بضرورة تنسيق المواقف بين الطرفين .

وبموجب هذا الاتفاق الذي تم التوصل اليه في العام الماضي ، خلال الزيارة التي قام بها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الى موسكو ، فان وفدا فلسطينيا على مستوى عال يتوجه الى موسكو ، كلما برزت مشكلة ، لاتخاذ موقف مشترك مع الاتحاد السوفييتي .

وأوضح الشاعر ان منظمة التحرير الفلسطينية لها امتيازات دبلوماسية خاصة في الاتحاد السوفييتي . فمثلا يستطيع ممثل المنظمة التنقل بحرية في الاراضي السوفييتية بمجملها في الوقت الذي لا يستطيع فيه الدبلوماسيون الاجانب التنقل الا في مساحة ١١٠ كيلومتر مربع .

عودة الحياة الى طبيعتها في جمهورية بولندا الاشتراكية

وارسو – خاص بـ « الاتحاد » – يمكن الشعب البولندي بقيادة حزبه الطليعي ، حزب العمال البولندي الموحد الذي يعزز من مواقعه الجماهيرية باستمرار ، من افشال المؤامرات الداخلية والخارجية على نظامه الاشتراكي واقتصاده الوطني كاشفا القناع عن حقيقة التنظيمات المعادية والمرتبطة بدوائر غربية امبريالية مثل الكتلة المعادية للاشتراكية التي تطلق على نفسها اسم « لجنة الدفاع عن العمال » وما يسمى نقابة « تضامن » .

واستجابت غالبية بولندا الى نداء رئيس الحكومة الجديد ، الجنرال ياروزلسكي ، وتعهدوا بعدم القيام بأية اضرابات ولمدة ٩٠ يوما ووضع كل الطاقات في عملية الانتاج من اجل انعاش الاقتصاد الاشتراكي ودفعه الى الامام .

ومن ناحية اخرى قام يوم الاحد الماضي (٢/١٥) ستانيسلاف كانيا ، الامين الاول للجنة المركزية لحزب العمال البولندي الموحد ، بزيارة الى براغ ، عاصمة جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية حيث اجرى مشاورات هامة ومثمرة مع غوستاف هوساك ، الامين العام للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ورئيس الجمهورية التشيكوسلوفاكية .

سوريا تهدد باستخدام القوة للحيلولة دون ظهور « سادات جديد »

دمشق – « ليس بمقدور سوريا ان تسمح ولا باي حال من الاحوال بظهور سادات جديد على جبهتها الجنوبية . وستلجأ الى القوة لمنع ظهور مثل هذا السادات الجديد مهما تكن النتائج » . هذا ما عبرت عنه صحيفة « تشرين » السورية في عددها الصادر يوم السبت الماضي ردا على المناورات التي ينفذها النظام الاردني للقفز الى قطار « كامب ديفيد » لانقاذه من الفشل التام .

وتجيء هذا التحذير السوري في اعقاب ما نشرته الصحف الكويتية والعربية الاخرى عن توجه النظام الاردني نحو تصعيد علاقاته الاستفزازية ضد سوريا مستغلا بذلك حادث اختطاف القائم بالاعمال الاردني هشام المحيسن في لبنان للتغطية على هذا السقوط المريع في حضن المؤامرة الساداتية – السقيفة – الامريكية .

دول عدم الانحياز تندد بكامب ديفيد

نيو دلهي – أدان مؤتمر وزراء خارجية عدم الانحياز اتفاقات «كامب ديفيد» وما ترتب عنها . وقرر تشكيل لجنة خاصة تضع تقريرا عن آثار هذه الاتفاقات لعرضه على مؤتمر القمة القادم عام ١٩٨٢ بهدف طرد النظام الساداتي .

واكدت دول عدم الانحياز مجددا ، في بيانها الصادر يوم السبت الماضي ، موقفها المبدئي من سبل احلال السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط والذي لايمكن أن يتحقق الا بالانسحاب الاسرائيلي التام من جميع الاراضي المحتلة والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية الفلسطينية على ارضه . وطالب البيان كذلك الدول الاوروبية بالاعتراف الكامل بمنظمة التحرير الفلسطينية .

هذا وقد استنكر البيان الاعتداءات الاسرائيلية الهمجية المتواصلة على لبنان الهادفة الى تصفية [illegible] الشعبين اللبناني والفلسطيني .

الفلسفة « المادية » للصفوف الاعدادية

س :

« الاتحاد » – كنا نشرنا في « الاتحاد » ، ٢٧–١–١٩٨١ ، الجواب على السؤال الاول الذي وجهه الينا بعض الطلاب والطالبات في الصفوف التاسعة في مدرسة كفر قرع الاعدادية . وكان عن « مبادىء الشيوعية » .

وننشر الان ، فيما يلي ، الجواب على السؤال الثاني . « هل صحيح ان الشيوعيين يقولون ان الله والكون مادة » ؟

ج :

« المادية » هي مدرسة فلسفية متكاملة . ونقيضها ، في المدارس الفلسفية ، هو المدرسة « المثالية » . ويستغل الجاهلون او الدساسون المفاهيم الساذجة لهذين الاصطلاحين الفلسفيين المحددين لكي يضللوا افراد الشعب الطيب القلب .

فان التعبير الفلسفي « المادية » لا يعني ، ولا بحال من الاحوال ، ان المنتمي الى هذه المدرسة هو « مادي » في معنى ان لا شيء يهمه سوى « الكسب المادي » و « المصاري » و « الربح المادي » الخ . كما ان التعبير الفلسفي « المثالية » لا يعني ، ولا بحال من الاحوال ، ان المنتمي الى المدرسة « المثالية » هو « مثالي » الاخلاق ولا يهمه من الحياة الدنيا سوى الروح والروحانيات الخ .

بل سوف نلاحظ ، فيما بعد ، ان العكس هو الصحيح . فان الشيوعيين ، المنتمين الى المدرسة « المادية » ، مستعدون أن يضحوا حتى بحياتهم من اجل اسعاد شعبهم والبشرية جمعاء وان يصبحوا ، حتى في حياتهم اليومية ، « مثالا » يحتذى في التضحية والتواضع وخدمة المجتمع .

فلماذا ، اذن ، سمينا مدرستنا : المدرسة « المادية » ؟

ان السبب في ذلك يرجع الى الخلاف الفلسفي القديم ، الذي نشأ منذ نشوء الفلسفة ، بين اولئك « المثاليين » الذين يعتبرون الطبيعة و « المادة » وكل شيء خارج فكر الانسان واحاسيسه مجرد « خيالات » ابدعها الفكر الانساني ولكنها غير موجودة بالفعل ، غير موجودة بذاتها ، غير موجودة باستقلال عن فكر الانسان واحاسيسه . انما نسأل أصحاب الفلسفة « المثالية » هؤلاء : هل كانت الطبيعة ، المادة ، موجودة قبل ظهور الانسان ؟ ويجيبون : كانت موجودة تعبيرا عن « فكر » الحشرات التي وجدت قبل ظهور الانسان ، وهكذا وهكذا حتى يصلوا الى « فكر » خارج الطبيعة ، ما فوق الطبيعة . ولكنهم يصرون على ان الطبيعة ، المادة ، غير موجودة بذاتها .

ويبدو لكم ان تفكير أصحاب الفلسفة « المثالية » هذا هو تفكير المجانين . ولكن هذا الجنون ، خصوصا في عصرنا ، هو مضمون الفلسفة «المثالية» .

[illegible]

« الماديين » الخ . ان الفلسفة «المثالية» تحط من قدر الانسان ومن قدر الشعوب وتحاول ان تصور كل شيء على انه قضاء وقدر لا حول ولا قدرة للانسان على تغييره وعلى دفع الظلم وعلى تحقيق الحق .

اما الفلسفة « المادية » فهي تنقض ذلك كله . فنحن نرى ان الطبيعة ، المادة ، موجودة بذاتها وان تطور الطبيعة ، خلال ملايين السنين ، قد اكسب الانسان ميزات خاصة جعلته غير بقية الحيوان من حيث ان اصبح يملك ، بالاضافة الى الحواس الخمس ، حاسة مميزة هي « حاسة التفكير » . بل نحن نعتبر الدماغ الانساني نفسه « مادة » اكتسبت صفة جديدة ، خاصة بها ، هي صفة التفكير .

يقول انجلز : ان الدماغ الانساني هو « مادة تفكر » .

ويصبح واضحا ان الفلسفة « المادية » تعلي من شأن الانسان حين تجعله مسؤولا وفي مقدوره مع مجتمعه ، ان يتخلص من الظلم والاستعباد ومن الجهل ومن الفقر .

الفلسفة « المادية » تحارب الاتكالية – هذه التي يعتمد عليها الظالمون اعتمادا كبيرا في الاستمرار في حكمهم الوحشي الظالم وفي نشر اليأس في صفوف المظلومين . واما الفلسفة « المادية » فتعزز الكرامة الانسانية في نفس الانسان والثقة بالنفس والثقة بمستقبل الانسانية النير . انها تثبت الدماغ الانساني انه غير محدود الطاقة في التفكير وفي الابداع . فكيف نذل هذا الانسان المميز – كل انسان – عن الحيوان ونستعبد وقد خلق وهو يملك حرية التصرف ؟ « كيف استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا ! » ان هذا الهتاف الخالد ، الذي اطلقه منذ القدم الخليفة العربي المسلم الراشد ، عمر بن الخطاب ، لا يزال يمثل الخطاب في الرد على الفلسفة « المثالية » وفي دحرها .

وفي وجه اتكالية اصحاب الفلسفة « المثالية » هتف شاعرنا الفيلسوف الخالد ، ابو العلاء المعري :

« يرتجي الناس ان يقوم امام
ناطق في الكتيبة الخرساء
كذب الظن لا امام سوى
العقل مشيرا في صبحه والمساء »

الطغاة يطلبون منكم ان تخرسوا وان تنظروا . لا . لا تردوا عليهم . لقد خلقهم بادمغة تفكر وبايد تعمل : فكروا واعملوا . قل : اعملوا ...

اما موقف الشيوعيين من الدين فمن المعروف انه لا حزبنا الشيوعي في اسرائيل ولا اي حزب شيوعي في اي بلد يشترط – في برنامجه او في مواقفه – على اعضائه وعلى مؤيديه الالحاد . بل يتميز الشيوعيون ، في هذا المجال ، بالدفاع عن حرية ممارسة الشعائر الدينية واحترام مشاعر الناس الدينية وصيانة الممتلكات الدينية (الاوقاف ودور العبادة والمدافن الخ) .

وان من ابرز مظاهر احترامنا لمشاعر الناس الدينية هو رفضنا المبدئي لاستغلال هذه المشاعر في خدمة القضايا السياسية خصوصا في خدمة اعداء الشعب ومختلف الظالمين .

وسوف نردد دائما كلمة شاعرنا الشعبي الفلسطيني ، مطلق عبد الخالق : « الدين لله واما الوطن فللجميع » !

وكان مؤسس اللينينية – فلاديمير ايليتش لينين – يحب ان يؤكد دائما على ضرورة قيام احسن العلاقات بين الثوريين وبين الناس المتدينين . وكان يقول ما معناه : نحن غير معنيين بتقسيم الكادحين ما بين مؤمن بجنة السماء وغير مؤمن . بل نحن نريد أن نوحد جميع الكادحين المؤمنين بقدرتهم ، وهم موحدو الصف ، على بناء جنة العمل على الارض .

[illegible]

(...)

تعازينـــا

[illegible]

لجنة منطقة المثلث لاتحاد الشبيبة الشيوعية

تعقد الكتيف السنوي يومي الجمعة والسبت ٢٠ – ٢١/٢/٨١ في نادي الطيبة .

البرنامج

* يوم الجمعة ٢٠–٢–٨١ : الافتتاح الساعة ٦٫٠٠ مساء . [illegible]

* يواصل الكتيف اعماله صباح يوم السبت .

تقريـــر اللجنـــة الدائمة للمؤتمر ال ١٩

قـدمـــه : الرفيق اميل حبيبى - عضـو المكتب السياسى

ايها الرفاق ،

عقدت اللجنة الدائمة للمؤتمر ال ١٩ ، حتى الان ، ثلاثة اجتماعات باشتراك كامل اعضائها ولخصت عملها باستثناء تركيبة مؤسسات الحزب العليا . وحسب قرار المؤتمر فاننا نترك هذا الموضوع لجلسة المؤتمر الاخيرة التي ستعقد غدا صباحا يوم السبت ١٤-٢-٨١ .

اعدت اللجنة الدائمة وقدمت لمندوبى المؤتمر ١٣ مشروع قانون نطلب من المؤتمر اقرارها . ومفهوم سلفا انه بالامكان صياغة نص القرارات قبل نشرها . ولهذا فاننا نطلب من المندوبين ان يناقشوا فقط مضمون مشاريع القرارات .

لقد تلقت اللجنتان الثانويتان التابعتان للجنة الدائمة من مندوبي المؤتمر اكثر من خمسين اقتراحا وملاحظة تتعلق بتقرير اللجنة المركزية ورؤوس الاقلام والتعديلات على دستور الحزب . وبلغ عدد الرفاق الذين قدموا هذه الاقتراحات والملاحظات ٣٥ رفيقا . وتمكن اعضاء اللجنة الدائمة من مقابلة الغالبية العظمى من الرفاق مقدمي الاقتراحات والملاحظات ، واجروا نقاشات عميقة ومسؤولة مع هؤلاء الرفاق . وحيث ان القسم الاكبر من هذه الاقتراحات والملاحظات يتعلق بعمل الحزب في مواضيع عينية فقد قررت اللجنة الدائمة ، لدى التلخيص ، ان تنقل هذه الاقتراحات والملاحظات الى اللجنة المركزية الجديدة .

وسيعطى لكل مندوب ، قدم اقتراحا ويصر عليه ويطلب ان يتخذ المؤتمر قرارا بخصوصه ، حق الكلام من على منبر المؤتمر لشرح اقتراحه قبل ان نتوجه لاتخاذ القرارات .

ايها الرفاق ،

مرة اخرى يثبت حزبنا الشيوعي الاسرائيلي انه الحزب الاكثر دمقراطية في اسرائيل . وليست هناك اية ضرورة للمحافظة على الدمقراطية الحزبية الداخلية وتعميقها بشتى التجديدات المختلفة والغريبة . .

لقد نشرت رؤوس الاقلام للمؤتمر ال ١٩ ، كما في مؤتمرات سابقة ، في موعدها وجرى بحثها في جميع فروع الحزب وخلاياه . وتم تقديم عشرات الاقتراحات والتعديلات من جانب اعضاء الحزب وكذلك من جانب بعض المؤيدين واقر قسم كبير منها وتم ادخاله في تقرير اللجنة المركزية ورؤوس الاقلام .

ان دمقراطية حزبنا الداخلية مطورة في دستور حزب الطبقة العاملة الثوري — الدستور الذي اسسه فلاديمير ايليتش لينين لكي يخدم حزبا ليست له اية مصلحة سوى المصالح اليومية والتاريخية للطبقة العاملة ولجماهير الشعب الواسعة .

غريبة علينا ، على الشيوعيين ، ظواهر حزبية داخلية مثل « مطبخ غولدا » والنزاعات الشخصية في المفدال و « الشهود الملكيين » ضد اعضاء في الحزب نفسه ، وصراعات قاسية على كرسي او على موقع شرف ، وتصفية جسدية ضد انسان لاحتلال مكانه واتفاق مناوبة ، وخيانة اتفاق مناوبة في التمثيل في الكنيست .

يتبارى الشيوعيون فيما بينهم فقط في شيء واحد : من يعطي اكثر من جهده ووقته وحياته من اجل تقريب المستقبل السعيد لشعبه ومن اجل التوفير على شعبه ، قدر الامكان ، من المعاناة والضحايا والوقت . ان تأمين المستقبل الشخصي لشيوعي يكمن في تأمين مستقبل الشعب كله . وان السعادة الشخصية للشيوعي هي في سعادة الشعب .

ايها الرفاق ،

يودي التعرض الى ظاهرة شاذة ظهرت في مؤتمرنا . واقصد ذلك الغضب العفوي الذي ألم بمندوبي المؤتمر عندما سمعوا الاقوال المذهلة الصادرة عن مندوب المؤتمر — الطالب الجامعي الذي يدرس في الخارج — هذا الغضب الذي وجد تعبيرا له ، ايضا في اوساط رئاسة المؤتمر . وكان لي الشرف ان اكون بين هؤلاء الذين لم يستطيعوا ان يكبحوا جماح غضبهم العفوي . وانني لا اقصد بذلك هذه الكلمة او غيرها التي اعتقد بعض الاعضاء ، خطأ ، انني وجهتها للمندوب عزمي بشارة .

ويسأل السؤال : هل يكبت هذا الغضب العفوي حرية التعبير عن الراي في الحزب ؟! الحقيقة هي ، ايها الرفاق ، ان كل من اراد ان يعبر عن راي في هذا المؤتمر وابان التحضير له ، بما فيهم المندوب — الطالب — عبر عنه . لكن في هذا الحزب الثوري ، ابن الـ ٦٢ عاما ، ليس من حق دمقراطي اكثر سموا واسى من حرية اكثر قداسة من حق وحرية هذا الحزب ، بجميع ابنائه وبناته ، في الدفاع عنه وعن وحدته اليهودية العربية وعن تاريخه والتجربة الغنية التي امتلكها والتي هي تجسيد التجربة المريرة لشعبي هذه البلاد .

اقد ارسل الشاعر القديم في الحزب ، الرفيق نعيم جرجورة ، رسالة الى اللجنة تعبر عن هذا الغضب . وهو يسأل : ثمة غرقة تبحر بقارب في عرض البحر . هل تعطى الحرية لواحد في داخلها لحفر ثقب في اسفل القارب وترتدع عن شل يده باسم حرية التعبير عن الرأي ؟!

ايها الرفاق ،

تقرر اللجنة الدائمة ، لدى تلخيصها لعملها ، انه توطدت وتعمقت الوحدة السياسية والتنظيمية لحزبنا ، الوحدة اليهودية العربية للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ان محاولة الصحافة الرجعية في اسرائيل الاستفادة من الاكاذيب والتزويرات الحادة ، التي وجدت تعبيرا عنها في هذه الحادثة الشاذة ، تثبت ان الحديث يدور حول ظاهرة غريبة على حزبنا .

وتقرر اللجنة الدائمة انه لم يجر اسماع او طرح اي اقتراح معترض على الخط السياسي للحزب او على مواقفه او على وحدته التنظيمية لا خلال النقاشات في الخلايا والفروع ولا في الاقتراحات والملاحظات التي قدمت الى اللجنة الدائمة .

لقد وفى الشيوعيون اليهود والعرب في اسرائيل بوعدهم لشعبيهم بشرف . هذا الوعد الذي قطعوه على انفسهم في اجتماع الوحدة من عام ١٩٤٨ في حيفا ، في هذه المدينة ، بالمحافظة على وحدة الحزب اليهودية — العربية مثل محافظتهم على بؤبؤ العين .

والحقيقة التاريخية هي ان هذه النتيجة والتلخيص للخبرة الغنية التي امتلكها حزبنا وشعبانا على مدى اكثر من ستين عاما .

نحن حزب ابن ٦٢ عاما . عبرنا طريقا طويلة . ضحينا بضحايا عزيزة . وكانت لنا مكاسب . بنينا هذا الحزب . كانت لنا اخطاء وخيبات امل . لكن عن طريقنا لم نحد — طريق الاممية البروليتارية التي هي التعبير الاسمى عن وطنية الطبقة العاملة .

وحقيقة تاريخية هي ان الطريق الاخرى ، طريق القومية البرجوازية على جميع اشكالها ، من الصهيونية الكولونيالية والعنصرية وحتى « القوميين العرب » مع كل الفوارق الجوهرية بينهم ، لم توصل شعبي هذه البلاد الى شاطىء الامان .

وينبغي الا تتباهى القومية البرجوازية الصهيونية «بانجازاتها» . فانها بدلا من ان تجعل اسرائيل دولة مستقلة تنشد السلام والتقدم الاجتماعي تحولها الى سيارطة الشرق الاوسط الى مرتزقة وطعام مدافع لعدوانية الامبريالية الامريكية .

وعلم الشعب العربي الفلسطيني ، من تجربته المرة ، ان طريق القومية البرجوازية العربية هي طريق اخطاء بدون مخرج . اليست هي التي لم تقدر ، رغم كل الضحايا الباهظة التي قدمها هذا الشعب ورغم مثابرته في النضال على مدى عشرات السنين ، لم تقدر ان تحل مشكلة معقدة ، مؤلمة ومستمرة ، مثل النزاع الاسرائيلي — الفلسطيني .

ان هذه التجربة السلبية هي ايضا تجربة غنية وذات فائدة في نهاية الامر . لقد توصلوا الى النتيجة بانه يجب البحث عن طريق اخرى — الطريق التي انتهجها الشيوعيون الفلسطينيون دائما وابدا . وعندما يتعلم الابناء البررة للشعب العربي الفلسطيني عن تاريخ الانتصار الفيتنامي على الدولة الامبريالية العظمى والاشد قوة فانهم يصلون الى السر الكامن في الاممية البروليتارية . ويفتشون عن « حجر الزاوية » الذي تنكر له البناؤون — يفتشون عن حزبنا ليدرسوا تجربته الغنية .

ابناء مواطني دولة اسرائيل العرب ، هذا الجزء الفخور من الشعب العربي الفلسطيني الذي بقي في وطنه رغم المذابح والتشريد ورغم النهب والاضطهاد القاسي ودوس كرامة الانسان ، يقدمون لانفسهم تقريرا : ماذا كان مصيرهم لولا اشقاؤهم وابناؤهم الشيوعيون ؟!

اي وجه سيكون لهم لو نجح الحكم الصهيوني القاسي في تنصيب «ماولة» عملاء عليهم ؟! وان وحدة الصف هذه التي حققوها وحولتهم الى قوة دمقراطية مكافحة لا يمكن بعد التغاضي عنها . هل كان بالامكان بناؤها وتوسيعها لولا الدفاع المسؤول غير الاناني الذي ابداه الشيوعيون ، ولولا البرنامج العادل وغير المغامر الذي وضع اسسه الشيوعيون ؟!

لقد دفع المواطنون العرب ثمنا كبيرا جدا وباهظا جدا حتى احرزوا مكسبهم التاريخي في اعتلاء ابنائهم وبناتهم الشيوعيين الى موقع القيادة . بفضل هذه القيادة ، غنية الخبرة والتضحيات ، القيادة المتواضعة ، قامت وتوطدت وحدة صف الجماهير العربية وقامت وتوطدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة .

ولهذا فان لنا كل الحق في ان نعلن بان هذه المكاسب التاريخية للجماهير العربية هي مكاسب متجذرة عميقا بحيث انه لا يمكن العودة عنها او ان ينال منها صوت متآمر ، ان كان مغامرا او عميلا لاجهزة الظلام .

امس الاول قمنا بزيارة الطالب الجامعي عاطف عمري ، الذي اصيب بجراح بالغة على ايدي الجلاوزة الجبناء اعضاء حركة « بش » الفاشية واللاسامية . اليس نحن ايضا شعبا ساميا ؟! وحدثنا عن شعوره عندما هاجموه في اثناء نومه . احس بانهم سيقتلونه . سألناه : ما هو شعورك اليوم ؟ فقال : لن نترك لا الجامعة ولا الوطن ولا الطريق الذي اخترناه . الجراح مؤلمة لكننا اخترناها . شيء واحد اشد ايلاما وهو انه في الوقت نفسه تلقينا ونتلقى الضربات القاتلة من بعض الطلبة العرب الذين يطمحون لان يكونوا تقدميين ووطنيين . الا يخجلون من ان يجدوا انفسهم في متراس واحد سوية مع تساحي هنغبي وجلاوزة « بش » ؟!

كلا ، ايها الرفاق ، انهم لا يخجلون وليس في مقدورهم ان يخجلوا . هم الحثالة في اسرائيل لكل طريق الخيانة التي مرت بها الرجعية العربية بدون خجل منذ نوري وحتى انور ! من الصعب ايجاد مثيل لخيانة الرجعية العربية التي لعبت ، تحت ستار الشعارات القومية المتطرفة ، بمصير ودماء شعب باكمله هو الشعب العربي الفلسطيني .

وان حقيقة ان هؤلاء الاشخاص ينبتون ويزدهرون بالذات في دولة اسرائيل في الوقت الذي يتحرر فيه الشعب العربي الفلسطيني كله ، وعلى راسه قيادته المعترف بها والشرعية ، من هذه الحثالة ويدير لها ظهره — هذه الحقيقة تتطلب المزيد من الشرح .

وترى الجماهير العربية في اسرائيل ، في دعوة م. ت. ف الرسمية لتأييد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات القادمة للهستدروت والكنيست ، تأييدا فلسطينيا اجماعيا للطريق الذي اختارته ، طريق النضال من اجل سلام عادل اسرائيلي — فلسطيني ، وتشجيعا للدور الطبيعي والوطني لهذه الجماهير ، دور جسر السلام بين شعبي هذه البلاد .

ويرى الشيوعيون اليهود والعرب وبقية عناصر الجبهة الدمقراطية في هذه الدعوة ايمانا اضافيا وعمليا على صدق طريقهم ، وان طريقهم هي الطريق من اجل انقاذ الشعبين من مصير الالتقاء في ميدان القتال الى مصير الالتقاء في ميادين السلام والحياة .

ايها الرفاق ،

اسمحوا لي ان انهي تقرير اللجنة الدائمة بالتقرير والاعلان ان المؤتمر موحد حول رؤوس الاقلام وتقرير اللجنة المركزية . وللجنة المركزية السابقة ، وعلى راسها السكرتير العام الرفيق ماير فلنر ، كل الحق في ان تفتخر بهذا الحزب بالذات عندما يكون هذا التفاخر متبادلا .



● اميل حبيبي ●

تحية المرحوم حنا مويس لمؤتمر الحزب الشيوعى الاسرائيلى





« الاتحاد » — كان اصدقاء الفقيد حنا مويس قد نصحوه بالا يغادر بيته . الا انه اصر على حضور المؤتمر ال — ١٩ وتقديم تحيته قائلا : « ارفض ان يقعدني المرض ويحرمني من شرف الاشتراك في مؤتمركم العظيم » . وفعلا حضر الى المؤتمر في جلسته الافتتاحية . والقيت تحيته في المؤتمر بالنيابة في الجلسة الثانية :

ايها الاصدقاء الاعزاء

ضيوف ومندوبي المؤتمر ال — ١٩ للحزب الشيوعي الاسرائيلي المحترمين

ارفض ان يقعدني المرض ويحرمني من شرف الاشتراك في مؤتمركم العظيم . اني مقتنع تماما ان حكمتكم النابعة من منهجكم العلمي وتجاربكم الطويلة واخلاصكم لقضايا الانسانية عامة وللقضايا العادلة للشعبين العربي واليهودي خاصة ، سوف تجعل من هذا المؤتمر ال — ١٩ خطوة واسعة الى الامام على طريق النصر لاهدافنا السامية في هذا الوطن الحبيب .

اني اتفق معكم على ان اخطر ما نواجهنا الان هو استمرار التعنت الاسرائيلي في التنكر للحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني وللسلام العادل ، وكذلك تصاعد الفاشية والتطرف القومي في اسرائيل والهجوم على الدمقراطية لتقويض كل ما بقي منها خصوصا فيما يخص المواطنين العرب والقوى اليهودية الدمقراطية .

ان استمرار مصادرة الاراضي العربية في النقب والجليل والمثلث وازدياد البطالة وانخفاض مستوى المعيشة لا تترك مجالا للشك في ان المواطن العربي لم يعد آمنا على بيته ووجوده ومستقبله في ظل هذه السياسة الفاشية .

ومن هنا يزداد ايماني بان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ووحدة الصف المكافحة هما ملاذنا وسلاحنا لكسر الطوق وللانتصار . ونحن معكم على هذا الطريق .

عضو الكنيست حنا مويس
رئيس اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية ، رئيس مجلس الرامة المحلي

تقرير لجنـة المراقبـة المركزيـة الـى المؤتـمـر ال ١٩ للحـزب

قـدمـه : الرفيق وولف ايرليخ - رئيس لجنة المراقبة المركزية

ايها المندوبون ، ايها الضيوف المحترمون .

في بداية التقرير عن عمل لجنة المراقبة المركزية بين المؤتمر ال ١٨ وال ١٩ ، تتبنى اللجنة لنفسها رؤوس اقلام المؤتمر ال ١٩ التي تشمل تلخيصات اللجنة المركزية في القضايا الايديولوجية والسياسية ، وتنفيذ قرارات المؤتمر ال ١٨وتطوير سياسة الحزب في هذه الفترة ، ومكانة الحزب في النضالات الجماهيرية في البلاد .

ان تقرير لجنة المراقبة المركزية يقدم على اساس دراسة الوضع الراهن في البلاد وفي المنطقة وفي العالم ، وعلى استشفاف الفترة القادمة حسب تقرير اللجنة المركزية .

وتسجل لجنة المراقبة المركزية امامها ايضا وباهتمام بالغ تلخيصات اللجنة المركزية عن الوضع الحزبي الداخلي . وترى اللجنة من واجبها ان توسع في الحديث عن هذا في مجالات مختلفة .

لقد وزع تقرير لجنة المراقبة المركزية على المندوبين بالعبرية والعربية . وانا اقرأ هنا خلاصته .

يقسم التقرير الى الفصول التالية :

١ — تنظيم الحزب بين مؤتمر ومؤتمر
٢ — القواعد اللينينية في حياة الحزب
٣ — مكانة لجنة المراقبة المركزية في الحزب
٤ — عمل لجنة المراقبة المركزية
٥ — التنظيم الداخلي للجنة المراقبة المركزية .

الفصل الاول :
تنظيم الحزب بين مؤتمر ومؤتمر

نود ان نبرز العمل المنظم بموجب دستور الحزب للجنة المركزية وهيئتيها — المكتب السياسي والسكرتارية .

علينا ان نؤكد بشكل خاص ، اهمية الاجتماع القطري الذي هو اشبه باكتيف حزبي قطري . صحيح ما جاء في رؤوس الاقلام للجنة المركزية انه كان عليها ان تعقد اجتماعا قطريا على الاقل مرة في السنة ، اي ان تعقد في الفترة بين كانون اول ١٩٧٦ وشباط ١٩٨١ اربعة اجتماعات قطرية على الاقل وليس اجتماعين كما كان عليه الامر .

وكان على لجنة المراقبة المركزية ايضا ان تتدخل في الامر . ومع هذا يسرنا ان نبرز بايجابية ان التحضير للاجتماعين القطريين وقادتهما ، اظهر تحسنا كبيرا بالنسبة لاجتماعات قطرية سابقة ، وان نجاح الاجتماعين القطريين خاصة يبرز الواجب الهام الذي يجب ان يؤديه الاجتماع القطري في البرنامج السنوي للحزب .

لقد عقدت مؤتمرات المناطق في مواعيدها . وكذلك عقدت جلسات لجان المناطق وسكرتارياتها ، والهيئات المحلية ايضا — بشكل منتظم . غير ان هناك سكرتاريات لجان فروع لم تراع المواعيد المنصوص عليها في الدستور بشأن عقد اجتماع لجنة الفرع (مرة في الشهر) وهذا مس بالدستور . ومع هذا فان بعض المواعيد المقررة بالدستور بنظر الوضع الحالي انها قصيرة جدا . ولجنة المراقبة المركزية اقترحت تمديد هذه المواعيد في الدستور ، وقد قبلت اللجنة المركزية هذه الاقتراحات .

بودنا ان نؤكد اهمية الاكتيف المنطقي والاكتيف الحزبي للفرع . ان عدم عقد الاكتيف في الموعد المحدد في الدستور ، واكثر من ذلك عدم عقد الاكتيف بالمرة ، تثبت ان الهيئة القائدة للمنطقة او الفرع لا تقدر بشكل صحيح اهمية الاكتيف الحزبي في رفع الكوادر ، وبشكل خاص في رفع عضو حزب غير نشيط الى درجة عضو نشيط . ان دعوة العضو لاجتماع الاكتيف تعني بالنسبة له ان هيئات الحزب تقدر عمله ، وتعطيه حقا اضافيا ، وهو تلقي معلومات خاصة ، وامكانية اخرى لاسماع رأيه .

ان تجربة مناطق الناصرة وعكا والمثلث التي تعقد اجتماعا للاكتيف الحزبي في المنطقة بشكل اجتماع موسع للجنة المنطقة ، ومنطقة تل ابيب يافا التي تفعل ذلك على شكل اجتماع نشيطين — تثبت نجاعة الاكتيف المنطقي تجاه عمل المنطقة كله .

ان الدستور لا يحدد دواما لاجتماعات الخلية الاساسية ، والمتبع هو ان تجتمع الخلية مرة في الاسبوعين . والوضع في الفروع الصغيرة ذات الخلية الواحدة هو اكثر اشكالا ، لان الاجتماعات المتتالية للاعضاء في عدد من هذه الفروع يعاني التقصير ، والوضع يتطلب انتباها خاصا من جانب الهيئات المسؤولة .

ليس جديدا القول ان توعية اجتماع الخلية وقدرتها على اثارة اهتمام الاعضاء وتفعيلهم يتوقف كثيرا على العمل المنظم والمنظم للسكرتير والسكرتارية . وحتى اليوم في عدد غير قليل من الاماكن ، لا يزال اجتماع الخلية شكليا ورشيا : بيان سياسي واعطاء معلومات عن العمل حسب التعليمات من اعلى . (وهناك خلايا لا يقدم فيها حتى بيان سياسي) . على سكرتارية الخلية التي تعمل جيدا ان تتعمق وتبحث في الاعمال وان تقترح الرفاق طرائف تمكن من ترجمة سياسة الحزب وقرارات هيئاته الى الظروف الخاصة في نطاق الخلية . اي انه عليها ان تستنتج النتائج العملية من البيان السياسي لعمل الخلية وتنظم اعمال مبادرة مناسبة ولو على نطاق محدود ، ولكن بشكل خلاق مجدد ومثير للاهتمام . فالهدف هو جعل الخلية فرعا صغيرا في حدودها .

كما يمكننا تقوية الحزب بين اوساط العمال واقامة خلايا اكثر حسب مكان العمل — الاسلوب المفضل حسب دستور الحزب .

ان اشتراك الاعضاء في اجتماعات الخلية (وكذلك في اجتماعات الفرع) غير مرض في كثير من الحالات . على لجنة الفرع ان تهتم اولا باقناع الاعضاء ، نظريا وسياسيا ، لتأمين الاشتراك الكامل .

ان من ادارة الخلية الحزبية في نهاية الامر هو ان تمزج الخلية قيامها بواجبها اليومي — المسمى العمل الاسود — مع الاهداف التاريخية للحزب ، بشكل يستمد منه عضو الخلية ، الثقة بالمستقبل التاريخي ، والتشجيع الحي لتطوره الشخصي كشيوعي .

يجب على لجنة الفرع ان تنظر الى قيادة الخلية الملموسة — عدا القيادة السياسية — كواجب اكثر مسؤولية وان تعمل على رفع المستوى العام لسكرتير وسكرتارية الخلية . يجب الاكثار من تنظيم دورات لسكرتيري الخلايا وللاعضاء الذين يتوخى منهم ان يكونوا سكرتيرين .

وان مسألة النوعية في قيادة الفروع والخلايا ، هي ذات صلة وثيقة بمعالجة الكوادر وزيادة معرفتها بطبيعة الاعضاء ، والاتصال معهم ، وفي القدرة على اختيار العضو المناسب للمهمة المناسبة . هذا وعلى ضوء النقص الموضوعي بالكوادر في جميع مستويات الحزب ، فان علينا ان نضع « سياسة كوادر » تنمي وترفع الكوادر . اننا نبرز برضى انه في السنة الاخيرة بدأت دائرة الكوادر في اللجنة المركزية بالعمل . فالنقص في الكوادر يؤدي الى ظاهرتين غير مرغوبتين : الاولى : عدم كفاية ونجاعة عمل المنظمة او الهيئة او اللجنة المنطقة او الدائرة المركزية . والثانية : تركيز واجبات اكثر من اللازم ، وهي ظاهرة قد تضر بمستوى العمل العضو الذي تتركز بين يديه وظائف اكثر من اللازم ، واحيانا قد تضر بالدمقراطية الحزبية الداخلية .

ان قضية النهوض بالكوادر مرتبطة بشكل وثيق في قضية التثقيف في داخل الحزب . ويتطلع الحزب الى ان يصبح اعضاؤه ذوي مستوى ماركسي لينيني عال . وينص الدستور بهذا الخصوص ، بين واجبات العضو ان عليه ان يوسع ويعمق معارفه الماركسية — اللينينية . ومعناه ، ان كل ايضا عضو سكرتارية الفرع . واقد وجهنا لجنة المراقبة المنطقة المحافظة عضو جديد ام قديم ، عليه ان يرى في تعميق وتوسيع تعلمه ، جزءا من عناصر حياته .

الا ان التثقيف الشيوعي لا يكتفي بتعلم الماركسية — اللينينية . اذ لا تقل عن هذا اهمية تثقيف العضو لكي يكون شيوعيا في طبعه . وواجب الاعضاء المسؤولين ان يسهموا في هذا بواسطة المثل الشخصي ، بالمحادثات مع العضو ، في التوجه الى نشاطه او عدم نشاطه وعلى الاخص ، في خلق جو ملائم للعمل الجماعي .

وتشكل الانسانية العمالية جزءا هاما من خلق الشيوعي ، فهي تتطلب بدئية الموقف ، وايجاد مفهوم للحياة كجزء من الجماعية الثورية الذي توجهه النظرية الشيوعية ، ومثال التوق الى المعرفة بكل المجالات ، والتفاؤل الفلسفي وفرحة الحياة ، وتوجه انساني لبني البشر عموما وللعاملين بشكل خاص ، وعلاقات عائلية انسانية ، وكذلك ارتباط مع التراث التاريخي والثقافي التقدمي لكلا شعبينا وللانسانية كلها .

الفصل الثاني :
القواعد اللينينية في حياة الحـزب

بودنا ان نتوسع في الحديث عن مسألة المحافظة على القواعد اللينينية في حياة الحزب الشيوعي عامة وفي حياة حزبنا خاصة .

ان التجربة الدولية والقومية تؤيد المبدأ العام في نظريتنا من ان حزبا شيوعيا يستطيع ويجب ان يكون من نوع جديد — خلافا لحزب اشتراكي دمقراطي وحتى لجماعات يسارية . ان الحزب الشيوعي كطليعة واعية للطبقة العاملة ، وكتنظيم طبقي اعلى ، يستطيع ان يقوم بمهماته اليومية والتاريخية ، اذا ما كان حزبا منظما حسب القواعد اللينينية .

تتجسد في الحزب مبادىء ، النظرية الماركسية — اللينينية ، بجوهرها العمالي ، والاممي ، والنضال لتحسين احوال العاملين في المجتمع البرجوازي ولازالة النظام الرأسمالي وتغييره بنظام اشتراكي . وتتجسد في الحزب القواعد التنظيمية اللينينية ، التي تشكل جزءا لا يتجزأ من النظرية .

والمادية الدياليكتيكية تعلمنا انه ينبغي النظر الى كل شيء وكل ظاهرة في الطبيعة والمجتمع الانساني على انها وحدة دياليكتيكية من الشكل والمضمون ، حيث كل مضمون هو مضمون مغلف بشكل ، وكل شكل هو شكل لمضمون .

ان الحزب الشيوعي هو مثال حي لهذا القانون العام من الوحدة الدياليكتيكية للشكل والمضمون .

ولهذا يجب الا نفصل بشكل ميكانيكي بين هذه المبادىء الفكرية السياسية للحزب ، وبين مبادئه التنظيمية . وكل واحد من هذه المبادىء يخص جوهر الحزب الشيوعي ، وكلها معا تؤلف وحدة كاملة .

ان المهمات الكبيرة الصعبة التنفيذ الملقاة على عاتق الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، تلزم بصورة خاصة هيئاته واعضاءه ان يؤكدوا بشدة على تنظيم الحزب . وليس في نيتنا العودة على هذه المهمات ، اذ استمع لها مندوبو المؤتمر البارحة فقط في تقرير اللجنة المركزية .

يجب على حزبنا ان لا يكون محصنا فقط ، بل وقويا كذلك ، تجاه الخارج من جهة ، وكجسم منظم من الداخل من جهة اخرى ، مع ارتباط وثيق بين الناحيتين . ان حقيقة عدم كوننا حزبا جماهيريا في البلاد حتى الان — ايا كانت الاسباب الموضوعية — فان هذه الحقيقة تؤكد بشكل اكبر على الحاجة للتقوية ، من ناحية كمية ومن ناحية نوعية .

وقد نجح الحزب ، خلال سنوات النضال ، ان يثبت الدمقراطية الحزبية — الداخلية . لقد حافظ بمثابرة على مبدأ انتخاب الهيئات في المواعيد المقررة بصورة تؤمن مبدأ الجماعية وكذلك حقوق كل عضو . لقد حوفظ على حق العضو بابداء رأيه وتقديم انتقاده في الخلية وفي اجتماع الفرع .

ومع ذلك ، فالنضال لتعميق الحياة الدمقراطية داخل الحزب يجب ان يكون نضالا مستمرا ، وعلينا الا نكتفي بالانجازات التي تم تحقيقها .

فعلى ارضية الاتجاه المسيطر في المجتمع الاسرائيلي ، التوتر والفردية والانانية ، من حق الرفيق ان يجد في الحزب بيته الذي يحيا فيه بجو حرية وصداقة . مهم جدا ان يكون العضو مقتنعا بان الحزب يمكنه من تطوير شخصيته ومواهبه ، ويحافظ على احترامه الشخصي ، ويهتم بآرائه واقتراحاته وكيف يدفع اهدافه الى الامام .

من رأي لجنة المراقبة المركزية ، انه كلما انتخب العضو لهيئة اعلى وتحمل مسؤولية اكبر ، عليه ان يعرف اكثر ان المحافظة على الدمقراطية الحزبية الداخلية تشكل جزءا لا يتجزأ من علاقاته مع هيئات الحزب الاولى ومع اعضائه . فعضو هيئة اعلى او ذو وظيفة اكثر مسؤولية ليس سيدا . ان وظيفته تمكنه من ان يلخص كل قضية بشكل مسؤول ، ولكن عليه ان يتذكر دائما بان العلاقة هنا هي بين رفيق ورفيق .

يجب الاستماع بصبر لانتقاد ولاقتراحات الرفاق وان يهتم بان يعطى الجواب المفسر ضمن وقت معقول ، اذا لم يكن من الممكن اعطاء الجواب فورا . صحيح ان الرفيق المسؤول في حزبنا مشغول جدا ، ولكن عليه ان يجد الفراغ للاجتماع مع رفيق يطلب ذلك ، وان يظهر استعدادا للاستماع لكلامه ووزنه بجدية .

يجب ابداء التقدير الايجابي اذا وجد مكانا لذلك . ان يقول كلمة طيبة للرفيق ، اذا كان يستحق ذلك،وهذا قسم هام من التوجه الى الكوادر .

توجد بين صفوفنا رفاق ، خاصة رفاق شباب ، الذين لا يتمتعون بادراك سلم الافضليات المقبول او لا يمتلكون قدرة التكلم المقبول . هذا قد يؤدي الى تقدير متسرع ولاراء مسبقة عن رفاق كهؤلاء ، في حالات كهذه ايضا مطلوب الصبر ، ومطلوب الاستعداد لقبول صيغة اخرى في صفوفنا . وهذا لا يؤثر على الوحدة الفكرية والسياسية للحزب .

وتشير لجنة المراقبة المركزية بقلق كبير الى انه تتسلل الى قسم من منظمات الحزب توجهات ليبرالية ، اذا لم يقاومها الحزب بالاتزان فانها تضعف الحزب .

اننا نسمع ادعاءات مختلفة ، بان مبادىء المركزية والتمسك بقرارات الهيئات وعلى الغالب في هيئة او منظمة ، والطاعة الحزبية ، واعطاء التعليمات عامة بداخل الحزب ، لا تلائم عصرنا . فانسان اليوم ، والشاب خاصة ، يضع حريته الشخصية فوق كل شيء . ولا ينتظر حتى من عضو مقتنع اقتناعا عميقا بصحة نضالنا ان يمارس الاعمال العينية الا اذا كان مقتنعا بصحة القرار ، والا اذا كان عنده حماس داخلي للمشاركة به .

صحيح ان الجيل الشاب من سنوات السبعين والثمانين ليس هو الذي كان قبل ثلاثين عاما نفسه . ان الاسس التي سادت في حينه والمفهومة بطبيعتها لدى الاعضاء القدامى ، لا ينظر اليها دائما هكذا من شباب هذه الايام .

واسباب ذلك واضحة : فالنظام الرأسمالي مؤخرا ، بأزمته الاقتصادية وظواهره الطفيلية ونتائنه وتناقضه مع حاجات المجتمع والانسان ، يخلق مقاومة شاملة تجاهه ، لا تظهر فقط في نضال العمال الطبقي ، المميز لكل رجل سلطة رأس المال — بل كذلك من جماهير الشباب والجيل الشاب ، الذين لم يصلوا بعد الى الوعي الطبقي الواضح المعادي للرأسمالية والى مستوى وعي اشتراكي ثوري — فانهم ايضا يصلون الى مواجهة مع النضال القائم .

الا أن مقاومة الرأسمالي في أحيان كثيرة تتحول الى مقاومة لكل «السلطة» ايا كانت ، ولكل « صلاحية » ايا كانت . فالاتجاهات الفوضوية تجد هنا ارضية خصبة ، حتى لدى اناس يؤيدون الثورة الاشتراكية ، بل حتى لدى قسم من هؤلاء الذين ينضمون الى صفوف الحزب الشيوعي .

نحن معنيون ان يكون الامر واضحا : انه من الخطأ مقاومة الطبيعة الخاصة للجيل الشاب . على العكس ، يجب أن ينظر بعطف الى ارادته الجريئة في اختبار الاشياء من جديد وبنفسه ، والتوجه بانتقادية تجاه المسلمات ، فالامر هام من حيث انه يعمل ضد الايمان الاعمى وضد تعلم اقتباسات جاهزة .

ان مقاومة النظام السائد ، تتحول ايضا الى مقاومة كل « سلطة » بما في ذلك للحكم نفسه و « للصلاحية » نفسها التي تمثل الغد لشعبينا وللانسانية ، وهذه المقاومة سلبية وضارة .

يكون تطور العضو كاملا ، عندما يصل الى معرفة القوانين الموضوعية للمسيرة التاريخيه ومعرفة المنزلة التاريخية العالمية للاتحاد السوفييتي، وموقع الحزب الشيوعي الاسرائيلي من ناحية قومية ودولية .

ومثلما تستحق ثورة بروليتارية او ثورة قومية دمقراطية هذا الاسم فقط عندما تعرف كيف تدافع عن نفسها — هكذا ايضا يستحق الحزب الشيوعي هذا الاسم فقط ، عندما يعرف كيف يدافع عن مبادئه التنظيمية وعن المركزية الدمقراطية .

لسنا نرى في هذه القضية مشكلة اجيال ، فكل الاجيال لازمة للحزب . لا يستطيع الحزب السكوت على توجهات ليبرالية — التي تظهر هنا

البقيـــة على الصفحـــة السادسة



● وولــف ايرليخ ●

تحيات الأحزاب العمالية والشيوعية الشقيقة الى المؤتمر ال ١٩ للحزب الشيوعى الاسرائيلى

تحية الحزب الشيوعى الكندى

قدمها الرفيــق بيتر بونيتشــوك — مرشح اللجنة التنفيذية المركزيــة

الى المؤتمر ال ١٩ للحزب الشيوعي الاسرائيلي ،

ايهــا الرفــاق الاعــزاء ،

قبلوا التحيات القلبية من الحزب الشيوعي الكندي واعضائه لمناسبة المؤتمر ال ١٩ لحزبكم .

ينعقد مؤتمركم في ظروف حساسة . ان قــــوى الرجعية والامبريالية تعمل على تخريب الانفراج والعودة الى سياسة الحرب الباردة — سياسة المواجهة والتهديد بحرب عالمية نووية . ليس من مكان يشكل خطرا على سلام العالم اكثر من الشرق الاوسط حيث تعمل الامبريالية ، بمساعدة حلفائهــا في اسرائيل ومصر ، كل شيء من اجل فرض سيطرتها على المنطقة وقمع حركة التحرر القومي . ان اتفاقيات كامب ديفيد ادت الى اشتداد حدة الازمــة اكثر ولم تمهد الطريق للسلام في الشرق الاوسط . كذلك لم تؤد سياسة بيغن العدوانية التوسعية والمقامرة الى السلام في الوقت الذي يعاني فيه الشعب من كوارث السياسة الاقتصادية ومن البطالــة والتضخم المــالي المتسارع .

وسوية مع تصاعد المقاومة للسياسة المعادية للشعب التي تنتهجهـــا حكومة بيغن تتجه هذه الحكومة اكثر فاكثر صوب الهجوم على الدمقراطيــة وباتجاه الرجعية والفاشية وهذه السياسة تؤدي الى عزلة حكومة بيغن .

وبعكس فشلها عمق الازمة السياسية والاقتصاديــة والاجتماعيــة والاخلاقية التي تدهور اليها الشعب الاسرائيلي واضطراره الى مواجهتها .

في هذه الظروف المعقدة يأتي حزبكم ويظهر للشعب الاسرائيلي ان هناك طريقا مفتوحة واحدة تؤدي الى السلام العادل الذي يستند على القضــاء على الاحتلال الاسرائيلي في المناطق العربيــة المحتلة منــذ عــام ١٩٦٧ وعلى الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في الاستقلال القومي الذي يضمن في الوقت نفسه وجود دولة اسرائيل ويضع حدا للازمــات التي يعانيهــا الشعب الاسرائيلي .

وان الوضع العالمي الراهن يتطلب تعاونا اكبر وتضامنا مع جميـــع الشيوعيين والاحزاب العمالية والقوى المعادية للامبريالية كمــا يتطلب الوحدة مع الاتحاد السوفييتي العظيم والاقطار الاشتراكية الاخرى . هــذا هو الضمان لحفظ السلام والتعايش السلمي وكبح جماح قوى الرجعيــة والامبريالية وحلفائهم في بكين ولفتح الابواب امام انتصارات قضية السلام والتقــدم الاجتماعي .

اننا على ثقة بان مؤتمركم ال ١٩ سيخدم طريق التجاوب مع مطالب الشعب الاسرائيلي الحقيقية ومع قضيتي السلام والتقدم الاجتماعي .

نتمنى لكم النجاح الكامل في جهودكم من اجل احداث تحول جوهري في السياسة الاسرائيلية الرسمية باتجاه السلام والدمقراطية والتقــدم الاجتماعي والمســاواة .

كونوا واثقين بان نضالنا ونضالكم سيستمران .



※ الرفيق زارودوف (في الوسط) مندوب مجلة قضايا السلم والاشتراكية ، والى يساره الرفيق ابراهيم [illegible] ، مندوب حزبنا الشيوعي الاسرائيلي [illegible] اللجنة ، والى يمينه الرفيق [illegible] ، عضو اللجنة المركزية للحزب ، وثلاثتهم يجلسون في رئاسة المؤتمر [illegible] ※

تحية الحزب الشيوعى الرومانى

قدمها الرفيق ميهاي جيري — مرشح اللجنة التنفيذية السياسية للجنة المركزيــة

ايهــا الرفــاق الاعــزاء ،

بالنيابة عن الحزب الشيوعي الروماني وبالنيابة عن السكرتير العــام للحزب الرفيق نيكولاي تشاوشيسكو سمحوا لي ان انقل لكم تحياتنــا الاخويـــة الحارة لمؤتمركم التاسع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي . ان حضور وفدنا مؤتمركم وحضور وفدكم لمؤتمرنا الثاني عشر الـــذي انعقد في نوفمبر ١٩٧٩ ليعبران عن العلاقات الطيبة القائمة بين حزبينا . ان سياسة الحزب الشيوعي الروماني تقوم على التطوير المستمر للتعاون مع الاحزاب الشيوعية والعمالية طبقا لمبادئ الاشتراكية العلمية ، ومبادئ المساواة والاحترام المتبادل واستقلالية كل حزب وعدم التدخل في شؤونه الداخلية والتضامن الاممي . انه من دواعي سرور وفدنا ان نؤكد لكم امام هــــذا الحشد من الشيوعيين في اسرائيـــــل على رضى الشيوعيين الرومانيين من التطور الايجابي المتصاعد لعلاقات الصداقة والتعاون والتضامن بين الحزب الشيوعي الروماني والحزب الشيوعي الاسرائيلي ، هذا التطور الـــذي اسهمت فيه اللقاءات والمحادثات بين سكرتير عام الحزب الشيوعي الروماني وسكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق ماير فلنر . اننا لواثقون من ان تطوير التعاون بين حزبينا هو في صالح الشيوعيين والطبقة العاملة في بلدينا كما انه يخدم قضية الصداقة بين الشعبين وقضية الحرية والتقدم والسلام والاشتراكية .

ايهــا الرفــاق الاعــزاء ،

يقود الحزب الشيوعي الروماني كل الشعب الروماني المنهمك الان في تطبيق البرنامج بتسامل الذي وضعه المؤتمر الثاني عشر لرفـــع وســائر الاشتراكية ودفع رومانيا الى مستوى اعلى في الطريق الى الشيوعية . ان النتيجة الراهنة المستخلصة من خطة الخماسية الماضية (١٩٧٦ — ١٩٨٠) ومن بداية السنة الاولى من الخطة الخماسية الحالية تشير الى مرحلــة جديدة من البناء المتعدد الجوانب للمجتمع الاشتراكي في رومانيا ، ويسرنا ان نعلمكم ان الخطة الخماسية الماضية قد انجزت واعطت نتائــج مثمرة في جميع مجالات [illegible] . وهذا في ظروف الازمة الاقتصادية العالمية المحتدة في السنوات الاخيرة والتي كان لها اثر سلبي جــدري على مجمــل التطــور الاقتصادي وكان لها بالتأكيد اثر معين على اقتصاد بلادنا . بين الاعــوام ٧٦ — ١٩٨٠ ارتفع المردود الصناعي الصـــافي بمعدل ١٠ بالمئة في السنة وانتاجية العمل بـ ٧٫٢ بالمئة وحققت الزراعة تقدما ملموسا وارتفع المردود الزراعي الصافي بمعدل ٤٫٩ بالمئة في السنة ، وحققت العلوم والثقافــة والفنون نجاحات كبيرة وتضاعف مجمل التجارة الخارجية واتسع التعــاون داخل مجلس التعاضد الاقتصادي ومع دول اشتراكية اخرى ودول ناميــة ودول صناعية متطورة . وارتفع الدخل القومي بنسبة تزيد عن ٧ بالمئة كما ارتفعت الاجور الحقيقية للعاملين بنسبة ٢٩ بالمئة مقابل نسبة ١٨ — ٢٠ بالمئة التي كانت هدف الخطة الخماسية في بدايتها . ان النجاحات التي تحقق في بناء الاشتراكية في رومانيا سنة بعد اخرى هي نهـــج التحول الثوري العميق الذي بدأه المجتمع الروماني قبل ثلاثة عقود ونصف العقــد مع انتصار الثورة المعادية للفاشية والاستعمار — ثورة التحرر القـــومي والاجتماعي في ٢٣ اب ١٩٤٤ .

ان افاق التطور الاجتماعي في رومانيا تتراءى عبر حقائق : ففي سنة ١٩٨٠ كان الانتاج الصناعي يساوي ٥٢ ضعفا منه في سنة ١٩٣٨ وهي السنة التي بلغ فيها اقتصاد البرجوازية (العقار) الاوج . كذلك تضاعف المردود الزراعي وانتقل ثلثا السكان الى مساكن جديدة واخيرا وليس آخرا اصبح التقدم والوفرة في كل اجزاء البلاد حقيقة واقعة ، وعبر حقبة تاريخيــة وجيزة اصبحت رومانيا دولة صناعية — زراعية ذات صناعة اشتراكية قوية وزراعة حديثة ممكننة وذات حياة مادية وروحية عالية المستوى .

ان الهـدف الاساسي للخطة الخماسية التي بدأت في عــام ١٩٨١ ، والذي وضعه المؤتمر الثاني عشر ، هو الاستمرار وعلى اعلى المستويات في تطوير برنامج الحزب من اجــل تنمية الاقتصاد الوطني بزيـــادة مضطـردة والانتقال الجيد للثورة العلمية التقنية وهو صفة جديدة تتميز بها جميــع النشاطات الاقتصادية والاجتماعية . وجنبا الى جنب كان العمل ولا يزال يجري بمثابرة من اجل تطوير الدمقراطية الاشتراكية القائمة على مبادئ المادية التاريخية والدياليكتيكية من اجل بنــاء الانسان الجديد ذي الضمــير الثوري .

هذا هو العمل النبيل ، السامي والبناء ، الذي من اجله يبذل جميع طاقات الطبقة العاملة والفلاحين والمثقفين ويقف جميع الشعب العامـــل ، بكل قومياته في رومانيا الاشتراكية ، في هذه السنة التي نحتفل فيها بالعيد ال ٦٠ للحزب الشيوعي الروماني ، ملتفا اكثر من اي وقت مضى حـــول الحزب وسكرتيره العــام .

ايهــا الرفــاق الاعــزاء ،

مع تطبيق برنامج البناء الاشتراكي متعدد التطور فحزبنا وبلادنـــا بالتزامهما لشعبنا اسهما بهذه الالتزامات بشكل هام في القضية العـامة للاشتراكية وفي اعلاء نفوذها في العالم . بهذه الروح تؤدي رومانيـــا دورا نشيطا في الحياة الدولية وتقيم علاقات تعاون مثمرة مع جميـــــع الـــدول الاشتراكية والدول النامية ودول عدم الانحياز ومع جميع الدول ، بغض النظر عن انظمتها الاجتماعية ، واضعة هذه العلاقات على اساس المساواة التامة في الحقوق واخذا بالاعتبار الاستقلال القومي والسيادة وعــــدم التدخل في الشؤون الداخلية والمصلحة المتبادلة وعــــدم اللجوء للقوة او التهديد بهــا .

شهد الوضع الدولي وخاصة في السنة الاخيرة تدهورا شديدا وفي الوقت نفسه سجلت الشعوب بعض النجاحات في نضالها ضد الاستعمار وسياسة الاستعمار الجديد . وعلى ضوء ذلك فان حزبنا يعتقد ان الحاجة ماسة لبذل الجهود لوضع حد للصراعات السياسية والعسكرية والتوتر ولحــل جميع المشاكل بالطرق السلمية ولاستئناف مسيرة الانفراج . وكدولـــة اوروبية تعمل رومانيا من اجل نظام امن وتعاون دائم في القارة ومن اجـــل دفع نتائج مؤتمر مدريد الايجابية الى الامام . ان دولتنا وحزبنا يعتقدان بانه يجب ان يبذل عمل مسؤول وجدي لكبح جماح سباق التسلح ولاتخاذ اجراءات عملية لنزع السلاح والتسلح النووي وللقضـــــاء على التخلف واقامة نظام اقتصادي عالمي جديد . اننا نؤيد بشكل كامل نضال الشعوب في سبيل الحرية والاستقلال ضد الاستعمار والاستعمار الجديد والابرتهايد وضد سياسة القوة والاملاء .

ان الوضع السياسي العالمي يتطلب تغييرات جذرية في مضمون وطبيعة العلاقات الدولية ومن هذا المنطلق تعمل رومانيا على اشراك الدول الصغيرة والمتوسطة في حل قضايا العالم السياسية وعلى منح الامم المتحدة دورا اكثر فعالية في حل ومعالجة تلك القضايا بروح العدل والمساواة . ان الوضـــع المتوتر في الشرق الاوسط والذي قد يتحول في اية لحظة الى مصدر جدي لتهديد السلام يثير القلق العميق . ولهذا يعمل حزبنا ورئيس دولتنا نيكولاي تشاوشيسكو بمثابرة وفعالية من اجل حل سلمي شامل للوضع في المنطقة يقود الى سلام عادل ودائم يقوم على اسس انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة في حزيران ١٩٦٧ وتطبيق حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير بما فيه اقامة دولته المستقلة وضمان الاستقلال والامن لجميع دول المنطقة بما فيها اسرائيل ، اننا نعتقد بان الحاجة ماسة لعقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة وباشتراك كل الاطراف المعنية بما فيها منظمـــة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي للشعب العربي الفلسطيني وباشتراك رئيسي مؤتمر جنيف — الاتحــاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية وبمشاركة الدول الاخرى التي تستطيع الاسهام الايجابي في حل قضية الشرق الاوسط بشكل سلمي .

يتقدم الحزب الشيوعي الروماني الى الامام بتقاليده الاممية الغنية ويطوره ويوسع النطاق للتعاون مع الاحزاب الشيوعية والعمالية وكما قال السكرتير العام لحزبنا « اننا نعتبر ان التعزيز المستمر للتضامن بين الاحزاب الشيوعية هو مطلب جوهري للنضال من اجل التقدم وهو عنصر ذو اهمية خاصة في التطورات المعاصرة الدفاع والحفاظ على المصالح الاساسية لبلادهم وشعوبهم » . وبجانب تطوير علاقات التعاون مع الاحزاب الشيوعية والعمالية فان حزبنا يوسع علاقاته مع الاحزاب الاشتراكية والاشتراكية الدمقراطية ومع الاحزاب الحاكمة في الدول النامية ومع حركات التحرر القومي ومــع القوى التقدمية والدمقراطية والمعادية للاستعمار في كل مكان .

ايهــا الرفــاق الاعــزاء ،

نشكركم ثانيـــة وباخلاص لدعوتكم ايانا للمشاركة في المؤتمر ال ١٩ للحزب الشيوعي الاسرائيلي وننتهز هذه الفرصة لنؤكد ثانية امنية الحزب الشيوعي الروماني في ان يطور علاقاته الجيدة في المستقبل مــــع الحزب الشيوعي الاسرائيلي لمصلحة التعاون المثمر بين حزبينا وبين بلدينا وشعبينا .

وختاما اسمحوا لي ان اجدد تمنياتي لكم بنجاح مؤتمركم واتخــــاذ القرارات في مصلحة الشعب والطبقة العاملة في اسرائيل ولمصلحة التقدم والسلام والاشتراكية والشيوعيه .

تحية الحزب الشعبى الدمقراطى فى أفغانستان

الى المؤتمر الــ — ١٩ للحزب الشيوعي الاسرائيلي ،

ايهــا الرفــاق الاعــزاء ،

باسم اللجنة المركزية للحزب الشعبي الدمقراطي في افغانســتان نحيي مؤتمركم ال — ١٩ ونتمنى لكم النجاح في مؤتمركم .

نحن ، الحزب الشعبي الدمقراطي في افغانستان ، نعرف جيدا تاريخ حزبكم ونقدر الواجب الهام الـــذي يقوم بـــه في النضال ضد الاستعمار والرجعية والصهيونية ، ومن اجل تعزيز الصداقة بين الشعوب العربيــة والشعب الاسرائيلي .

اننا فخورون ، انكم تناضلون كتفا الى كتف من اجــل السلام ، واننا نشكركم على التضامن الاخوي مع الثورة الافغانية .

ان الحزب الشعبي الدمقراطي في افغانستان يؤيد اقامة سلام ثابت في الشرق الاوسط ، ويؤكد ان الحل العادل هو عن طريق محادثات مباشرة بين ممثلي كل الشعوب بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية .

اننا نؤكد انه قبل كل شيء ، يجب ان يكون انسحاب تام لجيش الاحتلال الاسرائيلي من المناطق المحتلة ، والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته الى جانب اسرائيل .

حزبنا موجود في فترة جديدة من تعزيز الثورة ومحو الامية والنضــــال ضد الامبريالية والرجعية من اجــل بنــــاء الدمقراطية والاشتراكية . ويقيم حزبنا مجتمعا جديدا — مجتمع مساواة ، مجتمعا متحررا من استغلال الانسان لاخيه الانسان . ويعمل ضد الرجعية الافغانية التي قاتلت ونقاتل بوحشية ضد وطننــا .

وبالرغم من المصاعب ، فان لدينا نجاحــــــات هامة كثيرة ، وفي جو سياسي جديد ، نجحنا في تجنيد جماهير الشعب الى جانب الحزب والى جانب الثورة الافغانية .

وبمساعدة الحزب الشعبي الدمقراطي في افغانستان واصدقائنــــا — وعليكم ان تعرفوا انه بخصوص الثورة فان العجلة لن ترجــع الى الوراء — سرنا في طريق طويلة في اقامة جبهة وطنية تقدمية ، وفي اطارها عقدنا اجتماعا لكل القوى التقدمية والمعادية للرجعية .

اللجنة المركزية للحزب الشعبي الدمقراطي في افغانستان تتمنى النجاح لمؤتمركم ال — ١٩ . ونحن واثقون ان مؤتمركم سيقوم بواجب هــام وحيوي في خدمة نضالكم من اجل السلام .

اننا نرسل لكم تحيات التضامن الاممية .

وتقبلوا تحية ثورية للنجاح من

الرفيق بابراك كارمال

※ مندوبو المؤتمر يستغلون فترات الاستراحة خلال المؤتمر لعقد حلقات غنــاء الاناشيــد الثوريــة ※

تحية مجلة « قضايا السلم والاشتراكية »

يهــا ، رفــاق الاعزاء ،

يبعث الطاقم الدولي في هيئة تحرير مجلة « قضايـــا السلم والاشتراكيه » ، مجلة الاحزاب الشيوعية والعمالية ، تحيـــة اخوية حارة لمندوبي المؤتمر ال ١٩ للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولجميع الشيوعيين .

اننا نقدر عاليــا الاهتمام الذي يظهره الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمنشوراتنا عن طريق اسهام قادة الحزب في مجلتنا واشتراك ممثلي حزبكم في دورات وندوات نظرية ونشاطات اخرى ابدهـــا الحزب الشيوعي الاسرائيلي ونشر مقالاتنـــا باللغتين العبرية والعربية .

اننا نؤمن بان التعاون المثمر والخلاق سيستمر ويتطور من اجل قضيتنا المشتركة والسامية .

نتمنى لكم من كل قلوبنا ايها الرفاق الاعزاء ، ولمندوبي المؤتمر وللحزب النجاح الكبير في عملكم القــاسي والسامي ، والنجاح في نضالكم من اجل الســلام العــادل والثابت ضــــد سياسة العدوان والقمع القومي ، التي تنتهجهـــا الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، ومن اجل وحدة الطبقة العاملة وكــــل قوى الســلام والدمقراطية ومن اجـــل التقدم الاجتماعي في بلادكم .

مع التحيــات الشيوعية

قسطنطين زارودوف

رئيس تحرير مجلة « قضايا السلم والاشتراكية »

تحية الحزب الشيوعى الهولندى

قدمهــا الرفيــق بيرنــد جــان دي بو — عضـــو اللجنـــة المركزيـــة

ايها الرفاق الاعــزاء ،

باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الهولندي انقل لجميع الحاضرين احر التحيات القلبية .

كلنا امل ان مساهم النقاش وقرارات مؤتمركم في ازدياد نشاط كل المناضلين التقدميين في بلادكم ، من اجل السلام والدمقراطية والتقدم .

واضح من تقريركم ونقاشكم انكم تؤكدون على ضرورة احلال السلام ليس في منطقة الشرق الاوسط فحسب ، بل وفي كل دول العالم ايضا .

اننا ، في وضعنا في هولندا ، نشن نضالا متواصلا من اجل السلام . وقد نجح المناضلون من اجل السلام في كفاحهم ضد ادخال القنبلة النيوترونية . ومثال على ذلك انه عندما عاد رئيس « البنتاغون » الجديد في الاسبوع الماضي للتهديد بانتاج قنابل نيترونية اضطرت الحكومة الهولندية الى الاعلان عن معارضتها لهذا التهديد لان غالبية الشعب ، كما تعلمون ، تعارض ذلك .

اننا في الوقت الحاضر نواجه موضوعا اخر ، فقد نمت حركة جماهيرية قوية جدا ضد خطط توزيع الصواريخ النووية الامريكية من طراز « كروز » و « برشينغ » في اراضينا . وبضغط من الحركة الجماهيرية اضطرت الحكومة الى تأجيل تنفيذ خطط كهذه ، وهذه المسألة ستلعب دون شك دورا بارزا في معركة الانتخابات العامة التي ستجري في نهاية ايار ١٩٨١ . ان حزبنا يناضل من اجل رفض توزيع الصواريخ الامريكية في هولندا بشكل مطلق .

ونحاول تطوير اوسع تعاون متبادل بين اصحاب وجهات نظر سياسية مختلفة من اجل الاسراع في جعل هولندا خالية من السلاح النووي . ان رأينا الذاتي انه بامكان بلاد كهولندا بل يترتب عليها ان تؤثر بشكل ايجابي عــلى الاجواء الدولية في اتجاه الوفاق ، وتخفيف حدة التوتر بشكل عام . اننا نعتقد ان البلدان الصغيرة والمتوسطة تستطيع القيام بمبادرات جديــدة من اجل السلام والامن واتخاذ خطوات من اجل نزع السلاح .

ومن ناحية اخرى تتصاعد ، مع تعمق الازمة الاقتصادية ، النضــــال الصلب ضد البطالة ومن اجل ضمان الحقوق الاجتماعية لجميع الشغيلــة ، وخاصة النضال ضد اغلاق المصانع .

وودي ، من ناحية ثالثة ، ان اخصص بعض الكلمات لحقيقة ان سكان امستردام يحتفلون في هذا الشهر بيوم ذكرى الاضراب العام ضد الاحتــلال النازي في سنة ١٩٤١ . لقد جاء هذا الاضراب قبل ٤٠ عاما بمبادرة من حزبنا الذي كان ، في حينه ، غير دستوري ، احتجاجا على ملاحقة المواطنين اليهود من قبل النازيين الالمان . لقد وضع اضراب شباط ١٩٤١ الاساس لحركــة احتجاج قطرية واسعة خلال جميع سنوات الحرب العالمية الثانية .

ويصبح [illegible] ال ٤٠ في المرحلة الحالية مظاهرة وتوجها للجميع مـــن اجل الاستمرار في النضال من اجل السلام وضد خطر سباق التسلح النووي وخطر الفاشية الجديدة والعنصرية واللاسامية . ويسعدنا ان جماهير كبيرة من الشبيبة تهتم بهذا وتقوم سوية مع الكبار بنشاطات كثيرة وواسعة من اجل السلام والدمقراطية .

يعمل الحزب الشيوعي الهولندي من اجل اكثرية تقدمية في بلادنا ومن اجل اجراء تبدلات حقيقية في السياسة . وهذا عنصر ايجــابي في توجهنــا وموقفنا السياسي . ونعتقد بامكانية التوصل الى اكثرية تقدمية كهذه في داخل البرلمان ايضا .

[illegible] الاعزاء ،

هناك الكثير من الظروف المتشابهة في اسرائيل وهولنــدا . ويواجه البلدان مشاكل مختلفة . ولكن بمكنني ان اؤكد لكم بان حزبنا يتابع نشاطكم باهتمام كبير . اننا نعطي اهمية عظيمة للسلام في هذه المنطقة . لقد طرحنــا موقفا منذ البداية ونشطنا ضد التدخل الامبريالي والعسكرة ومن اجل ايجاد حلول سياسية للنزاعات في هذه المنطقة من العالم . ومن المهم ، حسب رأينا ، ايجاد حلول للنزاعات الموجودة في بعض المناطق الاخرى في العالم وذلك لمصلحة السلام .

ان الحزب الشيوعي الهولندي يتمنى لكم جميعا ، مندوبي هذا المؤتمر ، نجاحات جديدة كثيرة في نضالكم الشجاع من اجل مصالح جميع الشغيلة عربا ويهود ومن اجل الدفاع عن الحقوق الاجتماعية والدمقراطية وضد التمييز وعدم المساواة ومن اجل حقوق الشعب الفلسطيني وبضمنها حقـــه في تقرير المصير .

نشكركم على دعوتكم ونودي ان اقول ان حضورنا ، هنا ، يؤكد دون شك رغبتنا في تطوير علاقات الاخوة بين الحزبين الشيوعيين في اسرائيل وهولندا بروح التضامن الاممي ، من اجل هدفنا المشترك : السلام والدمقراطية .

تحية الحزب الاشتراكى الألمانى الموحد

قدمها الرفيق برنهارد كـــوندات — عضو اللجنة المركزية وعضو مجلس الدولة

ايها الرفاق المندوبون الاعــزاء ،

اسمحوا لي ان انقل لكم ، يا مندوبي المؤتمر ال ١٩ للحزب الشيوعي الاسرائيلي وضيوفه ، تحية الكفاح من الحزب الاشتــراكي الالماني الموحــد وسكرتيره العام ، الرفيق اريك هونكر وجميع اعضاء حزبنا .

يشرفنا ويسرنا كثيرا ، نحن وفد اللجنة المركزية ، ان نكــون ضيوف مؤتمركم . وحضورنا هو تعبير عن علاقات التضامن الوطيدة والقوية القائمـة بين حزبينا منذ سنوات عديدة والانسجام التام بين مواقف حزبنا في قضايــا العصر المركزية .

اننا نناضل معا في تحالف وطيد مع الاتحاد السوفييتي الصديق وحزبــه المجيد ، الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ، وجميــع بلدان الاســرة الاشتراكية ضد تصعيد سياسة المواجهة الامبريالية ومن اجل تعزيز قـــوى السلام والدمقراطية والتقدم في العالم للمحافظة على الانسانية ازاء خطر حرب نووية .

يصر الحزب الاشتراكي الالماني الموحد ، كما في السابــق كذلــك في المستقبل ، على المشاركة الفعالة في عملية تنقية الاجواء الدولية والاستمرار في سياسة الوفاق وايقاف سباق التسلح ومن اجل نزع السلاح ، وبالاضافة لهذا نصر على تطوير التعاون الدولي المتبادل والمساواة في الحقوق .

فيما يتعلق بالوضع هنا ، في منطقة الشــرق الاوســط ، فان الحـــزب الاشتراكي الالماني الموحد وحكومة جمهورية المانيا الدمقراطية يعتقدان بشكــل راسخ بانه يستحيل التوصل الى السلام والامن في هذه المنطقة الا بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ واحقاق الحقوق الراسخة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل وضمان حق جميع دول المنطقة في الوجود بما فيهــا اسرائيل .

هذا هو الخط الاساسي لسياستنا بخصوص الشرق الاوسط . اننــا متأكدون من انسجامه مع مصالح جميع شعوب المنطقة ومع مصالح الشعب الاسرائيلي بشكل خاص . وسنتمسك ، في المستقبل أيضا ، بهذه المطالــب وسنناضل الى جانبكم ، أيها الرفاق الاعزاء ، من اجل تحقيقها .

بفضل عظمة الاشتراكية ونجاحاتها ننظر الى المستقبل بتفاؤل عــلى الرغم من الوضع الدولي المعقد . ويستعد حزبنا ، حاليا ، لانعقاد مؤتمــره العاشر . ويمكننا ان نشير الى التطور الثابت والجيد لمجمل اقتصادنـــا القومي .

لقد حصلنا ، في السنوات العشر الماضية ، بقيــادة الحزب الاشتراكي الالماني الموحد ، على مكاسب لا مثيل لها في التاريخ الالماني . ويستهـدف محور سياستنا تحقيق المهمة الرئيسية وهي ترسيخ السياسة الاقتصاديــة والاجتماعية التي عرفها سكرتيرنا العام ، الرفيـــق اريك هونكر ، قائــلا : « نعترف بهدف واحد فقط يوجه كامل سياستنا وهو : عمل كل شيء لمصلحــة الانسان ومصلحة الطبقة العاملة وجميع الشغيلة . هذا هو مغزى الاشتراكية التي نعمل ونكافح من اجل تحقيقه .

ان نتائج خطة عام ١٩٨٠ هي آخر مثال يثبت ازدياد قوى الانتاج التي تتطور في هذا الاتجاه . واثار قرار اللجنة المركزية لحزبنا حول عقد مؤتمره العاشر اكبر مباراة في تاريخ جمهورية المانيا الدمقراطية . وعلى الرغم مــن الصعاب والتعقيدات الناتجة من التطورات الدولية تمكن العمال من انجــاز زيادة قدرها يومان ونصف اليوم بالمقارنة مع خطة الانتاج السنوية ، وبهذا وضعوا الاساس الثابت لتحقيق الخطة الجديدة بشكل يزيد عن المفروض . ان انتهاج هذه السياسة المركزية المهامة يشكل احد اكبر المنجزات التاريخية لحزبنا وهي ضمانة للاستمرار في تنفيذ خطة رفاهية الشعب ، ضمانة التنمية والاستقرار . وبالاضافة الى ذلك انها تضمن لنا في السنـــوات المقبلة ، استقرارا ودينامكية تتلاءم وظروف كفاحنا داخل بلادنا وخارجها .

لقد استمعنا بسرور وقناعة الى تقريركم والى كلمات الرفاق في النقاش التي اشارت الى نجاحات حزبكم التي هي نتيجة للسياسة المبدئية الماركسية اللينينية وبشكل خاص الى برنامجكم من اجل السلام ونضالكم الدائم من اجل تحقيقه .

اننا نحييكم على هذه النجاحات ونعرف انكم حصلتم عليها في ظـروف الصراع الطبقي الحاد ، في النضال الصعب ضد الدوائر الرجعية والشوفينية .

اننا مطلعون على المشاكل والصعاب التي تواجه حزبكم . كما اننــا نعرف شجاعة وثبات الرفاق في اسرائيل وتفهمهم الراسخة بالنصر وشعورهم بالمسؤولية تجاه الشعب في اسرائيل وتشكيلهم ضمانة من اجل تحقيق السلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي .

اسمحوا لي ان اقدم للمؤتمر تحية السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد ، الرفيق اريك هونكر .

تحيات الأحزاب العمالية والشيوعية الشقيقة الى المؤتمر ال ١٩ للحزب الشيوعي الاسرائيلي



تحية الحزب الشيوعي الكوبي

قدمها الرفيق رانيندو اسبينوزي
عضو اللجنة المركزية

الرفيق مائير فلنر
الرفاق اعضاء وقادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الرفاق الضيوف والمندوبين .

انه لما يسر جدا وفد الحزب الشيوعي الكوبي ان ينقل اليكم باسم لجنتنا المركزية وباسم كل الشيوعيين الكوبيين والشعب الكوبي التحية الثورية الاخوية .

ان هذا المؤتمر ، الذي يعقد في اطار نضالكم الصعب والمعقد انما يعقد ايضا في لحظات حرجة يشكل فيه التهديد على الانفراج الدولي حقيقة ملموسة ، مثل امكانية حدوث ازمة دولية عامة .

ان الاخطار الكبيرة التي تتهدد اليوم السلام وخطورة الوضع الدولي يشكل عام هي مسؤولية الامبريالية المباشرة ، التي ترغب بلا حدود في التسلط على العالم . انها ترفض القبول بتطور المجتمع التاريخي والحتمي من اجل الاستقلال والتقدم والاشتراكية .

واضح ان الامبريالية تحاول تقوية مهمتها كشرطي دولي وذلك بهدف وقف التغييرات الاجتماعية والسياسية في العالم . هذه التغييرات التي استمرت في السنوات الاخيرة في تغيير ميزان القوى بصورة ايجابية . ومما يثبت ذلك انتصارات شعوب انغولا وموزمبيق واثيوبيا وزمبابوي في افريقيا وهزيمة طغمة السفاحين بول بوت وايانغ ساري اللذين نصبهما المحتلون الصينيون في كمبوشيا ، والانتصار الثوري في افغانستان وانتهاء نظام الشاه الرجعي في ايران وانتصار شعوب نيكاراغوا وغرينادا في القارة الامريكية اللاتينية .

وتقف شعوب اخرى كشعوب ناميبيا والصحراء الغربية والسلفادور وغواتيمالا في طليعة النضال الدائر في عدة اماكن في العالم المتطور في اتجاه الاستقلال وضد الكولونيالية والقمع .

وتحاول الامبريالية في شمال امريكا اعطاء الجواب على كل هذا بواسطة دعايتها المصحوبة بالتهديد . وتبالغ في اظهار تفوق الاتحاد السوفييتي العسكري وتتهم كل القوى الثورية في كل مكان من العالم بهدف تبرير خطواتها هي في تصعيد سباق التسلح الجنوني لانها ترغب ايضا في توريط حلفائها .

ان السبب الاساسي لهذا الوضع هو الازمة الدولية العميقة الناتجة من طبيعة النظام الراسمالي الذي يضر قبل كل شيء بمكانة كل الدول غير المتطورة والمنحازة . ويمكن أن نرى بوضوح في وضع اسرائيل كل تناقضات هذا الوضع الاقتصادية والسياسية الدولية والآنية . ان المشاكل التي تعاني منها ستكون جدية جدا ليس ذلك بسبب الاستغلال الاقتصادي للفئات الحاكمة وتشددها السياسية فقط بل ايضا بسبب واجبات التحالفات التي تفرضها الامبريالية على هذه البلاد ، التي ترغب في استغلالها كدركي في الشرق الاوسط .

ويناضل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في هذه الظروف القاسية ضد الاوساط الرجعية والعسكرية والاحتلالية ، ضد الصهيونية العنصرية ، ويطور النشاط السياسي والايديولوجي ، الذي من شأنه أن يساعد الجماهير على معرفة أعدائها الحقيقيين .

ان نضال الشيوعيين الاسرائيليين من أجل مصالح العاملين والمستغلين ومن أجل حل عادل للقضية الفلسطينية التي هي لب القضية الشرق اوسطية ، هو اسهام كبير في قضية السلام وحرية الشعوب .

ولأسفنا تعقدت أزمة الشرق الاوسط مؤخرا بسبب مواقف الامبريالية والصهيونية والرجعية في المنطقة التي ترغب في منع الحل العادل للشعوب العربية وللشعب الفلسطيني ، حل عادل يكون في صالح الشعب في اسرائيل نفسها .

ان اتفاقات كامب ديفيد بدل أن تقرب السلام تبعده ولا تضمن الامن في المنطقة ، بل عمليا هي محور عدواني امريكي اسرائيلي مصري . ان مثل هذا الاتفاق العسكري لم ينجح حتى في اظهار صورة تؤمن الحد الادنى من الشروط التي تمكن الدول الرجعية الاخرى من الانضمام اليه ومن ادخالها في خطة الامبرياليين .

واذا كان اتفاق كامب ديفيد يشكل جانبا عمليا في سياسة واشنطن في منطقتنا هذه اليوم يعاني من ازمة واضحة على الرغم من ان الولايات المتحدة الامريكية نجحت في تركيز وجودها العسكري في مصر وكسبت بعض المواقع في المنطقة . واضح ان الحل الوحيد لازمة الشرق الاوسط ، الذي يضمن سلام المنطقة ، يمر عبر الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة وبوجوده وبتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة . كما يتوجب اعادة المناطق العربية التي احتلت عام ١٩٦٧ ومشاركة جميع الاطراف المعنية ، على قدم المساواة ، في اية مباحثات .

وفي الاشهر الاخيرة أصبح الوضع في هذه المنطقة من العالم أكثر حساسية بسبب القتال الدائر في الخليج العربي . ان الامبريالية المتسترة خلف الادعاء بالرغبة في ضمان التزود بالطاقة ركزت قوى عسكرية خطرة واقامت قواعد عدوانية جديدة وتهدد بالتدخل المباشر . وبتقديرنا انه علينا أن نناضل من أجل وقف القتال بين العراق وايران والتوصل الى السلام بالسرعة الممكنة ، وذلك كجزء من سياستنا ، سياسة التضامن مع شعوب المنطقة التي تعاني من اعتداءات الرجعية والصهيونية والامبريالية . فاستمرار هذا القتال يضر بمصالح الشعوب .

أيها الرفاق ،

قبل فترة وجيزة عقد حزبنا مؤتمره الثاني . ويتطلع الشيوعيون الكوبيون الى المستقبل مليئين بالحماس والتفاؤل ووهج النضال والانتصار على الرغم من الصعوبات القائمة في الوضع الدولي .

وطوال اكثر من عشرين عاما صمدنا في مواجهة كل انواع التهديدات القادمة من منطقة تبعد ٩٠ ميلا عن شواطئنا . واليوم بامكاننا ان نظهر للعالم المثل المتواضع مثل شعب صغير تقوده الطليعة الشيوعية والرفيق فيدل وهو يؤدي واجبه الاممي ويحافظ على سياسة ترتكز على مبادىء لا تراجع عنها وتشكل علما للحرية والاشتراكية .

واذا ما حاولت الادارة الجديدة ، التي صعدت الى السلطة في الولايات المتحدة الامريكية باعلاناتها الحربية ، أن تنفذ اعمالا معادية لشعبنا ستجد أمامها ثورة قوية اكثر وموحدة اكثر مما مضى . ثورة لها علاقات لا تراجع عنها مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى . ثورة لها علاقات اخوية متينة مع الحركة العمالية الثورية العالمية .

وفي اطار علاقاتنا الواسعة هذه فان الحزب الشيوعي الكوبي ينظر بسرور الى تقوية علاقات الصداقة مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي يسهم بقسطه الثابت في نشاط الثوريين في هذه البلاد ، الذين يناضلون في ظروف صعبة الغاية ضد النظام الصهيوني وعملائه .

اننا لمتأكدون انه على الرغم من المعقدات في أزمة الشرق الاوسط وعلى الرغم من القوى الكبيرة التي تواجهونها فانه سيكون بامكان العاملين وجماهير الشعب عامة ، من هذا العنصر أو ذاك ، متخطين الفوارق الدينية والقومية ، أن يجدوا الطريق التي ستقودهم الى النصر .

عاشت الاممية البروليتارية !
عاش السلام والاشتراكية !

تحيــة الحزب الشيوعي الفرنسي

قدمهـا : جي بيسي ـ عضو اللجنة المركزيـة

ايهـا الرفاق الاعزاء

يطيب لي ان انقل الى مؤتمر حزبكم تحيات الشيوعيين الفرنسيين الحـارة .

اننا نتابع باهتمام نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي الشجاع ضد سياسة الضم التي تنتهجها حكومة اسرائيل ، ومن اجل فرض وجهة جديدة في السياسة الاسرائيلية تساعد في احلال سلام عادل ومقيم في الشرق الادنى . وكما اشار الرفيق مائير فلنر في التقرير الذي قدمه للمؤتمر فان هذا الطريق يلائم ومصالح كل شعوب المنطقة وخاصة مصالح شعب اسرائيل .

ان سياسة حزبكم الاممية تنعكس في تأييده المثابر لحقوق الشعب الفلسطيني القومية وفي النضال ضد الاضطهاد الذي يمارسه المحتل ضد سكان الضفة الغربية وقطاع غزة .

ويحظى نضالكم بصدى متزايد لدى الشعب الاسرائيلي ، وتنضم قوى اخرى للنضال من اجل سلام عادل ومتقدم . واحد مظاهر هذا النضال الذي نثير احتراما وتقديرا هو نضال فرقة ال ـ ٢٧ والجندي غادي الغازي الذي حكم عليه بالسجن لرفضه الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة .

ايهــا الرفاق الاعزاء

تعيش فرنسا ازمة لم يسبق لها مثيل ، انها أزمة شاملة تضر بكل مرافق الحياة في المجتمع ، انها ازمة اقتصادية وسياسية وايدولوجية واخلاقية ازمة ازدادت شدتها في السنوات الاخيرة .

ان قرابة مليوني فرنسية وفرنسي عاطلين عن العمل ، ان الاستعدادات الجديدة للشركات الراسمالية المتعددة القوميات في سبيل الحصول على ارباح كبرى ، ان التوقعات والتضخم المستشري وسياسة التقشف المفروضة على العاملين ، والمس بالحريات الديمقراطية كل هذا هي من العلامات المميزة للسياسة التي تنتهجها البرجوازية في بلادنا وبقيادة جسكار ديستان .

ان الحزب الاشتراكي الذي خان تعهداته في البرنامج المشترك وحطم وحدة اليسار يسعى الى « اجماع » يفسر سياسة السلطة الحالية .

ولكن هذه السياسة تصطدم بمعارضة اقسام هامة لدى العاملين . وفي الشهور الاخيرة جرت نضالات عديدة متنوعة وصلبة ، وتحققت بفضلها مكاسب هامة .

يتصاعد النضال الطبقي ويضيق الاساس الاجتماعي الذي تستند اليه البرجوازية الفرنسية ولذلك تجري محاولة سياسية واسعة النطاق لخلق تعاون ثابت بين المسيين ومن الحزب الاشتراكي من اجل الاستمرار في السياسة نفسها التي تخدم الراسمال الكبير .

في هذا الوضع وبروح التخصصات مؤتمراته ال ـ ٢٢ وال ٢٣ يناضل الحزب الشيوعي الفرنسي بقوة من اجل الدفاع عن مصالح العاملين ومن اجل تغيير سياسي ومن اجل تحول اشتراكي في بلادنا .

ومن بين هذه النضالات النضال ضد العنصرية . اليوم ، كما بالامس ، يقف حزبنا على راس النضال ضد كل اشكال العنصرية بما في ذلك اللاسامية . لقد لعب حزبنا دورا هاما في المعركة التي ادت الى استنكار الشعب الفرنسي لحادث الاغتيال البشع ضد الكنس في شارع كوبرنيك والى استنكار السر الذي تحظى به فرقة اليمين المتطرف العنصرية .

يطرح حزبنا بصورة واضحة قضية التغيير في السياسة وكشرط من اجل الوصول الى هذا التغيير ، هنالك ضرورة لاشراك الحزب الشيوعي الفرنسي في الحكومة ، وبهذا يكون للطبقة العاملة تمثيل في الحكومـــة . يناضل حزبنا من اجل فرنسا مستقلة وقوية تتحدى بصوتها هي ، غير متحازة لاية كتلة كانت ، تستطيع ان تساهم بقسطها من اجل قضية السلام ونزع السلاح ومن اجل الاستقلال القومي والصداقة بين الشعوب ومن اجل تحقيق تسوية جديدة في العلاقات الاقتصادية والسياسية في المجال العالمي .

ومن أجل الوصول الى التغييرات المنشودة فاننا نعمل من أجل تجميع غلبية شعبية ومن اجل وحدة من نوع جديد اكثر قوة ومكانة تهتم بالنضال اليومي .

في ميزان القوى العالمي سجلت انجازات جديدة ، مدهشة احيانا ، لصالح قوى العمال والدمقراطية وحركة التحرر القومي . وحيال التراجع المفروض عليها تحاول الامبريالية شن هجوم مضاد يتمثل في رغبتها توحيد تضامن حلف الاطلسي تحت قيادة الولايات المتحدة وزيادة سباق التسلح .

ان الحكومة الفرنسية شريكة في هذا التوجه ، فهي تنتهج سياسة اندماج مع كتلة الحلف الاطلسي من خلال التنازل عن استقلالها القومي . معالم اخر على هذه السياسة هو صفقة تزويد السلاح الاخيرة التي تشجع حكام تلك البلاد على مواصلة حربهم العدوانية ضد ايران .

ورغم صلابة النضال الطبقي في المجال العالمي فاننا مقتنعون بانه توجد وسائل للحفاظ على الانفراج وتطويره وافشال العمليات العدوانية للامبريالية واحراز مكاسب اخرى . هذه هي وجهة المبادرات التي نقوم بها من اجل السلام ونزع السلاح وخاصة المبادرة من اجل لقاء الاحزاب الشيوعية الاوروبية في باريس ولهذا السبب نحن نريد تطوير تضامننا مع كل القوى في العالم التي تناضل ضد الامبريالية ومن اجل الاستقلال القومي والتقدم الاجتماعي ومن اجل السلام .

ايها الرفاق الاعزاء

اننا نتابع باهتمام الوضع في الشرق الاوسط ، لقد تعقد الوضع كثيرا منذ التوقيع على اتفاقيات كامب ديفيد ، كما رأينا . وهذه الاتفاقيات لم تمكن حل القضية الفلسطينية التي هي مفتاح النزاع ، وهـــذه الاتفاقيات لم تستجب لاي حق من حقوق الشعب الفلسطيني . ولكـــن هذه الاتفاقيات شجعت القادة الاسرائيليين في سياستهم التوسعية . لقد تضاعف عدد المستوطنات وتحول منع التجول والاعتقالات والتعذيب والطرد الى نصيب سكان الضفة الغربية وقطاع غزة اليومي . هذا ما ادركتـــه بعثة لجنة الدفاع عن الحريات وحقوق الانسان (اللجنة التي يراسهـــا جورج مارشيه) التي زارت هذه الاماكن في شهر نوفمبر الماضي . ازداد القمع . ويشكل الاعتداء على حياة رؤساء البلديات في نابلس ورام الله والبيرة تعبيرا عن هذا الوضع الخطر .

في جنوب لبنان يستمر الاحتلال الاسرائيلي ويستمر القصف والقتل ضد السكان المدنيين . ان الولايات المتحدة بزعامة كارتر بالامس وبزعامة ريغن اليوم تزود حكومة اسرائيل بكل الوسائل من اجل مواصلة انتهاج هذه السياسة وتحاول الولايات المتحدة في الوقت نفسه تقوية علاقاتها مع الرجعية العربية عن طريق ضم اطار اخرى لاتفاقيات كامب ديفيد .

ولكن هذه السياسة وصلت الى باب الموصود ، فهي تصطـــدم بمعارضة واضحة لاعبل التأويل من الشعب الفلسطيني ومنظمة التحريـــر الفلسطيني وهي تصطدم بمعارضة الرأي العام العالمي الآخذة بالاتساع .

في فرنسا يؤيد الحزب الشيوعي الفرنسي منذ زمن طويل ويعمل من اجل سلام عادل وثابت يقوم على اساس تحقيق قرارات الامم المتحدة . لقد تمنا بمبادرة من اجل دعوة ياسر عرفات الى فرنسا لكي تقرر حكومة فرنسا، اخيرا ، الاعتراف رسميا بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني . انه نناضل من اجل حل يقوم على اساس احترام قرارات الامم المتحدة وهذا يلزم اسرائيل بالانسحاب من المناطق التي احتلتها سنة ١٩٦٧ بما في ذلك القطاع العربي من القدس . وهذا يتطلب الاعتراف بالحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في اقامة دولة مستقلة ، والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ـ الممثل الشرعي الوحيـــد للشعب الفلسطيني في كل المفاوضات .

ان حلا كهذا يتلاءم مع مصالح الشعوب ، فهو فقط الذي يضمـــن لاسرائيل الحق في العيش بسلام وامن . ان حلا كهذا يمكن الشعـــب الاسرائيلي من تكريس نفسه نحو حل المسائل الحادة التي تواجهه ، مثل البطالة والتضخم والتمييز . ان حلا كهذا يسهل الاعتراف بحقوق الاقلية القومية العربية في اسرائيل .

اننا نستنكر بشدة سياسة اوامر الاقامة الاجبارية المفروضة على قادة شيوعيين اسرائيليين وكل خطوات التمييز التي تمارس بهدف افشال نشاط الحزب الشيوعي الاسرائيلي والقوى الدمقراطية .

ايها الرفاق الاعزاء

ان التضامن والصداقة المتينة تسود العلاقات بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي وبين حزبنا . لقد ربطت بيننا نضالات مشتركة ضد الاعمـــال العدوانية سنة ١٩٥٦ وسنة ١٩٦٧ ، ومن اجل احترام حقوق الشعـــوب واستقلالها وضد الامبريالية . هذه النضالات وطدت العلاقات العميقة بيننا ، ومؤخرا عبر عنها في تبادل البعثات وفي اجراء محادثات حزبية في سنوات ١٩٧٠ و ١٩٨٠ . نحن مقتنعون بان هذه العلاقات ستتعمق وتتقوى .

اننا نتمنى لكم ايها الرفاق الاعزاء اطيب تمنياتنا من اجل تحقيـــق المهام التي ترسموها لانفسكم .

لتعش الصداقة بين الحزب الشيوعي الفرنسي والحزب الشيوعي الاسرائيلي .



بالوقوف والتصفيق الحار استقبل المؤتمر ، بمندوبيه وبناصته ، كلمة وفد الحـــزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، الرفيق فرانتشيك كوبيش

تحية الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي

قدمها الرفيق فرانتشيك كوبيش ـــ
عضو اللجنـــة المركزيـــة

ايها الرفاق الاعـــزاء ،

اسمحوا لنا أن ننقل اليكم ، مندوبي المؤتمر الـ ١٩ للحزب الشيوعي الاسرائيلي وبواسطتكم لجميع الشيوعيين في اسرائيل ، تحياتنا الاخويـــة والنضالية .

ينعقد مؤتمركم في وقت الازمة المستمرة في الشرق الاوسط . ان الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ومثله كل العاملين في تشيكوسلوفاكيا يتابعـــون باهتمام خاص التطورات في هذه المنطقة ويؤيدون المطالبة بحل شامل للازمة ، حل يلزم بانسحاب الجيش الاسرائيلي من كل المناطق العربية المحتلة وتأمين الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك اقامة دولة فلسطينية مستقلة .

وسوية معكم نحن مقتنعون بانه عاجــلا أو آجلا سيعــرف غالبيـــة الاسرائيليين ان احلال السلام لن يتم عن طريق التغاضي والتنكر لحقوق شعوب أخرى أو عن طريق احتلال مناطق دول أخرى . وسيعرفون بواقع ان نضال حزبكم المثابر ضد السياسة المغامرة للاوساط الحاكمة وحلفائهم الامبرياليين ليس نضالا فقط ضد الاتفاق العسكري الخاطف وتأثيراته السلبية على مستوى معيشة الشعب العامل وانما قبل كل شيء نضال من أجل الوجود الآمن وحياة السلام للجماهير في بلادكم .

أيها الرفاق الاعزاء ،

اننا نعرب عن تضامننا مع نضال حزبكم من أجل اتفاق سلام في منطقـــة الشرق الاوسط وفق المبادىء التي يسير بها حزبكم . وهذه المبادىء وجدت تعبيرا لها في موقفنا وتم اقرارها في مؤتمر حزبنا الـــ ١٥ . وبهذه المناسبة نودنا ان نعلمكم بان الشيوعيين التشيكوسلوفاكيين أتموا بنجاح المهمات التي اقرها المؤتمر الـــ ١٥ للحزب الشيوعي التشيكوسلوفــاكي والتي وجـــدت تعبيرا عنها في سياستنا الخارجية .

في هذه السنة تواجه الشعب التشيكوسلوفاكي احداثا هامـــة . ففي القريب سينعقد المؤتمر الـــ ١٦ لحزبنا وفيه سيقـــر برنامـــج تطوير بلادنـــا الاشتراكي . ستجرى انتخابات لكل المنظمات التمثيلية في كل المستويات . وفي هذه السنة سنحتفل بالذكرى الـــ ٦٠ لتأسيس حزبنا الشيوعي ومسيرته الثورية نحو النصر . وسنعقد كذلك لاقرار الخطة الاقتصادية السابعة التي ستقرر مسيرة التطور اللاحقة في اقتصادنا من أجل تحسين مستوى المعيشة المادية والثقافية وهذا هو الهدف الموضوعي لسياستنا .

ايها الرفاق الاعزاء ،

نشكركم على دعوتكم ايانا لحضور مؤتمركم وسوية معكم نحن عـــلى اقتناع بان نتائجه واستخلاصاته ستقر تطورا ممتدا اضافيا لسياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الماركسية ـــ اللينينية . وليس لدينا شك بأن النجاح النهائي لنضالنا المشترك مرتبط باعتمادنا على الاتحاد السوفييتي وعلى سياسته السلمية المثابرة من اجل سلام ثابت وعادل ومن أجل تطور تقدمي لشعـــوب الشرق الاوسط .

عاشت الصداقة والتضامن بين الحزب الشيوعي التشيكوسلوفـــاكي والحزب الشيوعي الاسرائيلي ،

عاشت وحدة الحركة العمالية والحركة الشيوعية العالمية على أساس مبادىء الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية .

تحية الحزب الشيوعي الياباني

قدمها الرفيق توموكازو شـــيراي ـــ
عضو اللجنـــة المركزيـــة

ايها الرفاق الاعزاء ،

تبعث اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الياباني بالتحيات الحــارة والتمنيات القلبية والتضامنية لمندوبي المؤتمر التاسع عشر وجميع أعضـــاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

لقد استضفنا وفدكم الى مؤتمرنا الـ ١٥ في ربيع السنة الماضية والان نشترك وفدنا الى مؤتمركم الـ ١٩ . ونسر بشدة الى أن علاقات الصداقة والتضامن تتطور على هذا الشكل بين حزبينا .

يقوم الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمثابرة بالمهمة الطليعية ، مهمـــة الدفاع عن مستوى المعيشة وحقوق الطبقة العاملة والشعب العامل في اسرائيل ومن أجل تغيير وجهة بلادكم نحو تطوير الدمقراطية والتقدم الاجتماعي .

انكم تناضلون دون كلل ضد السياسة الرجعية والحربية وضم اراضي الشعوب الاخرى التي تنتهجها الدوائر الحاكمة في بلادكم . وتؤيدون الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني وحقه في تقرير المصير .

مع تعمق الازمة السياسية والاجتماعية والاقتصادية في بلادكم وفي الشرق الاوسط اصبحت مهمة حزبكم الشيوعي وقوى التقدم الاخرى اكثر اهمية ، محليا وعالميا . نتمنى لحزبكم النجاح في مؤتمركم الـ ١٩ كما نتمنى ان تتمكنوا مع القوى التقدمية الاخرى من تحقيق تطلعاتكم .

بودي ان اتحدث قليلا عن اليابان . أصبحت اليابان احدى أقوى الدول الاقتصادية الراسمالية بعد الولايات المتحدة . وبسبب التحالـــف العسكري الياباني الامريكي اصبحت بلادنا في مرحلة ما بعد الحرب مرتبطة حاليا اكثـــر فأكثر بالامبريالية الامريكية عسكريا وسياسيا واقتصاديا . وجاءت تقويــة الجيش الياباني السريعة مقابل ضعف مواقع الولايات المتحـــدة في العالم . ويبذل الحزب الشيوعي الياباني ، على أساس برنامجه الذي اقر قبل عشرين عاما ، الجهود من أجل وحدة الاوساط والقوى التقدميـــة ضـــد سيطـــرة الامبريالية ورأس المال الاحتكاري الاحتكاري ، من أجل يابـــان مستقلـــة ، دمقراطية ، محبة للسلام ، محايدة وغير منحازة . عن طريق هذه التحـــولات الدمقراطية نصل الى يابان اشتراكية حسب ظروفها الخاصة .

لقد تمسكنا في الحركة الشيوعية العالمية بموقف عدم التدخل في الشؤون الداخلية للاحزاب ، واكدنا ابدنا ونؤيد التطور الخلاق والمستقـــل للحركـــة الثورية القائمة على أساس مبادىء الاشتراكية العلمية . لقد اتسعت صفوف حزبنا في السنوات العشرين الاخيرة بمقدار عشرة أضعاف ، واتسع توزيـــع الصحف بمقدار ٣٫٠ ضعفا ، وزدنا عدد المقاعد في البرلمان الياباني « دايت » بمقدار عشرة أضعاف . وازداد تأثير حزبنا السياسي والاجتماعي على حيـــاة الشعب الياباني .

ومع تطور الوضع الدولي الحالي ، وتواجد قوات المشاة الامريكيـــة في « اوكيناوا » ، الذي جاء ضمن المركز السريع للقوات ، وبحجة التحالف العسكري الياباني الامريكي وزيادة بناء القوات العسكرية ، تحاول الرجعية اليابانية اضطهاد الطبقة العاملة والشعب العامل في اليابـــان وتخفيـــض مستوى المعيشة . وفي هذه الظروف فان مهمة الحزب الشيوعي الياباني هي ان يتحول الى قوة قائدة في النضال من أجل افشال الاهداف الرجعية للقوى الحاكمة .

ان الحزب موحد خلف لجنته المركزية ويقف في الجبهة الاولى من النضال من أجل تحقيق المطالب الملحة والمستعجلة للطبقة العاملة وجماهير الشعب ، وعمل كل شيء من أجل توسيع صفوف الحزب ووحدة القوى التقدمية .

في جو سباق التسلح المتصاعد وغير المراقب في السنوات الاخيرة بـــين الكتل العسكرية المتناقضة يوجد ميل نحـــو المس التعسفي ، باستقـــلال الشعوب القومي وزيادة التوتر الدولي . ويمكننا رؤية هذا في الوضع المتوتر في الشرق الاوسط بما في ذلك الحرب بين العراق وايران وأحداث افغانستان ، وتزيد وصول ريغن الى السلطة من خطورة هذا النهج .

من أجل الدفاع عن سلام العالم وتحقيق التقدم الاجتماعي لكل الشعوب تزداد ، في الوضع الدولي الحالي ، اهمية المطالبة بحل الكتل والتحالفات العسكرية وبخروج جميع الجيوش الاجنبية ، ومنع تطوير السلاح النـــووي بشكل مطلق ، والدفاع بمثابرة عن حق تقرير المصير لكل الشعوب الامر الذي هو احد اهم مبادىء الاشتراكية العلمية .

على أساس هذا الموقف نواصل تجنيد كل الجهود لتطوير التضامن بين القوى التقدمية والثورية في العالم .

نتمنى لكم مواصلة تطوير علاقـــات الصداقـــة بين حزبنا ، الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي والحزب الشيوعي الياباني .

تحية حزب العمال الاشتراكي الهنغاري

قدمها الرفيق ميهالي كورنيدس ، عضو اللجنة المركزية
ورئيس دائرة العلم والتعليم والثقـــافة

ايها الرفاق الاعزاء ،

لي الشرف أن أحيي ، باسم اللجنة المركزية لحـــزب العمال الاشتراكي الهنغاري ، المؤتمر ال ـــ ١٩ للحزب الشيوعي الاسرائيلي وجميع المشاركين فيه . وبودي ان اعبر عن شكرنا للدعوة التي سببت لنا الارتياح البالـــغ . وبهذه المناسبة بودي أن أقوم بهذه المهمة المحترمة وان اقدم لكم من اعمـــاق القلب التحيات الرفاقية الاممية ، تحية الشيوعيين الهنغار للحزب الشيـــوعي الاسرائيلي وعبركم الى جميع اعضاء الحزب .

ايها الرفاق الاعزاء ،

لقد استمعنا باهتمام كبير الى تقرير اللجنة المركزية والى الكلمات الاخرى امس الاول . ونحن راضون عن النجاحات التي تحققت منذ المؤتمر ال ـــ ١٨ . أن قيمة نجاحاتكم ازدادت انطلاقا من حقيقة انها تحققت في ظروف صعبة جدا وفي جو من العداء للشيوعيين المحاورة وللشيوعية .

وبامكاننا ان نقول لكم : ان الشيوعيين الهنغار والشعب الهنغاري ، بناة الاشتراكية ، يراقبونكم باهتمام كبير وهم على اطـــلاع واســـع على نضـــال الشيوعيين في اسرائيل من أجل ظروف معيشـــة أفضل لجماهير العاملين في اسرائيل ومن أجل رواتب اعلى وضد ارتفاع الاسعار الرهيب والتضخم المالي المتصاعد بسبب النفقات العسكرية الكبيرة وتقوية رأس المال الكبير والاحتكار ، وكذلك نحن مطلعون على نضالكم من اجل التقدم الاجتماعي والدمقراطية ومن اجل المساواة في الحقوق للمواطنين العرب في اسرائيل .

اننا نقدر النضال المبدئي المبني على أسس السياسة الماركسية اللينينية والاممية الذي تخوضه الحزب الشيـــوعي الاسرائيلي حفاظا على نقـــاوة الاشتراكية ومن اجل تقوية وحدة الحركة الشيوعية العالمية . لقد اثبت ذلك عمل مؤتمركم ، الذي شارك فيه خيرة القوى التقدمية اليهودية والعربيـــة من عمال وفلاحين ومثقفين . وبتنفيذكم لواجبكم الطبقي يشير حزبكم الى مسار مرحلتنا التاريخي والى مستقبل اسرائيل على هذه الطريق والى المصالـــح الحقيقية لجماهير العاملين في اسرائيل والى المصالح العامة للحركة الشيوعية والعمالية العالمية . وعليه فان هذه السياسة هي سياسة وطنية وأممية في وقت واحد .

ان موقفنا يتوافق وبرنامج السلام الذي يطرحه مؤتمركم بالنسبة لايجاد حل ثابت للنزاع الشرق اوسطي ، الذي يتهدد السلام في المنطقة وفي العالم كله . ان فشل سياسة كامب ديفيد بات واضحا . ويمكن احلال الحل العادل في الشرق الاوسط فقط عن طريق المشاركة المباشرة لجميع الاطراف بما فيهـــا الشعب العربي الفلسطيني وممثله منظمة التحرير الفلسطينيـــة وعن طريق الحفاظ على مصالح كل شعوب ودول المنطقة بما فيها اسرائيل . ان هذا الحل يتطلب انسحاب الجيش الاسرائيلي من كل المناطق العربية التي احتلت عام ١٩٦٧ واستعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة وضمان استقلال كل دول المنطقة .

ايها الرفاق الاعزاء ،

لقد عقد حزب العمال الاشتراكي الهنغاري مؤتمره ال ـــ ١٢ في العام الماضي . وحين قدرنا نتائجه اخذين بالحسبان الوضع القائم قررنا انه علينـــا ان نركز كل قوانا للحفاظ على ما حققناه حتى الان وتقويته بهدف ضمان التطور الدينامي . ان انجازاتنا لكبيرة والشعب الهنغاري يفخر بها . ان طريقنا الذي عبرناه من نظام اقطاعي متريا ، ومن نظام فاشي ، الى مجتمع يبني الاشتراكية ، لصالح قوى الشعب وبكل ما تعنيه الكلمة ، مليء بالانجـــازات التاريخية . ولكن بقيت بعض المشاكل .

لقد تحققت في بلادنا الوحدة الوطنية التي تجـــد فيها كل طبقة وفئـــة اجتماعية وكل اقلية قومية الى جانـــب المواطنـــين ، التي لغتهـــم الام هي الهنغارية ، مكانها . وقضى على التمييز المبني على أساس العنصر والديـــن والقومية .

وحين نود أصدقاؤنا تكوين رأي عن ماضينا وحاضرنـــا ، عليهـــم أن يستوعبوا حقيقة انه مع تقدمنا علينا أن نفتح اعيننا على بعض النعايـــب الموروثة من الماضي . اننا مطالبون من اجل مصالح حزبنا ومواطنينا ان ننقد وأن نحدد المهام النابعة من متطلبات التطور الجديدة وان نستخلص العبر كاملة وذلك بتقدير ومعرفة الواقع .

اننا مخلصون لمبادىء الاشتراكية وللماركسية ـــ اللينينية لاننا نشارك في اغناء وجهة النظر العلمية وتجربة القوى التقدمية العالمية . وباعتمادنا على استعداد العاملين والكادحين نسعى لضمان أن تعيش الشعب الهنغاري برغد وبصورة تليق بالانسان وبسلام وامن .

ايها الرفاق المحترمون ،

ان مستقبل وتطور الشعب الهنغاري لا يمكـــن ان نفصله عن الاحداث الجارية في السياسة العالمية ولذلك نراقب الى جانبكم وبقلق تصاعد خطـــر الحرب الباردة التي تتهدد سلام العالم . ان الاوساط الامبريالية المتطرفة ، المرعوبة من الانفراج ، بدأت حملة دعائية ، تذكرنا بفترة الحرب الباردة . وتعتمد هذه الاوساط على ادعاءات كاذبة معادية للاتحاد السوفييتي وللمنظومة الاشتراكية . اننا نعتقد انه على الحركة الشيوعية العالميـــة وعلى الحركـــة العمالية وكل مؤيدي السلام والتقدم ، اليوم ، اكثر من اي يوم مضى ، أن توحد قواها في العمل المشترك للحفاظ على منجزات الانفراج وتوسيعها ولنقل الانفراج الى المجال العسكري .

وبالامكان تحقيق السلام والامن الدوليين بوحدة وتضافر القوى . هناك ضرورة لاستنكار مؤامرات الامبريالية وشركائها ولافشال كل المحاولات المعادية للشيوعية الهادفة الى اضعاف وحدة قوى اليسار والقـــوى الدمقـــراطية . علينا ان نواصل النضال للحفاظ على مكاسب الانفراج والسلام العالمي .

ان علاقات التضامن الشجاع ومصالح الحركة الشيوعية العالمية والتعاون من أجل احقاق الاهداف المشتركة هي التي تربط بين حزب العمال الاشتراكي الهنغاري والحزب الشيوعي الاسرائيلي . وبامكانكم في المستقبل الاعتمـــاد على تضامن وتأييد حزبنا لنضالكم . ان حزب العمـــال الاشتراكي الهنغاري يتمنى لمؤتمركم ولجميع رفاق حزبكم النجاح . ونتمنى لكم النجـــاح التام في تحقيق قرارات مؤتمركم وتنفيذها .

عاشت الصداقة الشجاعة بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحـــزب العمال الاشتراكي الهنغاري !

عاشت الاشتراكية والتقدم والسلام !

تقرير لجنة المراقبة المركزية الى المؤتمر ال١٩ للحـــزب

— بقية من صفحة ٣ —

وهناك في صفوفنا . يجب تقوية المركزية الدمقراطيــة في الحزب والطاعــة الحزبية .

وكيف نقاوم الاتجاهات الليبرالية ؟ سنحاول تلخيص الخبرة التي اكتسبت في قسم من منظمات الحزب .

أولا ، حسبما يعلمنا لينــين في كتابه « اليسارية — مرض الطفولــة الشيوعي » ، فان الطاعة الحزبية ، بمدى كبير ، هي فن صحة القيــادة السياسية للحزب ، وصحة استراتيجيته وتكتيكه السياسي ، وفن الوعي الطبقي البروليتاري والمشاركة في الكفاح الفعال للطبقة العاملة . وكلما كان العضو اكثر نشاطا كلما كان اكثر ارتباطا بالنضال الطبقي والنضالات الاخرى ، واكثر وعيا لتحمل المسؤولية والاستعداد لان يأخذ على عاتقه الطاعة الحزبية ، ويكون اكثر فهما لواجب الحزب وحاجات تنظيمه ويداوم بمسؤولية ونشاط . انه يتعلم بشكل خاص ضرورة الطاعة الحزبية الدقيقة وقت العمل نفسه .

ومع هذا يجب أن يفهم ان هذه الصلة ليست أوتوماتيكية . ونعطي مثالا من حياتنا الحزبية في الدورة التي تقدم عنها تقريرا . ففي هذه الفترة كــان هناك ارتفاع كبير في نضال طلابنا . وفي نشاطهم الدمقراطي الشامل داخــل الحرم الجامعي — « كامبوس » وبتنظيم الطلاب العرب ولجان الطلاب العرب في كل جامعة . وكان الطلاب منشغلين جدا في عملهم الشعبي ، بالاضافة الى التعليم ، حتى ان بعضهم شعر بأن ليس لديه الوقت للاشتــراك في خليتــه الحزبية . ودائرة الطلاب العرب المركزية للحزب ، ولجان الفروع المتصلــة بالامر ، كافحت هذه الظاهرة بنجاح معين . ويعني هذا ان الطلاب الذيــن قادوا عملا كبيرا ومباركا ، لم يفهموا بعد دور الحزب الشيوعي كمنظمة قائدة عامة لكل النضالات . وفي الوضع الراهن : فقط الخلية الحزبية تستطيــع أن ترى نشاط الطلاب بشكل شامل وتعين الافضليات والتكتيك الصحيــح للاطار وتقسم الكادر حسب الحاجة وتتخذ القرارات الملزمــة في الابحــاث الاجتماعية وتوجه — بصلاحية — النشاطات في المجالات المختلفة . وكان على على هؤلاء الطلاب أن يفهموا ، وهم قد بداوا يفهمون ، ان اشتراكهــم في الخلية الحزبية لا يشكل انشغالا آخر ، اجتماعا آخر فقط ، بل انه الجزء الايجابي بكل نشاطهم الشعبي .

ثانيا ، من اجل اعلاء الطاعة والشعور بالمسؤولية ، هناك حاجة الى جو مناسب وعمل مناسب للخلية الحزبية . فالمجتمع الاسرائيلي ككل مجتمــع برجوازي ، مثقف على الفردية ، بينما الحزب الشيوعي يثقف على الجماعية . وهذا مليء بالتناقضات . والنتائج مرهونة بمدى كبير بالجماعية التي ينتظم فيها العضو في فرع الحزب والخلية الاساسية .

وبالاضافة الى ما قيل اعلاه عن الخلية ، فنحن نؤيد ان يقدم كل عضو خلية تقريرا عن عمله في تنفيذ واجبات الخلية ، وكذلك عن عمله في مكــان العمل في الحي وفي المنظمة الدمقراطية وفي المدرسة او الجامعة ، والتوجه في التقرير بروح الانتقاد والانتقاد الذاتي .

ونضيف هنا ، ان على الحزب عموما أن يطور اكثر اسلوب الانتقــاد والانتقاد الذاتي في صفوفه ، وهو احد الاسس لمنظمة الحزب الشيوعي . وكل عضو بحاجة الى التقدير والى الانتقاد . والرفيق المنتقــد الذي يحظى بتقدير او بانتقاد جدي يشعر انه ليس جنديا مجهولا في الجيش ، بل عضوا في كلاكتيف (جماعة) ، واذا ما سمع انتقادا موضوعيا مدعوما ، فان هــذا الامر يساعده ، ويمنعه من العودة على الخطأ .

بيد ان شكل الانتقاد الشخصي أو الجماعي يجب الا يمس الرفيق وانما ان يكون مخلصا ورفاقيا ، ضمن المحافظة على احترام العضو المنتقد .

والانتقاد الذاتي الكامل و لمخلص لا يحط من قدر الرفيق في الكلاكتيف ، بل يرفع من شأنه . وهدف الانتقاد والانتقاد الذاتي يتحقق عندما لا يكون عملا شكليا ، عاديا بل عندما يكون مفسرا وعميقا . ولقد كانت احزاب شيوعية في فترات مختلفة ، تسجل الانتقاد في بطاقة العضو . وهذا غير متبع عندنا ولا ضرورة له . ولكن ، هناك ضرورة ان يسجل الانتقاد والانتقاد الذاتي في ذاكرة العضو لمساعدته على فهم دور الحزب وواجبه هو شخصيا بشكل افضل .

نحن على قناعة ، من أن عمل خلية مثمر ، يستطيع ليس فقط توسيــع تخوم نشاط الخلية ورفع نجاعتها ، بل انه كذلك يرفع من مسؤولية الاعضاء ويعمق الطاعة الحزبية عموما ، والعمل بالقواعد اللينينية فعلا .

ثالثا ، هناك وسيلة أخرى لاعلاء القواعــد اللينينية وتقويــة الطاعة الحزبية ، وهي الاقناع الشخصي — الاقناع بضرورة العمل بالنسبة للجهــود وبالنسبة للعضو نفسه .

ان الاقناع هو جزء لا يتجزأ من تثقيف العضو . حسنا ما فعله مؤتمــر حزبنا ال ١٢ في عام ١٩٥٧ ، عندما عدل الدستور ، واستبدل تعبير « الطاعة الحديدية » بتعبير « الطاعة » ، مؤكدا ان على كــل اعضــاء الحزب ان يتعهدوا — عن وعي — بطاعة الحزب . الا أن هذا التغيير لا يعني ان عضو الحزب غير ملزم في القيام بالواجبات التي تضعها عليه منظمته او هيئة اعلى . الطاعة الحزبية ليست طاعة عمياء بل واعية — الامر الذي يدل عليه حقيقة ان حزبنا الشيوعي ليس جماعة منظمة بالقوة او الفــرض ، بل بموجــب الدستور « بند ٦ » — « منظمة ، اعضاؤها الشيوعيــون منظمون داخلهــا بارادتهم الحرة » .

رابعا ، واذا لم تنجح هذه الوسائل كذلك ، فانه من المحظور عــلى الهيئة الحزبية ان تستسلم للروح الليبرالية . يجب افهام الرفيق غير المقتنع وغير المستعد للقيام بالواجب بسبب ذلك ، يجب افهامه خطأه . ويجب أن يعرف العضو ان توجهه لا يلائم القواعد التنظيمية للحزب .

بمثل هذا التوجه يمكن أن يتعلم العضو ان واجبه كعضو حزب ليس فقط القيام بالواجبات التي يريدها هو ، بل أحيانا واجبات لا يريد تنفيذها ، اذا ما رأى الكلاكتيف ضرورة بذلك .

خامسا ، عندما لا تنجح كل هذه الوسائل لتأمين القواعد التنظيميــة والمركزية الدمقراطية والطاعة الحزبية ، عندئذ فقط هناك مكان لاتخاذ اجراءات ادارية — معاقبة العضو حسب الدستور . واذا عملت الخلية جيدا ، ولم يستطع عضو معين التعود على القيام بواجباته ، فان هذا العضو يعزل من الخلية ، ويظهر العقاب في اعين رفاقه كامر مفروغ منه . ونحن نؤكد ان هذه يجب أن تكون الوسيلة الاخيرة التي يجب الالتجاء اليها ولفترات متباعدة فقط .

***

ان لجنة المراقبة المركزية ترى ان على الهيئات المركزية التي سينتخبها مؤتمرنا ال ١٩ الاستمرار في العمل ، لتشريش القواعد التنظيمية اللينينية في حياة الحزب ، من أجل أن تتمكن من القيام بمهماتها كطليعة للطبقة العاملــة وكافة العاملين .

الفصل الثـــالث :
مكانــة لجنـة المراقبـة المركزيـة

بودنا أن نطيل الحديث في موضوع تعرضت له تقاريــر لجنة المراقبــة المركزية الى مؤتمرات الحزب السابقة ، بخطوط عامة فقط : وهو موضــوع مكانة لجنة المراقبة المركزية في حياة الحزب . وهذا الموضوع ، يهمنــا ليس فقط كجزء من التقرير عن الفترة السابقة ، بل كذلك — اذا صــادق المؤتمر على التقرير — كتوجه للهيئات المركزية التي ستنتخب في هذا المؤتمر ، وكذلك للهيئات المنطقية والمحلية .

في حزبنا — كما في عدد من الاحزاب الاخرى — ينتخب المؤتمر هيئتــين مركزيتين : لجنة مركزية ولجنة مراقبة مركزية . ويضع الدستور على عــاتق لجنة المراقبة المركزية — في جملة واجباتها — واجب المراقبة على كل هيئــات الحزب ان كانت تحافظ على قواعد الدستور ويضع على عاتق الهيئتـــين المركزيتين معا ، واجب تفسير الدستور تفسيرا ذا صلاحية بــين مؤتمــر ومؤتمر . ولكنه في الوقت الذي تصبح فيه صلاحيات ودور اللجنة المركزيــة للكادر ولهيئات الحزب ، فان الفهم بشأن صلاحيات ودور لجنة المراقبة المركزية ومكانتها في حياة الحزب وتطوره يتطور بشكل بطيء .

ونحاول ايضاح المسألة . مثلا ، فقط في تقرير لجنة المراقبة المركزيــة للمؤتمر ال ١٨ (١٩٧٦) الذي صادق عليه المؤتمر — تقرر المبدأ ، بانه ليس فقط اللجنة المركزية يمكنها وضع مهمات حزبية أو شعبية على احد اعضــاء لجنة المراقبة المركزية بل كذلك أيضا يتطلب الامر بكل حالة عينية موافقــة لجنة المراقبة المركزية .

هذا مثل واحد فقط ، من جهود لجنة المراقبة المركزية للقيام بواجبهــا كهيئة مركزية مستقلة للحزب ، ولمصلحة تقوية الحزب .

ما هي افضلية هذا الاستقلال ، بوجود هيئتين مركزيتين منتخبتين من قبل المؤتمر ؟ الافضلية متعددة الوجوه : فلجنة المراقبة المركزية يمكن أن تكــون هيئة مساعدة للجنة المركزية في معالجة قضايا عينية . ولجنة المراقبة المركزية يمكنها العمل حسب مبادرتها ، عندما ترى اخلالا بالدستور .

تستطيع لجنة المراقبة المركزية في الحالة العينية أن تدافع عن مبادىء الدمقراطية الحزبية الداخلية . وعن حقوق العضو أو الهيئة الدنيا تجاه هيئة اعلى ، بحسب صلاحياتها القاضية بالمراقبة على ان تعمل هيئات الحزب حسب الدستور .

وكان في هذه الدورة حالة — ان عضوا عاديا استدعى عضو سكرتارية اللجنة المركزية الى تحقيق بسبب امور قالها السكرتــير في اجتمــاع الفرع — حسب ادعاء العضو — . لا نقرر انه لم يكن من الممكن التحقيق في هــذه المسالة أيضا في هيئات اللجنة المركزية . الا أن تجربة حزبنا تثبت ، انه من المفضل جدا — من اجل المحافظة على الدمقراطية الحزبية الداخلية ، ومــن اجل أن يشعر الاعضاء ان هذه الدمقراطية محافظ عليها — ان هناك هيئة خاصة ، تستطيع أن تحقق وتلخص قضية كهذه . في هذه الدورة ، لم تصل اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية الى خلاف بالرأي بينهما بشأن تغيير دستور الحزب ، سوى في أمر واحد سنعطي عنه تقريرا حالا .

هناك مشاورات مستمرة بين هيئات اللجنة المركزية ولجنــة المراقبــة المركزية في قضايا متطلبات الدستور ، وما اذا كان اجراء معين مسموحا أو ممنوعا بحسب قواعد الحزب .

لا حاجة للقول بان اللجنة المركزية ايضا مسؤولة عن المحافظة عــلى الدستور ، وعلى مبادئه وتفسيراته . غير ان حقيقة كون هذا الامر واجــب لجنة المراقبة المركزية الخاص ، فان هذا يضيف اليهــا في الحياة اليوميــة وزنا خاصا .

وللمبنى الخاص لقيادة حزبنا افضلية أخرى . فلو كانت لجنة المراقبــة في حزبنا كما في احزاب كثيرة أخرى ، دائرة اللجنة المركزية فقط فقد يحدث ان من بين الواجبات الكثيرة الملقاة على عاتق اعضاء اللجنة المركزية ، ستضطر هيئاتها الى القاء مهمة المراقبة (وقد لا توجد امكانية كهذه) على اعضــاء مناسبين وتحريرهم من اجل القيام بواجبات أخرى — الامر الذي حدث بــين المؤتمر ال ١٢ والمؤتمر ال ١٣ — عندما كانت لجنة المراقبة عبارة عن دائرة في اللجنة المركزية . ان المبنى المنفصل يؤمن تركيبا مبرمجا سلفا خصوصا عندما ينتخب المؤتمر اعضاء لجنة مراقبة مركزية قبل انتخاب اعضاء اللجنة المركزية . ومع ان المسلوك غير مثبت في دستور الحزب . ولا حاجة أيضا لاثباته ، الا انه تحول منذ زمن الى تقليد في مؤتمرات الحزب .

ان نجاعة لجنة المراقبة المركزية تتوقف الى حد بعيد على كمية عمــل التنسيق بين الهيئتين المركزيتين للحزب ، اللجنة المركزية ولجنــة المراقبــة المركزية وباستمرار من ناحية العمل اليومي وعلى المدى البعيد . ويسرنا أن نقرر ان هذا التنسيق قد تقوى في الدورة الاخيرة ، وتوجد حتى الان مجالات من المستحسن تقويته بها .

يقدر أعضاء لجنة المراقبة المركزية كثيرا ، الدور القائد للجنة المركزية ، لتطويرها الخلاق للقضايا الفكرية — السياسية ، وتقريرها للخط السياسي في ظروف بلادنا المعقدة ، وبتنفيذهــا المخلص للتلخيصــات الايديولوجيــة والسياسية والتكتيكية للمؤتمر ال ١٨ . وخصوصا تقرير الاستراتيجيــة والتكتيك لبناء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، وفي الوقت نفســه المحافظة على استقلالية الحزب داخل الجبهة .

ونشير الى ان اللجنة المركزية وهيئاتها تقدر عمل لجنة المراقبة المركزية وتأخذ مواقفها بالاعتبار وتتوجه اليها بثقة .

حسب الدستور يشترك اعضاء لجنة المراقبة المركزية في اجتماعــات اللجنة المركزية ، ورئيسها في اجتماعات المكتب السياسي ، برأي استشاري . ولقد دعينا الى هذه الاجتماعات بشكل منظم . وشاركنا فيها مشاركة كاملة ونشيطة . والتقليد هو ان اشتراكنا في أبحاث اللجنة المركزية أو المكتــب السياسي لا يقتصر على مجال صلاحية لجنة المراقبة المركزية ، بل يتعداها الى كل موضوع يطرح للبحث ، والموقف منه يعتبر كموقف عضو في الكلاكتيف الكبير .

في بدايــة الدورة ، لم ينتظم اشتراكنا في جلسات سكرتارية اللجنــة المركزية ، وكان خلاف في الراي حول حقنا في الاشتراك فيها . وبعد اجــراء بحث بين الهيئتين ، اتخذت سكرتارية اللجنة المركزية قرارا ينص على أن تعلم سكرتارية اللجنة المركزية ، لجنة المراقبة المركزية عن نقاط بحث جلساتها ، ولجنة المراقبة المركزية مدعوة اذا شاءت — أن ترسل ممثلها في المواضيــع التي تهمها ، والمتصلة بعملها حسب ما تراه .

ان قرار سكرتارية اللجنة المركزية هذا ، أرضى لجنة المراقبة المركزية وشكل اساسا لاشتراكها المنظم في جلسات السكرتارية . وحسب رأينا ، فان اشتراك ممثل لجنة المراقبة المركزية في جلسات سكرتارية اللجنة المركزية حسب قرار السكرتارية المذكور هو الحل الصحيح لهذه القضية .

لقد دعت لجنة المراقبة المركزية ممثلا عن سكرتارية اللجنة المركزيــة للقاءات موسعة للجنة (التي سنتحدث عنها فيما بعد) واشتــرك أحــد السكرتيرين بكل لقاء من هذه اللقاءات ، وتحدث في نهاية اللقــاء وقدم الى السكرتارية تقريرا عن اللقاء .

اننا نعرض من خلال انتقاد ذاتي اننا نفذنا مرة واحدة فقط خلال الدورة ، قرارنا المتخذ في المؤتمر ال — ١٨ أن نقدم معلومات عن عملنا بين الفينــة والاخرى في جلسات اللجنة المركزية وقد جرى هذا لمناسبة مؤتمر الحــزب الجاري .

لقد سبق وذكر في هذا التقرير ، المبدأ المنبثق من المكانة المستقلة للجنة المراقبة المركزية تجاه اللجنة المركزية ، أي القاء واجب على احد أعضائهــا يتطلب موافقتها . ولقد حافظنا على هذا المبدأ بدقة . واقر هــذا المبدأ دون تحفظات من جانب اللجنة المركزية . وتبدي اللجنة تفهما كاملا من أن يأخذ كل واحد من أعضائها على نفسه ، بالاضافة الى واجبه المركزي كعضو لجنــة المراقبة المركزية واجبات من اللجنة المركزية .

في ظروف عمل حزبنا في هذه الفترة ، لا يستطيع الحزب أن يسمــح لنفسه « برفاهية » العمل حسب مبدأ : عضــو واحد — وظيفة واحــدة ، والواقع في هذه الدورة ، لم يكن اي من اعضاء لجنة المراقبة المركزية الذي لم يقم بواجب او واجبات مسؤولة اخرى حزبية او شعبية . الا ان على لجنة المراقبة المركزية دائما ، ان تأخذ بالاعتبار طلبات اللجنة المركزية بهذا الشأن . غير ان هناك حالات ايضا اضطررنا فيها أن نرفض .

مثل هذه العلاقات مرغوب فيها أيضا في نطاق الهيئات المنطقية ، أي بين لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية . وفي هذا النطاق ظهــرت في أوقــات متفاوتة ، قضية : ما اذا كان عضو لجنة المراقبة المنطقية يستطيع أن يكون أيضا عضو سكرتارية الفرع . ولقد وجهنا لجنة المراقبة المنطقية للمحافظــة على الخطوط التالية : عضو لجنة المراقبة المنطقيــة لا يقوم بوظيفة حزبيــة تنظيمية في أي من الفروع في المنطقة وفقط في حالات فوق العادة يمكن ذلــك . وصلاحية البت في هذا معطاة للجنة المراقبة المنطقية التي تلخص القضية بعــد وزن كل المعطيات حسب المصلحة العامة ، وتقدم تلخيصاتها الى لجنة المنطقة والى لجنة الفرع المختص .

عززت لجنة المراقبة المركزية في هذه الدورة ، من صلاتها مع مناطــق الحزب ، وليس فقط بواسطة لجان المراقبة المنطقية ، بل كذلــك بشكــل مباشر ، بالصلة مع سكرتيري المناطق ومع هيئاتهم . واشترك ممثلو لجنــة المراقبة المركزية بكل مؤتمرات المناطق ، وفي غالبية الحالات في الابحاث تحضيرا لمؤتمر المنطقة ، لقد اشتركوا أيضا في مشاورات حول التركيب المقترح للجنة المراقبة المنطقية الجديدة التي سينتخب لمؤتمر المنطقة .

لقد ثبت لدينا ان قدرة التأثير للجنة المراقبة المركزية وللجنة المراقبــة المنطقية بكل هذه المجالات لا يتوقف فقط على بنود الدستور ، أو تلخيصــات هيئات الحزب وحدها ، وانما بالدرجة الاولى على العمــل الجماعي وعــلى وعلى المستوى الحزبي والشخصي لكل واحد من أعضائها .

الفصل الرابــع :
نشــاط لجنــة المراقبــة المركزيــة

بودنا أن نقدم تقريرا عن نشاط لجنة المراقبة المركزية بخطوط عامة ، بالاضافة الى القضايا المذكورة ، في فصول أخرى من هذا التقرير .

ونبدأ بنشاط لا يتحدث عنه الدستور — مساعدة اللجنة أو اعضائهــا لهيئات الحزب ، وخاصة اللجنة المركزية . اشتركنا في تحضــير تعديلات في الدستور ، معالجة تعليمات ، في البحث حول أسلوب المعاشــات وتبديــل البطاقات وفي هيئات تحرير الصحف الحزبية وفي التثقيــف الايديــولوجي — السياسي وفي المجال البلدي في المنظمات الدمقراطية وغيرها . اننا نعتبر هذه المساعدة من جانب اللجنة وأعضائها اسهاما هاما . ولقد كانت هناك حالات ، مثل قضية تبديل البطاقات ، لم نكن راضين فيها عن نشاطنا ، وانتقادنــا انفسنا بسبب الوتيرة غير المرضية ، والكثيرمن الواجبات التي قام بها اعضاء لجنة المراقبة المركزية هي واجبــات يمكن أن يقوم بها العضــو حتى لو لم يكن عضو اللجنة . غير اننا ثقفنا انفسنا على ان لاقوال عضو لجنة المراقبــة المركزية ليس وزن زائد ، وانما تقع على عاتقه كذلك مسؤولية أكبر في القيام بكل واجباته الحزبية والشعبية .

في كل المناطق والمنظمات الحزبية التي كان لنا معها اتصال ، حــاول اعضاؤنا الاسهام في خلق جو رفاقي داخلها ، ووحدة مبدئية ، وادارة النقاش بشكل ملائم دون ادخال قضايا شخصية مع ان المسؤولية الاولى عن هذا تقع على مركز هذه الهيئة أو المنظمة .

وجهنا دائما لجان المراقبة المنطقيــة ، بواسطــة اجتماعات منظمة ، والاشتراك بجلساتها وباتصال مباشر مع رؤسائها .

مستوى الصلة لم يكن واحدا مع كل المناطق . العدد القليل جدا لاعضاء لجنة المراقبة المركزية ، صعب على اللجنة اعطاء التوجيهات المستمرة المطلوبة لكل المناطق . وخلال السنوات الاربع ، كان علينا أن نطور مبادرة رؤساء اللجان المنطقية على الاتصال بنا في مواعيد ثابتة . وقد كــان هذا الاتصال جيدا مع بعضها .

ان الصلة بين لجنة المراقبة المركزية وبين مناطــق وفروع الحزب ، لا تقتصر على توجيه لجان المراقبة المنطقية . فلقد كنا على اتصال مع لجــان المناطق وسكرتارياتها ومع لجان الفروع — حسب طلب هيئات اللجنة المركزية ولجان المناطق ، او حسب مبادرتنا نحن ، وقمنا بشكل خاص بزيارة فــروع كانت فيها مشاكل خاصة في هذه الفترة . وبادرنا الى لقاءات مع سكرتــيري مناطق وسكرتيري فروع كثيرة . ويمكن تلخيص هذه النقطة ، ان لجنة المراقبة المركزية كانت متداخلة بمدى كبير في حياة الحزب بدرجات مختلفة ، ولكن ليس بمدى كــاف .

نحن نرى انه في منظمات وهيئات حزبية تظهر غير مرة مصاعب ومشاكل ، وهي ظاهرة ايجابية ومفهومة . ونرى فيها ظاهرة قانونية مفهومة . فالاساس الثابت في حياة الحزب هو الوحدة الايديولوجية — السياسية ، التي تشمــل الوحدة الاممية للحزب . وهذا الاساس قائم في الواقع . ومع ذلك ، فلا يمكن ان يكون جسم اجتماعي ، جماعة منظمةمن بني البشر ، لا يكون فيها مشاكل داخلية ، ومصاعب بشأن قضايا محسوسة . وهذه الظاهرة هي جزء متمــم من العملية الدايلكتيكية لكل جسم حي ومتطور ، ويجب أن لا نذهل من هــذه الظاهرة ، ولكن يجب أيضا أن لا نتجاهل المشاكل التي تظهر أيضا في حزبنا ، فهي في أساسها مشاكل مرتبطة مع تطور وتعاظم ، ومع اتساع تأثير الحزب في الجمهور .

في قضية محلية معينة ، مثلا ، يمكن أن يدور نقــاش حاد في المنظمــة الحزبية ، وكذلك نقاش شخصي بين الاعضاء ، الذي قد يصــل الى نــزاع بينهم . وتعطى أحيانا أجوبة متناقضة لقضية عينية . للوصول الى جــواب صحيح ، هناك حاجة لجهد جماعي في المنظمة او الهيئة الحزبية . من خلال معرفة كل تشعبات القضية ، ومن خلال رؤية ارتباط القضية مع عامة واجبات منظمة الحزب في الوقت المعين . ان حل كل قضية يجب ان يكون حزبيــا ، ومن ناحية تنظيمية أيضا حسب القواعد الشيوعية .

والامر الذي يعيق ايجاد حل صحيح ، ويصيب الحزب ونضاله بضرر كبير ، هو اسلوب التسريب الممنوع . صحيح ان هذا ليس ظاهرة بارزة في حياة الحزب ، الا ان التسريب الهامشي القائم هو اكثر خطورة — دائما وخاصة في الظروف الحالية وفي وقت هجوم السلطة على الحريــات الدمقراطيــة للشعب . نعود هنا على هذا لنشدد التأكيد : انه من المحظور التسريب من ابحاث الهيئات العليا ومن قراراتها ، الى الاعضاء الذيــن ليسوا أعضــاء الهيئة . وممنوع اكثر الحديث عن الحياة الحزبية الداخلية خارج الحزب . وكل هيئة تعلن عن قرار او تلخيص يجب أن تعلن عنه بشكل مناســب ، فالتسريب قد جلب الضرر للحزب في الماضي وقد يجلــب أضرارا كبيرة جدا في المستقبل .

وقد كانت هيئــات الحزب احيانا ، طويلة الصبر تجاه هذا الاخلال ، ومن الواجب التشديد في هذا الامر . وهناك ضرورة للتحقيق ومعرفة من قام بالتسريب ودعوته الى التحلي بالمسؤولية . فكل تسريب يضر باليقظة الثورية .

لحل القضايا داخل الحزب وفي الهيئة المناسبة ، نحن مقتنعون بأن هناك ضرورة للرؤيا الشاملةومن جميع الجوانب ، حرة من الذاتية .

ولقد جوبهنا احيانا بظاهرة شخصية غير صحيحة مثل « التريس » ،



■ اجيال واجيال تتربى على ايدي الحزب .. الاشبال وأبناء وبنات الشبيبة وأعضاء الحزب في لقطة خلال جلسات المؤتمر ■

والمس بكرامة العضو بكلمة غير رفاقية . بسبب هذا حدثت مشاكل وخلافات بين الاعضــاء .

لم نتجاهل المشاكل ، ووزنا الامر بشكل هادىء ، ما اذا كان علينــا التدخل وبأي شكل نتدخل ، فالاشكال مختلفة : تدخل فوري ، الاشتراك في منظمة العضو أو هيئته ، محادثة شخصية ، أو توجه العضو المسؤول عــن العضو ، تحقيق رسمي .. ؟؟

خلال أربع سنوات قمنا بعدد محدود من التحقيقات الرسميــة واحــد الاسباب لهذا ، اننا حولنا تحقيقات لمعالجة لجان المراقبة المنطقية ، حسب ظروف المشكلة ، وأوساط الاعضاء المندمجين فيها . وسبب آخر لهذا ، هو انه في حالات كثيرة ، كان يمكن انهاء التحقيقات بدرجة الخلية أو الفــرع . غير ان السبب الهام لعدد التحقيقات القليل في لجنة المراقبة المركزية ، انــه كان من الممكن تنظيم وحل المشاكل دون الوصول الى تحقيق رسمي عن طريق المحادثة مع العضو ، وحسب رأينا يجب تفضيل الاسلوب غير الشكلي — الاتصال الشخصي مع العضو .

عالجت لجنة المراقبة المركزية هذه التحقيقات بنفسها . وفقط في حالة واحدة ، عندما كان من المفضل جمع كل أعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية للعاملين في احدى مناطق الحزب — كان من المفضل ان يعالج الامــر عضو المكتب السياسي ، وعضو من لجنة المراقبة المركزية بشكل مشترك .

توجهت لجنة المراقبة المركزية الى التحقيقات ، من التجربة الحاصلة من الدورة السابقة . وكذلك من تلخيصات لجنة الاعتراضات للمؤتمر ال — ١٨ . واذا تذكر مندوبو المؤتمر المذكور التقريــر المقدم في الموضوع مــن لجنــة الاعتراضات ، فان القضية كانت ما اذا كان يجب — في وقت التحقيق — اجراء مقابلة بين الاطراف أو الامتناع عن ذلك . وقررت لجنة المراقبة المركزية التي انتخبت في المؤتمر ال — ١٧ ، عموما ، انه يجب الامتناع عن مقابلة كهذه ، خصوصا عندما تكون الحقائق واضحة ، واذا ما كانت هناك خشية من ان مقابلة كهذه تؤدي الى توتر العلاقات بين الاطراف ، واعربت لجنة الاعتراضات للمؤتمر ال — ١٨ عن رأيها في أن المقابلة في حالات كثيرة تفيد الاطراف .

في الدورة التي نقدم عنها تقريرا لهذا المؤتمر ، اعتبرت لجنة المراقبــة بتلخيص لجنة الاعتراضات ، وفي غالبية الحالات قامت بعمل مقابلــة بــين الاطراف ، لم نتوجه الى القضية بشكلجامد ، بل قدرنا في كل حالة ما لها وما عليها . واثبتت تجربتنا خلال أربع سنوات ، ان تلخيص لجنة الاعتراضات المؤتمر ال — ١٨ كان صحيحا وفي حالات كثيرة ساهم في علاقات حسنة بــين الاعضاء .

في احد التحقيقات الهامة للجنة المراقبة المركزية في هذه الدورة كان بين هيئة مركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، وبين لجنة منطقة للحزب الشيوعي الاسرائيلي . وحتى في هذه الحالة ، لا نرى اللجنة فائدة من الادلاء بتفاصيل الحالة والتلخيص ، وبشكل عام فان اعــلان كهذا لا يخدم المصلحة العامة بعد ان انتهى الامر . الا اننا نرى جزءا من التلخيصات العامة قد يهم المؤتمر ، ويستحق الاعلان حسب رأينا ، عن جوهر العلاقات التي ينبغي أن تسود بين الحزب وبين اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

توجد لدى الحزب والشبيبة الرغبة نفسها في تقدم وتطور العمل السياسي والتثقيفي والتنظيمي للشبيبة . المنطقة والسكرتير المنطقة ولجنة المنطقة وسكرتيرا المنطقة يجب ان يعملوا بصلة وثيقة ومن خلال تنسيق من أجل القضية المشتركة هذه ، ومن أجل جو تفاهم بينها لحل القضايا التي تتصل بعلاقات بين هيئات الحزب والشبيبة الشيوعية ، ولمنع زعزعة العلاقات الطيبة . فاذا ما ظهرت مشاكل جدية بينهما ، فيجب أن يعمل الطرفان بسرعة ونجاعة لتحديدها وتقليص مداها وانهائها بسرعة ، من أجل المحافظة على العلاقات المنتظمة او اعــادة الانتظام لهذه العلاقات .

= بتوجيه اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، توجــه منطقة الشبيبة منظمات الشبيبة وأعضاءها في المنطقة ، على احترام هيئات الحزب واعضائه وقرارات وتلخيصات لجنة الحزب المنطقية . وهذا جزء من التثقيف الشيوعي العام داخل اتحاد الشبيبة الشيوعية .

= وحتى عندما ترتكب هيئة حزبية او عضو مسؤول فيها خطأ ، ويتخذ قرار غير صحيح ، فعلى المسؤول عن اتحاد الشبيبة الشيوعية في المنطقة ان يدأب على التقليل من الضرر الذي قد ينجم حسب رأيه داخل الشبيبة . يوضــح القضية بشكل لا يمس كرامة الحزب والعلاقة مع الحزب ، والى جانب هذا فانه ملزم كعضو في الحزب الذي ارسله ليقوم بواجــب هــام (العمــل في الشبيبة) ، أن يرفع المسالة أمام أعضاء الحزب المسؤولــين وفي هيئــات الحزب المناسبة ، وان يطلب اصلاح الخطأ أو القرار .

= ان اعضاء سكرتارية المنطقة للحزب ملزمون باعتبار رأي اتحاد الشبيبة الشيوعية ، وان يتعاملوا مع الشبيبة الشيوعية وهيئاتها بروح طيبة ووديــة ودافئة ، وان يحاولوا تفهم قضايا الشبيبة وتفهم أسلوب العمل الخــاص للجيل الشاب وردود أعضاء الشبيبة ، التي تميز جيلهم .

= يجب على سكرتارية لجنة منطقة الحزب أن تتعرف على عمل الشبيبة عن قرب ، وان تبحثه بعمق في مواعيد ثابتة .

= ونرى من المرغوب فيه ان يكون سكرتير منطقة الشبيبة الشيوعية عضو سكرتارية منطقة الحزب — اما اذا رأت لجنة المنطقة في الحالة العينية انه لا يمكن ذلك — فيدعى بشكل ثابت لاجتماعات سكرتاريــة المنطقة للابحــاث السياسية وابحاث مجالات العمل (كما هو متبع في عدد من المناطــق) . ان اعتبار كهذا يوثق الصلة بين الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية .

***

اننا نبرز أن كل التحقيقات قد انتهت خلال فترة زمنية معقولة ، وبتوجه جدي وموضوعي كامل ، ومن الممكن ان نقول كذلك ان هيئات الحزب وأعضاءه قبلوا بتلخيصات لجنة المراقبة المركزية كتلخيص مسؤول للقضية ، الامر الذي يمكن أن نرى فيه خطوة في نضوج حزبنا من الناحية الحزبية الداخلية .

تصل الى لجنة المراقبة المركزية رسائل كثيرة ، من أعضاء وهيئات ، وحاولت اللجنة الاجابة عليها خلال وقت قصير ، وفي حالات الحاجة استدعي كاتب الرسالة خطيا الى اللجنة ، وفي حالات غير قليلة ، حولنا الرسائل الى هيئات أخرى لمعالجتها . لا نرى عيبا عندما يرى عضو نفسه قد تعرض لمساس في الحزب — أن يتوجه مباشرة للجنة المراقبة المركزية ، الا انه من المفضل بوجه عام أن تنتفي في القضية هيئات محلية أو منطقية ، وتقــدم تقريرا الى لجنة المراقبة المركزية . وهناك أعضاء يرسلون الرسالة نفسها والشكوى نفسها الى هيئات مختلفة في الحزب (مثلا ، المكتب السياسي ، هيئة تحرير صحيفة الحزب ، لجنة المراقبة المركزية) وتوجهنا هو منع معالجة مزدوجة ، والاهتمام بأن تعالج القضية هيئة واحدة .

من وظائف لجنة المراقبة المركزية أيضا مراقبة جهاز الحسابات وادارة الحسابات للحزب وهيئاته .

ونستطيع أن نقرر للمؤتمر اننا قمنا بذلك بمواظبة . وجهاز حسابات الحزب يدار بانتظام . فعندما ظهر هنا أو هناك نواقص ، لفتنا نظر سكرتارية اللجنة المركزية الى القضية ، واهتممنا معا في اصلاح النقص . ولكن يجب الامتناع عن الصرف الزائد ويجب المحافظة على اسلوب الاقتصاد في أمــوال الحزب ، خاصة امام الوضع المالي الصعب للحزب .

المراقبة على أملاك الحزب تخص — حسب الدستور — صلاحية اللجنة المركزية . ولكن لجنة المراقبة المركزية ترى من واجبها أن تلاحظ ان على جميع هيئات الحزب بما في ذلك لجان المناطق ولجان الفروع المحافظة اكثر على املاك الحزب ، على النوادي والتجهيزات ، وفي كثير من الاماكن لا توجد مراقبة مناسبة . يجب المحافظة كل المحافظة على املاكنا التي امتلكناها بشق النفس .

في نهاية الفصل ، وبخصوص دستور الحزب ، فان لجنــة المراقبــة المركزية اخذت على عاتقها مهمة ادخال الفهم للكادر الحزبي عن اهميــة الدستور والمحافظة على قواعده ، هذا بالاضافة الى القضية الهامة للقواعد اللينينية التي تحدثنا عنها قبلا . كــل الدستور بجميع اقسامه هــام . والدستور يقيم نفسه (بند ٨) كقانون اساسي للحزب ، الذي يعين قواعد الحياة الداخلية فيه ، وتنظيم عمل منظماته وهيئاته ، وواجباته وحقوق اعضائه . ويشور الانطباع احيانا ان العضو المسؤول ينظر في كتيب الدستور فقط عندما يدور الحديث عن اخلال في احدى قواعده . وهذا التوجه غير صحيح ، فلم تكن اخلالات كثيرة اذا ما كــان الدستور دائما نصب اعين العضو ، والمسؤول بشكل خاص عن المنظمة او الهيئة للحزب . ان التحقيق اليومي لقواعد الدستور يساعد في تقوية الحزب .

نظمت لجنة المراقبة المركزية للحزب ، بالتنسيق مع دائرة التثقيف السياسي — الايديولوجي ، نظمت دورات منطقية لمعرفــة الدستور ، وخاصة للاعضاء الشباب الذين انتسبوا حديثا لصفوف الحزب .

الفصل الخامس :
التنظيم الداخلي للجنة المراقبة المركزيــة

لا يحدد الدستور اوقات جلسات لجنة المراقبة المركزية . ولا نقترح تغيير هذا ، ولقد قررنا بانفسنا انه ما لم تكن هناك حاجة خاصة ، تعقــد الجلسات مرة كل شهرين — لائة ، وبذلك كان لدينا في هــذه الدورة ٢٢ جلسة . ودعي اعضاء اللجنة الى الجلسات اسبوعين سلفا ومن خــلال اعلامهم عن نقاط بحث الجلسة . وكان اشتراك اعضاء اللجنة في هــذه الجلسات كــاملا .

في هــــذه الدورة تبنت وظيفة سكرتير لجنة المراقبة المركزية (عن انتخابه اعلن بعد المؤتمر ال ١٨ مع انتخاب رئيس اللجنة) . اللقاءات بين الرئيس والسكرتير كانت ثابتة ، ومنت استمرار العمل الثابر بين جلسة واخرى بواسطة التشاور بــــين الاثنين ، حسب البرنامج المقرر سلفا . اللقاءات جرت عادة مرة كل اسبوعين .

وكما في الدورة قبل المؤتمر ال ١٨ عقدت لجنة المراقبة المركزية جلسات موسعة باشتراك لجان المراقبة المنطقية او مع الرؤساء ، والمتبع هو ان يعقد مرة خلال السنة لقاء مع كامل جهاز المراقبة ، ومرة في السنة لقاء مــــع الرؤساء . ومع هذا علينا ان نقول للمؤتمر اننا لم نحافظ دائما على هذا المنوال . فقد دعونا الى هذين النوعين من اللقاءات عضو لجنــة المنطقة المسؤول عن المراقبة في المناطق التي لا يوجد فيها لجنــة مراقبة منطقية . ارتفع عدد لجان المراقبة في هذه الدورة من ٥ الى ٦ .

ولقد ساعدت اللقاءات في توجيه اللجان المنطقية . وكذلك في تبادل الخبرة المستمرة وفي رفع قضايا دستورية عامة ، وعينية ، وتجميع معلومات هامة عن حيــاة الحزب .

***

ماذا كان اسلوب عمل لجنة المراقبة المركزية :

ا — جماعية العمل . لم يتخذ اي قرار هام برأي عضو واحد او اثنين ، بل دائما برأي اللجنة كلها وبعد بحث دمقراطي كامل .

ب — لقد اتخذت التلخيصات على اساس الوزن الجدي والايجابي ومعرفــة الحقائق وتحليل الوضع بموجب دستور الحزب ، حيث وضعت مصلحة الحزب العامة دائما امام اعيننا . ونتيجة لذلك وصلت لجنة المراقبة المركزية الى وحدة الرأي والتلخيصات باجماع كل اعضائها .

لم يجر تلخيص على اساس تفكير متسرع وعدم معرفة الحقائق ودراسة للوضع . لقد تحرينا الامتناع عن كل ذاتية . وان تقرر في كــــل امر واضعين دستور الحزب ومصلحة الحزب نصب اعيننا .

ج — جماعية العمل ، حتى في مثل حالتنا ، لم تمنع من القاء مسؤوليات شخصية على كل واحد من اعضاء اللجنة . المسؤولية عن منطقــــة عينية ، المسؤولية عن مجال عمل معين ، الامر الذي مكن من نجاعـــة اكبر في القيام بالواجبات . وتقدير موضوعي لقدرة العضو .

د — لم يجر تصويت في جلسات لجنة المراقبة المركزية في هذه الدورة ، وكل القرارات اتخذت باجماع عام . ولسنا نريد هنـــا ان نقرر ان التصويت في هيئة حزبية هو مر سيء ، الا اننا نرى ان التوصل الى مستوى يماثل هذا السمو من الاقتناع المشترك في هيئتنا هو حقيقـــة ايجابيـــة .

ه — حافظت اللجنة في نشاطها دائما على النهج الحزبي في تقديم تلخيصاتها وقراراتها ، مثلا ، قدمنا دائما كل ما رأينا انه ضروري الى اللجنــة المنطقية ، بواسطة سكرتارية اللجنــــة المركزية ، وهلمجرا . ونحن مقتنعون بان هذه هي قاعدة هامة في حياة الحزب المنتظمة .

و — استمعت اللجنة في كل جلساتها الى تقرير احد اعضائها عن ادائــــه لواجبه باسم اللجنة ، وعن قيامه بواجباتـــه الحزبيـــة والشعبية الاخرى ، ولخص نشاط العضو بين جلسة واخرى في اللجنة حسب اسلوب الانتقاد والانتقاد الذاتي . وهذا التعويد لم يكن فقط من اجل اصلاح الاخطاء والنواقص ، بل ساهم ايضا في معرفة متبادلة للاعضاء ، وخلق علاقات حسنة ، حتى ودية بينهم .

ز — كما في المؤتمر ال ١٨ ، انتقلت لجنة المراقبة المركزية كذلك الى احصاء اعضائها تحضيرا للمؤتمر ال ١٩ . واستهدف هــذا الاحصاء اجــراء تقدير موضوعي لعمل وشخصية كل عضو .

***

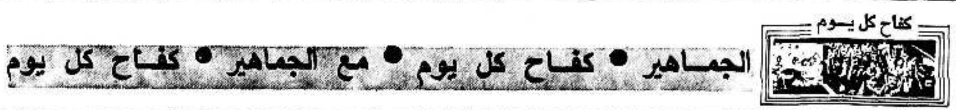
ايهــا الرفــاق الاعــزاء ،

اثبتت تجربة السنوات الاربع الاخيرة ، ان تشكيلا من خمسة اعضاء في لجنة المراقبة المركزية ، هو غير كاف للقيام بكل واجبات لجنة المراقبــة المركزية . ونرى ان ٧ اعضاء هو الرقم الادنى المطلوب . لقد اتسع الحزب ، واتسعت واجبات لجنة المراقبة المركزية بسبب مركبـــات موضوعية من ناحية ، وبسبب فهم اكثر عمقا بكل ما يجب عليهـا عمله .

ايهــا الرفــاق الاعــزاء ،

لنعمل كلنا معا لنجاحات اخرى للحزب من اجـــل الاهداف السامية للسلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي والمستقبل السعيد لشعبنا .

ــاهير • كفــاح كل يوم • مع الجماهير • كفـاح كل يوم •



هجمات شرسة يشنها موظفو الضرائب على قــــرى المثلــث والجليــل

الطيبة — لمراسلنا — شن موظفو ضريبة الدخل والقيمة الاضافيه بمرافقة قوة كبيرة من الشرطـة وحرس الحــدود المجهزة بمعدات القمع والارهاب ، يوم الثلاثاء من الاسبوع الماضي (٢/١٠) ، هجوما شرسا على اهالي الطيبة والطيرة في المثلث بحجة جباية الضرائب المستحقة .

وقامت هذه القوة الصدامية بهجومها الشرس غير عابئة باوضاع المواطنين . فهاجمت في الطيبة بيت السيد حسن جعروني ، الذى يعيل زوجتين واكثر من ١٠ ابناء وصادرت صور العائلة على الرغم من ان المواطن المذكور يتلقى مساعدة من الشؤون الاجتماعية . كما هاجمت بيت السيد عاطف حبيب ، وهو مزارع يضمن الارض من الملاك ويفلحها ، وصادرت جهاز التلفزيون . وصادرت من بيت المواطن سعيد احمد مدنى ، جهاز تلفزيون ودراجة لابنه الصغير .

وقد اشتكى بعض المواطنين من ان موظفي الضريبة صادروا من بيوتهم الصور التذكارية حتى لاقارب متوفين .

والجدير بالذكر ان موظفى الضرائب ومرافقيهم من أفراد الشرطة وحرس الحدود يشنون هجماتهم هذه يوميا على قرى المثلث . ويقومون في بعض الاحيان بنصب حواجز التفتيش ، الامر الذى يعيق العمال عن الوصول الى اماكن عملهم في الوقت المحدد . ويتذمر الاهالي ، خصوصا المزارعين ، من التقديرات الخيالية التي يفرضها هؤلاء الموظفون ، الامر الذى يرون فيه محاولة لتيئيسهم ودفعهم الى بيع اراضيهم او تضمينها .

وهجمة تعسفية على معليا والقرى الاخرى في الجليل

معليا — لمراسلنا — وشنت اجهزة ضريبة الدخل والقيمة الاضافية والتامين القومي في الوقت نفسه حملة تعسفية جديدة على اهالي معليا . ونعرض لهذا الهجوم الخبيث كل من له مجرد اسم او ملف في مكاتب سلطات الضرائب .

وتعددت طرق واساليب هذه الحملة البوليسيه الظالمة . وكان منها مثلا ، دخول احد البيوت للحجز على « ممتلكات » شاب أعزب يسكن في بيت والديه والاصرار على ان له بيتا وعائلة واولادا ! وفي بيت آخر كانوا يحصلون بالوعد والوعيد على صك من أهل البيت بقيمة عشرات الاف الليرات بينما لا يعلم الشخص « المطلوب » شيئا عن هذا الامر !

وطالب اهالي معليا السلطات المسؤولة بوضع حد لهذه الحملة البوليسية المسعورة على معليا وقرانا العربية الاخرى .

استقبال حار لضيوف المؤتمر ال ١٩ لحزبنا في المثلث الصامد

الطيبة — لمراسلنا — حلت يوم الاثنين الماضي (٢/١٦) ثلاثة من وفود المؤتمر ال ١٩ لحزبنا الشيوعي ضيوفا على فرع الحزب الشيوعي في الطيبة وهم : وفد الحزب الشيوعي الكندي ووفد الحزب الاشتراكي الالماني الموحد — المانيا الدمقراطية — ووفد حزب العمال الاشتراكي المجري.

وكان في استقبال الوفد في بيت الرفيق عبد الحميد ابو عيطة ، عضو اللجنة المركزية للحزب وعضو سكرتارية منطقة المثلث ، جمهور كبير من المدعوين من الطيبة والطيرة وقلنسوة وقيادة فرعي الحزب والشبيبة في الطيبة .

وبعد استراحة قصيرة توجهت الوفود ومرافقوها الى دار المجلس المحلي تلبية لدعوة رئيس المجلس حيث كان المجلس يعقد جلسته العاديه . ورحب رئيس المجلس السيد عبد اللطيف حبيب باسمه وباسم اعضاء المجلس وجماهير الطيبة بالضيوف مرفقا هذا بشرح عن حياة الطيبة وقدما المعلومات عن اوضاعها . ثم قام بالاجابة على اسئلة الحاضرين .

وانتقلت الوفود بعد ذلك الى نادي الحزب على اسم عثمان ابو راس حيث استقبلها جمهور غفير بحماس بالغ .

وافتتح هذا الاجتماع الاحتفالي الرفيق محمد ابو اصبع مرحبا بالضيوف وطالبا منهم نقل تحيات جماهير الطيبة الى احزابهم وشعوبهم. وبعد ان القى ممثلو الوفود كلماتهم قدم الرفيق عبد القادر ظاهر ، عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، تحية الشبيبة.

يوجد فاشيون يهـود (*)

بقلم : أهود بن عيزر

أ — برلين — هكذا كانت البداية

اعتقلت الشرطة ثلاثة طلاب المان من «التخنيكوم» ينتمون للمجموعة الاشتراكية القومية « البحرية » ، حركة « غش » (« المانيا لنا » ، المانيا فوق الجميع) للاشتباه بوجودهم بين ٤ — ٦ طلاب قاموا فجر امس بالهجوم على ثلاثة طلاب يهود في بيوت الطلبة في « التخنيكوم » .

وفي هذا الهجوم اصيب الطالب اليهودي هانس ليفي بجروح خطرة في رأسه ولا يزال يتلقى العلاج في المستشفى . يعاني من كسور في جمجمته وجروح في وجهه وكتفيه . كما اصيب طالب وطالبة يهوديان بجراح خفيفة وبعد علاج قصير تم تحريرهما من المستشفى .

يقول الطالب اليهودي الذي اصيب بجراح خفيفة: « في الساعة الرابعة صباحا ، تقريبا ، حين هممت لترك الغرفة ومرافقة صديقتي الى مسكنها في بيوت الطلبة انطفأ النور فجأة في المسكن وقبل ان ندرك ما الذي حدث فتح الباب واندفع بعض الاشخاص للغرفة ، ٣ — ٤ اشخاص حسب تقديري واخذوا بضربي وصديقتي بالعصي دون ان يتفوهوا بكلمة . صرخت صديقتي . واما انا . فقد سحبت ، دفاعا عن النفس ، سكينا ورفعته على احد المهاجمين . شعرت بالسكين يشق معطف الجلد الذى لبسه . بعد ذلك غادروا الغرفة على الفور . تمكنت من الانتباه الى ان وجوههم كانت مقنعة » .

« بعد ان هرب المهاجمون خرجت من غرفتي ووجدت صديقي هانس ليفي مطروحا في الممر ، خارج غرفته والدم ينزف من رأسه بغزارة تاركا الاثار على الجدران والارض . تمم هانس طالبا المساعدة . ايقظت جيراننا الالمان في مسكن الطلبة الذين لم يعلموا شيئا عما جرى . قام الطلاب الالمان باستدعاء الشرطة والاسعاف . ونقلنا ، ثلاثتنا ، الى المستشفى.

ب — عنتبية — نخبة

اتضح ان المهاجمين وعددهم ٤ — ٦ ، والذين كانوا مقنعين ، قاموا بقطع التيار الكهربائي عن المسكن وتسللوا الى داخله تحت جنح الظلام بمساعدة مفاتيح ثبت ملاءمتها للباب الرئيسي ولغرف الطلاب اليهود . لقد كانوا على علم دقيق اين يسكن الطلاب اليهود علما بانهم مروا من امام الغرف الثلاث الاخرى في المسكن حيث يسكن ، كما ذكر ، طلاب المان .

ج — بولانيا — الدفاع عن النفس

لقد بدا مسكن الطلاب اليهود الذين تعرضوا للهجوم كما بعد مجزرة . كانت الغرف مقلوبة واثار الدم الجاف على الاسرة والارض والجدران .

لقد صرح ممثلو الطلاب اليهود ، امس ، بانهم لن يقوموا باية خطوة وذلك من اجل تمكين الشرطة ، من انهاء تحقيقها . ومع هذا اشاروا : « نتمسك بحقنا في الدفاع عن النفس » .

المصادر : صحف صدرت في اسرائيل يوم ١١—٢—٨١ .

(من « دافار » ١٦—٢—١٩٨١)

* هذا العنوان يدل على معنى الرمز الذي استخدمه الكاتب اهود بن عيزر في مقالته . والمعنى واضح .

تغيير «هادىء» في رئاسة مجلس الطيرة

* انتخـاب السيـد صويلـح منصور بـدلا من ابراهيـم قاسـم *

الطيرة — لمراسلنا — تنفيذا للاتفاق الذى جرى عشية الانتخابات للسلطات المحلية عام ١٩٧٨ ، تحت رعاية زعيم حزب العمل ، شمعون بيرس ، بين كتلتي السيدين ابراهيم خليل قاسم وصويلح منصور ، استقال السيد ابراهيم قاسم من رئاسة المجلس المحلي ، في الاسبوع الماضي ، وانتخب السيد صويلح منصور بدلا منه .

ويفيد مراسلنا بان هذا الاتفاق جرى وتم تنفيذه بعيدا عن اخذ راى جمهور الناخبين الذين اخفيت عنهم تفاصيل هذا الاتفاق .

ومن الجدير بالذكر انه في فترة رئاسة السيد ابراهيم قاسم للمجلس المحلي وعلى امتداد السنتين الماضيتين لم تسجل ادارة المجلس اى مشروع او مكسب يذكر في مجال تطوير القرية . وعجزت عن تنفيذ المشاريع التى وعدت بها جمهور الناخبين مثل حفر بئر جديدة لمياه الشرب وبناء مدرسة جديدة ، حيث تشاهد الطيرة ولاول مرة في تاريخها ظاهرة استعمال غرف غير ملائمة للتدريس ونقصا في الابنية في بعض المدارس . كذلك توقف العمل تقريبا في تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع المجارى (المرحلة الاولى نفذت في عهد الادارة السابقة) وجمدت مخططات مشاريع قديمة كانت الادارة السابقة للمجلس المحلي قد اعدتها ، فيما عدا البدء بتنفيذ المرحلة الاولى من بناء حي سكني جزئي الذى تدور اشاعات كثيرة حول شرعية شروط الحصول على مناقصته . ولم يتم كذلك الالتزام بتسليم المساكن للمحتاجين كما خطط لهذا المشروع في عهد الادارة السابقة للمجلس المحلي .

كما وتميزت السنتان الماضيتان بتفاقم مشاكل البناء بسبب عرقلة تنفيذ شق الشوارع والطرقات في الاحياء الجديدة رغم ان ادارة المجلس المحلى تسلمت مع بداية عملها فور انتخابات سنة ١٩٧٨ ادارة لجنة التنظيم والبناء المحلية التى اصبحت صلاحياتها جزءا من صلاحية المجلس المحلى .

وهكذا يظل المميز لهذه الفترة هو ما تعرفه جماهير الطيرة من الصراعات اللاهثة حول الوظائف والمحسوبيات في الوظائف والمناصب في المدارس والمؤسسات التى تقع تحت تاثير المجلس المحلى .

اننا نامل ان يكون عهد الرئيس الجديد عهدا يحافظ على الصلة التى كانت قائمة مع لجنة الرؤساء القطرية رغم انها لم تكن علاقات فعالة ومثابرة. كما نامل ان يعمل عهد الرئيس الجديد على رفع مطالب القرية ويلاحق هذه المطالب والحقوق باصرار وان يترجم ذلك في انجاز مشاريع تطويرية حيوية.

موظفو قلنسوة يعلنون الاضراب ويطالبون بدفع رواتبهم

قلنسوة — لمراسلنا — اعلن ٣٦ موظفا الاضراب عن العمل يوم الاثنين الموافق ٢/٩ بسبب عدم تسلمهم لرواتبهم منذ أكثر من ثلاثة شهر .

واصدر فرع الحزب الشيوعي في قلنسوة بيانا اعلن فيه وقوفه الى جانب اضراب الموظفين ومطالبهم العادلة .

ويفيد مراسلنا ان الاضراب كان يحظى بتأييد نقابة « الهستدروت » في منطقة نتانيا .

زيارة انتخابية فارغة حتى من الوعود

عرعرة — قام يوم الاربعاء الماضي (٢/١١) متصرف لواء حيفا الجديد، السيد موشيه غلازنر ، بزيارة لقريتي عرعرة وكفر قرع في المثلث فاستقبله في عرعرة رئيس المجلس المحلي وبعض المدعوين . وقام رئيس المجلس بطرح قضايا القرية امام متصرف اللواء . وفي كفر قرع قدمت للمتصرف مطالب مشابهة .

ولم تسفر هذه الزيارة حتى عن وعود عينية جدية من أجل تطوير هاتين القريتين . واكتفى السيد غلازنر بالقول ان هذه اول زيارة له للقرى العربية . وانه سيدرس الموضوع !!

لمـاذا هذه المغالطـات .. يـا .. «الانبـاء» ؟ !

البقيعة — لمراسلنا — نشرت صحيفة « الانباء » في عددها الصادر يوم ٣٠ كانون الثاني ١٩٨١ خبرا قصيرا لمراسلها نجيب صعب بعنوان « مجلس البقيعة ينفذ عددا من المشاريع » . وعلى الرغم من قصر الخبر المذكور الا انه جاء مليئا بالمغالطات . فمثلا جاء في خبر « الانباء » : « صرح امس السيد صالح خير رئيس مجلس البقيعة ... » الخ .. وحين سأل نايف سليم ، مراسل « الاتحاد » ، السيد صالح خير عن صحة ما اوردته « الانباء » وذلك امام اعضاء المجلس المحلي يوم السبت الماضي اجاب السيد صالح خير بانه لم يصرح بهذا الخبر ولم يعلم به ولم ير نجيب صعب هذا بالمرة . واضاف : « ان جريدة « الانباء » ومراسلها المذكور بالذات نشرا اخبارا كاذبة عديدة في السابق عن مجلس البقيعة وعن المجالس الدرزية الاخرى » .

ومن مغالطات مراسل « الانباء » ايضا انه قال : « ان المجلس باشر بشق وبتعبيد ٥ الاف متر مربع من منطقة كرم الشيخ » . ويتندر اعضاء مجلس البقيعة المحلي والاهالي على طريقة المراسل المذكور ومحاولته تبييض وجه السلطة الاسود ، خصوصا وان المساحة المعبدة لم تتعد بضعة مئات من الامتار . اما بخصوص الادعاء بان وزارة الاسكان وادارة اراضي الدولة والمجلس المحلي قاموا بتمويل ذلك ، دون ذكر المبالغ الطائلة التي دفعها الاهالي فهي لا تتجاوب حتى مع القانون الجائر الذي يفرض على الاهالي دفع تكاليف فتح وتعبيد الشوارع . وحتى اذا دفعت اية هيئة اخرى اي مبلغ يذكر فانها تدفعه كقروض تطلب من الاهالي تسديدها في النهاية .

وحقيقة اخرى هي ان الاهالي باموالهم عبدوا بقية الشارع الجنوبي، التي لم تتعد الـ ٢٥٠ مترا لا ٢٥٠٠ متر كما ادعت « الانباء » ، وقاموا بتزفيت اقل من نصف شارع الحي الشرقي بعد ان مدوا وباموالهم مشروع المجاري . اما بقية الشوارع فلا تزال املؤها الحفر . كما تمنع السلطات شق شوارع اخرى في القرية .

ان هناك العديد من القضايا والمشاكل ، التي يعاني منها اهالي القرية كقضية الوادي واقامة محطة مسقوفة للباص ، والتي يتجاهلها مراسل « الانباء » .. فلماذا يقوم بكتابة مثل هذه المغالطات !؟

حــالة مرضيــة مزمنــة

١٤ سنة يتعرضـون لفيضانــات المجـارى على بيوتهـم وأملاكهـم

حيفا — لمراسلنا المتجول — السيد جريس فرح هو رجل مسن في ال — ٧٣ من عمره ، رب عائلة مكونة من اربعة افراد ويسكن في بيت متواضع في شارع الوادى — وادى النسناس — رقم ٢٤ في حيفا ، وهو مصاب بمرض القلب والازمة .

منذ ١٤ عاما يعاني السيد جريس فرح وافراد عائلته من فيضانات شبكة المجارى تحت شباك غرفة نومه بالضبط .. وفي كثير من الاحيان تدخل مباشرة الى غرفة المؤونة التى يمتلكها وهي فضلا عن الروائح الكريهة التى تنشرها والحشرات اللاسعة التى تجتذبها والامراض المزمنة التى تجرها .. فانها تعيق على السيد جريس فرح وابناء عائلته المرور الى داخل البيت وتضطرهم الى القفز فوقها (تذكروا ان عمره ٧٣ عاما) مع كل ما يحمله ذلك من مخاطر .. لكي يدخل الى بيته .

وفي السنوات الاربع الاخيرة ازدادت المشكلة حدة اذ كثرت كميـة المجارى الفائضة وازداد تسارع فيضانها . وقد اصبح الوضع يؤثر على الخمسين مواطنا الذين يقطنون في العمارة — ٨ بيوت — وعلى اصحاب الحوانيت الموازية للشارع .

خلال كل هذه السنوات لم يسكت الاهالى . وقد توجهوا كل مرة الى المسؤولين في البلدية — قسم المجارى — وفي شركة عميدار « صاحبة العمارة » . وفي البداية كان قسم المجارى في البلدية يرسل من يفتح المجارى .. لكنها كانت تعود وتفيض بعد عدة ايام . اما في عميدار وبعد ان رأوا ان الحل الوحيد هو في تغيير شبكة المجارى وان الضحايا هم من المواطنين العرب فقد اعلنوا ان المشروع سيكلف مبالغ باهظة ورفضوا تنفيذه .

هذا وقد اكد مفتشو وزارة الصحة ان هذا الامر يهدد صحة المواطنين ودعوا الى حل المشكلة فورا .. ولكن لا حياة لمن تنادى .

وعلى الرغم من ان المسؤولين في لجنة الصحة في البلدية ابلغوا عضو اللجنة من الجبهة الدمقراطية ، الرفيق عباس زين الدين ، حين طرح الموضوع انهم سيهتمون بالقضية الا انه حتى الآن لم يترجم هذا الاهتمام الى لغة العمل !!

لماذا تحظر تسمية المدارس العربية بأسماء مشاهير العرب

ام الفحم — لمراسلنا — بدعوة من رئيس مجلس ام الفحم المحلي ، السيد محمد مصطفى محاميد ، عقد مديرو المدارس الابتدائية ورؤساء لجان الاباء ومفتش المعارف العربية ، الاستاذ رسمي بيادسة ، اجتماعا تشاوريا في دار المجلس يوم الاثنين الموافق ٩—٢—١٩٨١ . وحضر الاجتماع ٩ مديرين ومفتش المعارف و٣ رؤساء لجان اباء . وافتتح الاجتماع رئيس المجلس فاشار الى انه مضت سنتان على قرار ادارة المجلس والمدارس ولجان الاباء بتغيير اسماء المدارس على اسماء مشاهير العرب مثل عمر بن الخطاب والزهراء وابن سينا وابن خلدون والخيام والخنساء والمتنبي ورغم اعلام وزارة المعارف بهذا القرار الا ان رد مصادر الوزارة كان سلبيا واقترح اختيار اسماء اخرى !

وعاد الحضور على تأكيد قرارهم السابق في حضرة مفتش المعارف وتساءل البعض حول موانع السماح للمدارس العربية باختيار اسماء مدارسها حسب رغبتها بينما يسمح بالامر للمدارس اليهودية ؟! وعلق على ذلك رئيس لجنة الاباء في المدرسة الابتدائية (أ) ، محمد شريدي ، كما طالب المفتش بأن ينقل محضر الاجتماع الى علم وزارة المعارف وان يطالبها بتنفيذ مطلب اهالي ام الفحم العادل كما طالب بأن يدعو المفتشون وزارة الصحة الى الاهتمام باجراء الفحوصات المناسبة للطلاب .

استنادا على انظمة الطوارئ الانتدابية :

حاكم لـواء القـدس يرفض طلبا لاصـدار مجلة علمية عربيـة

القدس — لمراسلنا — بعد مماطلة استمرت ٩ اشهر رد حاكم لواء القدس ، د. ليفي ، على الطلب الذي تقدمت به الدكتورة نجوى مخول لاصدار مجلة اسبوعية علمية عربية باسم « مجلة التقدم » .

وجاء في الرد : بعد ان درست طلبك اصدار مجلة اسبوعية باسم « مجلة التقدم » قررت ان ارفض طلبك المذكور وفقا لصلاحيتي التي تنص عليها المادة ٩٤ (٢) في انظمة الدفاع (لحالات الطوارئ) ١٩٤٥ .

ويذكر ان الدكتورة مخول كانت تقدمت بطلبها المذكور في ١٩٨٠/٤/٢٤ وارفقت به شرحا حول ضرورة وجود هذه المجلة في الوسط العربي .

نادى الطالب في الناصرة

نشاطات ثقافية هامة

الناصرة — من مصطفى اسلينه — عقد نادى الطالب يوم الاحد الماضي في بيت الصداقة ندوة هامة حول قضايا ومشاكل الطلاب العرب في الجامعات حضرها عشرات الطلاب من مختلف المدارس الثانوية في الناصرة .

واشترك في الندوة ممثلو اللجان الطلابية والجبهات في الجامعات : عصام مخول وراجح بدران عن جامعة حيفا وشحدة بري عن جامعة بئر السبع وسمير خميس عن جبهة الطلاب العرب في جامعة القدس . ولاقت الندوة اهتماما بالغا من الطلاب الثانويين الذين استمعوا الى معلومات شاملة وضرورية عن المشاكل والقضايا التي يواجهها الطلاب العرب في الجامعات مثل قضايا السكن والتعليم وخطر الفاشية ودور اللجان والجبهات الطلابية .. الخ .

ومن الجدير بالذكر ان نادى الطلاب كان قد عقد خلال هذا الشهر ندوتين هامتين . الاولى عن شاعر فلسطين ابو سلمى باشتراك الشاعر سالم جبران . وفي الندوة الثانية قدمت الدكتورة عايدة بلال محاضرة طبية .

ومن المعروف ان نادى الطالب في الناصرة هو نادى خاص للطلاب الثانويين ويعمل ضمن اطار بيت الصداقة وهو مفتوح كل يوم احد وعلى مدار السنة الدراسية ويمارس مختلف النشاطات الثقافية والفنية والاجتماعية والرياضية وتقديم المساعدات الدراسية لكل من يحتاج من الطلاب .

وتجدر الاشارة الى قيام فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة بوضع مكتبته العامرة تحت تصرف اعضاء النادى .

وكان النادى قد نظم زيارتين ناجحتين الى جامعة حيفا و«التخنيون» في شهر تشرين ثاني الماضي وتجرى الاستعدادات للقيام بزيارة الى جامعة القدس يوم الاحد ، بعد غد ، حيث سيحل اعضاء النادى ضيوفا على جبهة الطلاب العرب في القدس .

تهانينـــا

* الى الصديق العزيز المهندس بسير عبد الرازق بمناسبة حصوله على اجازة مساح مرخص . نتمنى له التوفيق في خدمة ابناء شعبه .

[illegible]

* الى الصديق محمد ابراهيم بكرى وزوجته ملكة بالمولود الجديد ابراهيم . الف مبروك .

[illegible]

* الى الصديقين بولس وذيبة شاهين بالمولوده الجديده دنيا .
* والى الصديقين احمد وسمر محجوب بالمولوده الجديده .
* والى الصديقين حنا وحنه شاهين بالمولوده الجديدة .
* والى الرفيق ابراهيم ابريق وزوجته بالمولود الجديد مالك .
* والى الصديقين على وكرملا نحاس بالمولود الجديد نمر .
* والى الصديقين نايف ومنتهى داود بالمولوده البكر منال .
* والى الصديقين حنا وسميرة ابو عقل بالمولوده الجديده نور .

[illegible]

الى فــروع الجبهــه

تبدا لجان الانتخابات المحليه في مجالس العمال في تسلم قــوائم المرشحين المجالس في يــوم الخميس ١٩٨١/٢/٢٦ وحتى يوم الثلاثاء ١٩٨١/٣/٣ الساعة العاشرة ليلا . لكن ، وعلى الرغم من اعلان ساعة الصفر هذه (١٠ ليلا) فيجب الاتصال مع جميع المجالس ومعرفة الموعد النهائي ومكان تسلم القوائم لضمان تقديم قوائمنا في المجالس .

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
الكتلة في الهستدروت

تعزيـــــة

احر التعزيات نتقدم بها الى ذوى واهل وقرية وشعب فقيدنا الغالى

المرحوم حنا مويس

رئيس مجلس الرامة المحلى ، ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ، عضو الكنيست

للفقيد الرحمة ولاهله ولشعبه الصبر والسلوان

لجنة الطائفه الارثوذكسية — عبلين

نتقدم بتعازينا الحارة الى جميع آل مويس واقاربهم والى عموم اهالي الرامة والى شعبنا كله بوفـاة القائـد الوطني المرحـوم

حنــا مــويس

عضو الكنيست ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس مجلس الرامة المحلي

له الرحمة ولاهله ولنا جميعا الصبر والسلوان .

جبهة كفر ياسيف الدمقراطية — جبهة ابو سنان الدمقراطية

تعزيــــة

تعازينا الحارة الى اهل وشعب وبلد الفقيد

المرحوم حنا مويس

رئيس مجلس الرامة المحلى ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست ، المناضل العنيد والقائد الوطنى البارز .

جبهة الطيرة الدمقراطية

قداس وجنـاز الاربعـين

ابناء شقيق الفقيد وجميع اقربائه وانسبائه يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالى المرحوم

داود غطاس مزيغيت

وذلك يوم السبت ١٩٨١/٢/٢١ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة ، راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعـوة شخصية .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

ملاحظة : تقبل التعازي في ساحة الكنيسة .

تعزيـــــة

رئيس واعضاء وعاملو مجلس كفر ياسيف المحلي
يتقدمون بتعازيهم الحارة الى عائلة الفقيد المرحوم

حنــا مــويس

والى مجلس محلي الرامة وعموم اهلها ، والى لجنة رؤساء القطرية ، والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، وكافة الجماهير العربية والقــوى الدمقراطية اليهودية ، بفقدهم هذا العلم البارز من اعلام وحدة الصف والكفاح العربي اليهودي من أجـل المساواة والدمقراطية والسلام العـادل .

نمر مرقس
رئيس المجلس

جبهة عبلين الدمقراطية

تعبر عن اشد الاسى واحر التعزيات لآل مويس وشعبنا بوفاة القائد الوطنى الدمقراطى الفقيد

المرحوم حنا مويس

(ابو ناصيف)

رئيس مجلس الرامة المحلى ، ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ، وعضو الكنيست

تعزيــــة

لآل مويس واهالى الرامة وشعبنا كله بوفاة احد رموز الحركة الوطنية المناضل

المرحوم حنا مويس

عضو الكنيست ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس مجلس الرامة المحلى

له الرحمة ولآله وشعبه الصبر والسلوان

المركز الثقافي في دير الاسد

تعزيــــة

احر التعازى نتقدم بها الى آل مويس واهالى الرامة والى شعبنا الصامد بوفاة المناضل والقائد المرحوم

حنــا مــويس

عضو الكنيست ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية .

للفقيد الرحمة ولشعبه العظيم الصبر والمستقبل الوضاء .

اعضاء جبهة معليا الدمقراطية

سلطات القمع تضطر الى اطلاق سراح الطالب بركات الحاج

طلابنا : الممارسات الفاشية لن ترهبنا

حيفا – لمراسلنا – بعد اعتقال تعسفي استمر لمدة عشرة ايام وتحت ضغط الرأي العام وبأمر من محكمة الصلح في حيفا اضطرت الشرطة أمس الخميس الى اطلاق سراح الطالب الجامعي بركات الحاج ، رئيس لجنة الطلاب العرب في « التخنيون » الذي تعرض وزميلاه الاخران ، عاطف عمري ووفاء الياس ، لعدوان فاشي دموي شنته عليهم عصابة « يش » الفاشية في مساكنهم في بيوت الطلبة وذلك يوم ٢/١٠ .

وكان وكيله المحامي محمد ميعاري قد صرح امام المحكمة بانه من غير المعقول ان يقبع موكله في السجن بينما كان ضحية لاعتداء بربري استنكرته جميع الاوساط الجامعية وحتى ناطق الشرطة نفسه .

وافادت الشرطة بان الطالب المصاب والذي ينتمي الى قطعان الرابي المافون كهانا لايتعاونون مع الشرطة ويرفض حتى الادلاء بشهادته امامها .

وتم اطلاق سراح بركات الحاج بكفالة شخصية مقدارها ٧٥٠ شاقلا!

وعلم مراسلنا من بركات الحاج بعد اطلاق سراحه ان المدعي العام الذي حقق معه كان قد هدده قائلا : « سنبحث عن طريقة لاخوزقك » !! وفعلا وفى المدعي العام وبدون خجل « بوعده » حين ادعى في المحكمة امام القاضي ان الطالب بركات الحاج هو الذي هاجم المعتدين في بيوتهم وعلى هذا الاساس اقدمت المحكمة على تمديد اعتقاله لمدة ثلاثة ايام اضافية . لكن محامي الدفاع احبط هذا الادعاء الذي يتعارض مع كل البينات .

ويظهر من تصرفات الشرطة انها تتخذ موقفا متواطئا مع اوباش «يش» وتحاول التخفيف من التهمة الموجهة لهم ورفع المسؤولية عنهم .

ولقد صرحت الطالبة وفاء الياس التي وقعت ضحية للعدوان بان المحقق المدعو اشيد حاول ارهابها في اثناء التحقيق معها وتهديدها بانه سيثبت التهمة على الطلاب العرب ، وبانهم قاموا بهجوم على عصابة «يش» وبانه من المحتمل ان تكون الطالبة وفاء الياس واحدة من المتهمين !

الجبهة في الكنيست تطالب بالتحقيق

قدم النائب مائير فلنر يوم ٢/١٠ باسم كتلة الجبهة في الكنيست طلبا مستعجلا لجدول الاعمال طالب فيه باجراء بحث مستعجل حول حادث الهجوم الفاشي على الطلاب العرب واقرار تشكيل لجنة للتحقيق بشكل جذري وللكشف عن المتهمين لمعاقبتهم ولاتخاذ خطوات تضع حدا للعنف ضد الطلاب العرب في « التخنيون » والجامعات .

مؤتمر صحفي

بدعوة من الاتحاد القطري للطلاب العرب وباشتراك ممثل منظمات « كامبوس » الطلابية الدمقراطية اليهودية العربية في جميع الجامعات وممثل « المنظمة ضد الارهاب واللاسامية في التخنيون » التي اقيمت

● الطالب عاطف عمري

على اثر الاعتداء الفاشي عقد يوم الاربعاء (٢/١٨) مؤتمر صحفي في بيت « اغرون » في القدس ندد فيه المتكلمون بالممارسات التي تقوم بها العصابات الفاشية وطالبوا بوضع حد لها .

وادار المؤتمر الصحفي ممثل حركة « كامبوس » ميخائيل سالتو ، واكد على ان تضامن الطلاب الدمقراطيين اليهود ومنظمة « كامبوس » مع الطلاب العرب لا حدود له ، واعلن عن تنظيم مظاهرة احتجاج قطرية بمشاركة الطلاب والقوى الدمقراطية وذلك يوم الاربعاء القبل (٢/٢٥) في القدس .

وتكلم في المؤتمر ممثل « المنظمة ضد الارهاب في التخنيون » ، نمرود باير ، الذي عبر عن اهتزاز مشاعره للحادث وعن تاكده وتاكد الكثيرين في « التخنيون » من ان اللاسامية ليست ضد اليهود فقط ، فالعرب هم كذلك من العرق السامي ، ومن ان ممارسات عصابة « يش » لاسامية .

والقى عصام مخول ، رئيس الاتحاد القطري للطلاب العرب بيانا باسم « الاتحاد » ندد فيه بالهجوم الفاشي على الطلاب العرب عامة وفي « التخنيون » بشكل خاص وقال : لقد عقدنا في السنة الماضية مؤتمرا صحفيا في هذا المكان نفسه وحدثناكم عن الهجوم الوحشي العنصري على الطلاب العرب والهجوم الفاشي في الجامعات .

لقد اشرنا الى المنظمات الفاشية في الجامعات والتي تنشط بتشجيع من الشرطة وعلى مرأى منها . ولاسفنا فان معظم وسائل الاعلام تغاضت عن تحذيرنا واستمرت الشرطة في مؤامرة الصمت . ومن هذا الصمت استمدت المنظمات الفاشية مثل « يش » و « كاستل » و « متسادا » التشجيع واستمرت في هجومها وحتى صعدته وانتقلت الى النشاط الفاشي الكلاسيكي .

ولخص بيان الاتحاد بقوله : ان الحركات الفاشية في الجامعات تهدف كما يصرح قادتها – الى « تطهير » الجامعات من الطلاب العرب . الا اننا مصممون على البقاء في الجامعات ولن نتنازل عن حقوقنا ، ولذلك فان كل الممارسات الفاشية لن ترهبنا وسنعرف كيف ندافع عن وجودنا ضد كل ممارسات الفاشية والعنصرية ، مهما تامرت السلطات علينا .

تصاعد موجة الاحتجاج

هذا واثارت الهجمة الفاشية الدموية على طلابنا موجة واسعة من الاستنكار الشديد والاحتجاج وتوجيه العرائض والبرقيات والرسائل الى رئيس « التخنيون » وادارته وشرطة حيفا واعضاء الكنيست من اهالي المكر واهالي صندلة ورابطة الجامعيين ابناء شفاعمرو ولجنة الطلاب العرب في « التخنيون » ومنظمات « كامبوس » الطلابية ولجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا .

ماذا تخفي حملة الارهاب البوليسية على شيوعيي مجد الكروم ؟!

مجد الكروم – لمراسلنا – اصدر فرعا الحزب والشبيبة الشيوعية في مجد الكروم منشورا وزع على الاهلين ادانا فيه الارهاب البوليسي الذي اشاعته قوات الشرطة في القرية ضد الشيوعيين وحملة الاعتقالات التي شملت ٤ منهم بحجة تلطيخ جدران بعض البيوت في القرية « بكتابة شعارات متطرفة » .

واشار المنشور الى ان هذه الحملة هي حلقة في سلسلة المؤامرات على أهالي مجد الكروم وابنائهم من الشيوعيين في محاولة للنيل من وحدة صفهم . واهاب المنشور بالاهالي للالتفاف حول الحزب وزيادة الضغط الشعبي من اجل اطلاق سراح المعتقلين والكف عن اللجوء الى مثل هذه الاساليب الارهابية التي خبرتها جماهيرنا العربية ولفظتها .

هذا وكانت قوات كبيرة من شرطة كرمئيل قامت في الساعة التاسعة من مساء يوم الثلاثاء الماضي ، ٨١/٢/١٧ ، باعتقال الرفاق محيي الدين خلايلة وحسن صفير ووليد صفير وعز الدين خلايلة رهن التحقيق . ورافقت عملية الاعتقال حملة اقتحام منازل واشاعة الرعب في نفوس ساكنيها وخصوصا من الاطفال والنساء ولاقت هذه الاساليب الارهابية اشد الاستنكار بين الاهالي.

هذا وجلبت الشرطة اثنين من المعتقلين ، عز الدين ووليد ، الى محكمة الصلح في عكا امس الاول الاربعاء دون علم محاميهما ، الاستاذ هاشم دلاشة ، وتم تمديد فترة الاعتقال ١٥ يوما . وصرح المحامي لمراسلنا بانه سيستانف ضد هذا الاجراء الجائر للمحكمة المركزية .

ويوم امس الخميس جلب المعتقلان الاخران محيي الدين وحسن الى المحكمة حيث طلبت الشرطة تمديد اعتقالهما ١٥ يوما اخرى . وقد رد محامي الدفاع على هذا الطلب بشدة مؤكدا زيف التهم الملفقة ضدهما ومطالبا باطلاق سراح المتهمين فامر القاضي بتمديد توقيف كل منهما ٣ ايام . وكان باديا على وجه محيي الدين آثار ضرب من احد رجال الحرس المدني في محطة شرطة كرمئيل . وبناء على طلبه امر القاضي بتحويل محيي الدين على الفحص الطبي .

مجلس الطيبة يندد بالعدوان الوحشي على طلابنا

الطيبة – لمراسلنا – عقد مجلس الطيبة المحلي جلسته العادية يوم الاثنين الماضي (٢/١٦) واتخذ عددا من القرارات منها :

* التنديد بالعدوان الوحشي على الطلاب العرب في « التخنيون » .
* الاحتجاج على مضايقات ضريبة الدخل والمطالبة بوضع حد لهذه الهجمة التعسفية على قرانا العربية .
* الموافقة على توصيات لجنة العطاءات بخصوص بناء مقر المجلس وتعبيد الشارع الجديد المحاذي لمدرسة ابن سينا .

هذا وتالفت في الجلسة لجنة للاستماع الى شكاوى الجمهور .

انتخاب المطران تيودوروس لمنصب بطريرك الكنيسة الارثوذكسية في الشرق الاوسط

القدس – لمراسلنا – جرى يوم الاثنين الماضي (٢/١٦) انتخاب المطران تيودوروس لمنصب بطريرك الكنيسة الارثوذكسية في الشرق الاوسط .

ويبلغ البطريرك الجديد ال ٥٨ من عمره وهو من مواليد اليونان وشغل خلال السنوات ال – ١٦ الماضية منصب رئيس الكنيسة الارثوذكسية في الاردن .

ومن الجدير بالذكر ان المنافسة على منصب البطريركية كانت قد اشتدت بين ثلاثة من البطاركة هم : تيودوروس وغرمانوس وباسيليوس . وقد اعتبرت الاوساط الحاكمة في اسرائيل انتخاب المطران تيودوروس ضربة لها اذ انها عملت لاجل انتخاب المطران باسيليوس . ومع هذا فقد هاجمت اوساط يونانية محاولات التدخل الاسرائيلية واتهمت السلطة الاسرائيلية بانها افشلت عنوة انتخاب المطران غرمانوس اليوناني .

حادث اصطدام مريع يودي بشابين من ام الفحم

ام الفحم – لمراسلنا – لقي العاملان الشابان يوسف ابراهيم جبارين (٢٤ عاما واب لاربعة اطفال) ومحمد توفيق جبارين (٢٣ عاما) مصرعهما واصيب ثلاثة اخرون بجراح من جراء حادث اصطدام مريع وقع صباح امس الخميس بين سيارة خصوصية تقل عمالا من ام الفحم الى عملهم في هرتسليا وبين سيارة جيب عسكرية .

والعمال الجرحى هم علي أحمد جبارين وعبد الكريم جبارين واحمد الجنود .

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في ام الفحم يتقدمون باحر التعازي الى ذوي الفقيدين ، واصدق التمنيات بالشفاء للجرحى .

تعزيــــة

رئيس واعضاء جمعية القديس جوارجيوس الارثوذكسية باللد يتقدمون باحر التعازي الى آل مويس ومجلس الرامة المحلي والى المجلس الملي الارثوذكسي وجميع اهل الرامة بوفاة المرحوم

حنا مويس

تغمد الله الفقيد برحمته والهم اهله وذويه الصبر والسلوان .

يوسف عيسى منير
رئيس الجمعية باللد

تعزيــــة

تعازينا الحارة لآل مويس في الرامة بوفاة القائد الوطني المرحوم

حنا مويس

(ابو ناصيف)

له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان .

موسى قاسم نصار
وعمال مطعم يونس بيسان

تعزيــــة

منشورات صلاح الدين

تعزى اهل الفقيد وتشاطر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والقوى الدمقراطية في البلاد احزانها بوفاة احد اعلامها ، رئيس مجلس الرامة المحلي ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وعضو الكنيست ابن الشعب البار

حنا مويس

له الرحمة ولآله وشعبه الصبر والسلوان

كلمة « الاتحاد » – بقية

اسرائيل هم من الذين يتخوفون حتى من مجرد السماح للطلاب العرب في اسرائيل بتلقي العلم في جامعة الازهر الدينية في القاهرة . اننا نتحداهم (ومعهم ساداتهم) ان يسمحوا لطلابنا بان يتلقوا العلم في الجامعات المصرية . اننا نعرف شعبنا ونعرف طلاب مصر كما نعرف فزع حكام اسرائيل من هذا الشعب ومن وعيه الاصيل !

ولكن القضية ، كما هو واضح ، لا تقتصر لا على التعلم في الازهر او في غيره من الجامعات المصرية ولا حتى على « السلام » كما يفهمه السفير الساداتي واصدقاؤه الحكام الليكوديون . اننا نرى في هذه الزيارة تعبيرا عن قلق « دولي » – اي عن قلق اوسع نطاقا من اسرائيل نفسها – من الدور الكبير الذي من الممكن ان يقوم به العرب في اسرائيل في المعركة المقدسة من اجل احراز السلام العادل ، الاسرائيلي – الفلسطيني . ان صدى « وثيقة ٦ حزيران » ومؤتمر الناصرة (المحظورين) لا يزال يتردد في داخل اسرائيل وخارجها مؤكدا ان الجماهير العربية هنا قد احتلت مركزها الطبيعي في توازن القوى – في تلك الكفة من الميزان التي سترجح لا محالة : كفة زوال الاحتلال وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وحل قضية اللاجئين وتحقيق السلام الاسرائيلي – الفلسطيني العادل .

بحق صمود دام ٣٢ عاما ، بحق التضحيات الغالية وبحق وحدة صف شعبية اصبحت مثلا يحتذى ، احتل هذا الشعب مركزه المرموق في صنع التاريخ وفي تقرير المصير حتى لا تزيده خربشات المعراخ (مبام) وتزييفات الساداتيين وتعاويذ الليكوديين (الانبياء) الا اصرارا على المضي – بوحدة صف – في هذا الطريق والا اعتزازا بتاريخ مجيد وبسياسة صحيحة تنقله من حالة الرهائن الى حالة صناع التاريخ .

وهكذا « من المر يخرج الحلو » وسيكون احلى من العسل ..

في المنـاطق المحتلـة – بقيـة

في الكنيست كي تقرر الغاء كل الاجراءات والمخططات لمصادرة شركة كهرباء القدس العربية .

ومن جهة اخرى لاتزال المؤسسات والشخصيات الوطنية تعلن رفضها واستنكارها لقرار محكمة العدل العليا الذي سمح للحكومة بالدخول في مفاوضات حول شراء امتياز شركة الكهرباء العربية في منطقة القدس وتؤكد التزامها بالموقف الوطني الرافض لتجزئة الامتياز وكذلك رفضها لاية اتفاقية تتعلق بالتنازل عن اي جزء منه .

وتؤكد هذه المؤسسات ، عبر بيانات الاستنكار التي تنشرها في الصحف العربية المقدسية ، عن وقوفها الى جانب مطالب عمال الشركة المتمثلة بموقف نقابتهم الملتزم بالخط الوطني العام .

وقد وقع على هذه البيانات حتى الان رؤساء واعضاء بلديات نابلس ورام الله والبيرة وبيتونيا ودير بوان وسلوان وجمعية انعاش الاسرة والاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية وعدد كبير من المؤسسات الشعبية والتمثيلية والنوادي والجمعيات الخيرية واللجان الطلابية والنقابات العمالية والجامعات .

امـام – بقيـة

والمخيمات الفلسطينية في الجنوب اللبناني. وذلك على ضوء القرارات الاخيرة التي اتخذها المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية . وقررت وضع استراتيجية فلسطينية جديدة آخذة بعين الاعتبار التطورات السياسية العالمية والنجاحات التي حققتها منظمة التحرير الفلسطينية على الصعيد السياسي الدولي ونجاحاتها في افهام الرأي العام العالمي الحقيقة عن الوضع في الشرق الاوسط.

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص•ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ – ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا
مطبعة « الاتحـاد » التعاونية
– حيفا –
شارع الوادي ٤٣
هاتف ٥٢١٤٥٧ – ٠٤

جمعية المبادرة الاسلامية تناشد ذوي الضمائر :

امنعوا نبش قبورنا والعبث بمقدساتنا

*** مطالبة القاضي حبيشي بسحب فتواه للجنة المتولين على وقف الاستقلال و منع تصفية المقبرة ***

حيفا – لمراسلنا – ناشدت جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا، باسم مسلمي المدينة ، جميع ذوي الضمائر الحية في البلاد وكل ذوي الشأن والمسؤولية ان يضعوا حدا لعمليات نبش القبور الاجرامية والعبث بالمقدسات الاسلامية .

وقد اصدرت الجمعية نداءها المذكور في الاسبوع الماضي في اعقاب وصول انباء من مصادر موثوقة تفيد بان لجنة المتولين على وقف الاستقلال في حيفا قد « بصمت » على الصفقة القذرة التي تقضي بنبش مقبرة الاستقلال في حيفا التحتا وتصفيتها .. وذلك – كما جاء في نداء الجمعية – تنفيذا لاتفاقية عقدت بين سهيل شكري (متولي الاوقاف المقيم اليوم في الولايات المتحدة الامريكية) وبين وزارة الاسكان قبل حوالي خمس سنوات ونشرت عنها الصحف العبرية في اسرائيل اكثر من مرة.

وانتقدت الجمعية القاضي الشرعي محمد حبيشي على اصداره فتوى للجنة المتولين المذكورة . وقالت ان اللجنة اعتمدت في توقيع الصفقة على هذه الفتوى على الرغم من تاكيد القاضي بان الفتوى لا تسمح للجنة بان تبيع ارض المقبرة .

وتطالب الجمعية في بيانها بان يسحب القاضي حبيشي فتواه تلك لكي يمنع بذلك جريمة نبش المقبرة وتصفيتها بعد ان أكدت ان القاضي كان قد رفض طلبا كهذا في ١٩٨٠/١٠/٢٨ خلال لقائه مع سكرتارية الجمعية .

تعاون حكومي – معراخي لضرب كفاح المعلمين

× المعلمون : سنصعد الكفاح اذا لم يفوا بوعودهم ويستجيبوا لمطالبنا ×

مكتب « الاتحاد » – لمحرر الشؤون النقابية – ازاء التعاون الحكومي (ليكود) – الهستدروتي (معراخ) ضد كفاح المعلمين العادل عقد ممثلو نقابتي المعلمين (الهستدروتية والمنفصلة) اجتماعا ، أمس الخميس ، قرروا فيه بشكل حازم اعطاء مهلة يومين اذا لم يتم خلالهما اتفاق فسيبداون باجراءات كفاحية شديدة يوم الاثنين القادم .

وكان المعلمون اعلنوا اضرابا انذاريا ليوم واحد (الثلاثاء ٢/١٧/ ١٩٨١) . غير ان الحكومة لم تغير موقفها المهين من المعلمين وهي مصرة على عدم تطبيق توصيات عتصيوني وتعلن انها ستدفع فقط ١٢٪ زيادة على أجورهم .

وقد تلقت الحكومة دعما كبيرا في موقفها هذا من قيادة الهستدروت المعراخية . اذ اعلن يسرائيل كيسار، نائب السكرتير العام للهستدروت ، انه يرفض ان تدفع زيادات للمعلمين من شانها ان تخرق اتفاقيات العمل . ومثله اعلن سكرتير نقابة المهندسين العام (وهو من المعراخ) وهدد باعلان اضراب عام للمهندسين اذا تم دفع زيادة اجور للمعلمين !

والغريب ان قيادة الهستدروت المعراخية تتجاهل الحقائق وتعتمد على الاكاذيب .. في سبيل التظاهر بالمسؤولية القومية (اي الخضوع للحكومة واصحاب الرساميل) ومنع وقوع اضرابات على وجه الانتخابات. فمن المعروف ان اتفاقيات العمل تعتمد على تضخم مالي بنسبة ١٢٠٪ ، بينما وصل التضخم في الحقيقة الى ١٣٢٫٩٪ . هذا فضلا عن انخفاض القيمة الحقيقية للاجور بنسبة ١٤٪ . ويضاف الى كل ذلك ان الحكومة نفسها تعهدت بتطبيق توصيات عتصيوني .

ومن الجدير بالذكر ان وزير المعارف ، زبولون هامر ، الذي تظاهر دائما وكانه يؤيد المعلمين .. رفض امس الخميس تخصيص وقت لمواصلة المفاوضات مع المعلمين الا في يوم الاحد . وقد استنكر مندوبو المعلمين هذا التوجه الفظ المستهتر لكنهم اعلنوا انهم سينتظرون الى يوم الاحد ليعطوا للحكومة آخر فرصة .

اليوم ذكرى الاربعين وحفل تأبين حماد أبو ربيعة

النقب – لمراسل «الاتحاد» – تصادف اليوم الجمعة الذكرى الاربعين لوفاة النائب الشيخ حماد ابو ربيعة . وبهذه المناسبة سيقام حفل تأبين للفقيد بدعوة من لجنة التأبين وعائلته وذلك في تمام الساعة الواحدة من بعد الظهر في قاعة مدرسة اكسيفة ابو ربيعة .

ومن المتوقع ان يحضر هذا الحفل مشايخ عرب النقب ووفود الجماهير العربية ومؤسساتها الشعبية والتمثيلية في الجليل والمثلث ووفود من القوى الدمقراطية اليهودية .

١٦ – ١٩ نيسان ١٩٨١

مخيم العمل التطوعي الثالث في ام الفحم

ام الفحم – لمراسلنا – عقدت اللجنة التحضيرية لمخيم العمل التطوعي الثالث في ام الفحم ، يوم الاثنين الماضي، اجتماعا اوليا لاقرار موعد المخيم وتركيب لجانه الفرعية.

وتجلت لدى المجتمعين روح الحماس والغيرة على خدمة مصلحة الاهالي ، بجميع قطاعاتهم . كما جرى التاكيد على اهمية وحدة الصف والتعاون البناء من اجل انجاح المخيم . ودعت اللجنة الى ملاحقة العمل في تفاصيل تفاصيله والاعداد له بروح وحدة جماهير ام الفحم .

واقر الاجتماع موعد المخيم في الفترة بين ١٦ – ١٩ نيسان ١٩٨١ وسيعقد تحت الشعار « من اجل ام الفحم موحدة الصفوف ، نظيفة، متطورة ومزدهرة » . كذلك اقيم الاجتماع اللجان الفرعية ، التي باشرت العمل في الاعداد لانجاح المخيم.

واصدرت اللجنة التحضيرية بيانا حثت فيه الاهالي على العمل الثابر للنهوض بمدينتهم نحو الافضل، خلافا رفض كل الدسائس والتشويش على اهداف ومزايا المخيم . ودعا السكان الى القيام بما في وسعهم من المساعدة كي تكون انجازات المخيم الثالث شاملة.

واهابت اللجنة التحضيرية ، في ختام بيانها ، باهالي ام الفحم والجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية للمشاركة في المخيم من اجل انجاحه .

وفاة مربٍ فاضل

الناصرة – شيعت جماهير غفيرة من الناصرة والمنطقة بعد ظهر الاربعاء الماضي جثمان المرحوم ابراهيم حبيب ، الذي خدم في سلك التعليم عشرات السنين . وقد كان المرحوم استاذا بارزا علّم في مختلف مدارس فلسطين من غزة هاشم في الجنوب حتى اقصى ارجائها في شمال الجليل ، وطلابه الذين يعدون بالالاف يحتلون مراكز هامة في الحياة الثقافية والفكرية لشعبنا .

الحزب الشيوعي في الناصرة يتقدم باصدق التعازي الى جميع اقارب الفقيد .

نادي الروتاري – الرامة

يعلن عن تقديم منح مالية لطلاب المدارس الثانوية والجامعات في البلاد وخارجها . على الطالب :

١ – أن يكون من سكان الرامة
٢ – ان يكون الوالد والطالب من ذوي الدخل المحدود
٣ – ان يكون الطالب من المبرزين حتى ولو كان دخله عاليا.

تطلب النماذج من بيت الروتاري في الرامة
ص. ب ٤٤
تقدم الطلبات حتى ٨١/٣/١٥ فقط !

الرئيس
الدكتور جريس خوري

مكتب هندسة في سخنين

نهنىء الاخ العزيز موسى حوراني لافتتاحه مكتبا للهندسة المعمارية في سخنين ، املين لك التوفيق في خدمة شعبك .

عايدة وحنا نصر الله